جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

فاعلية إستخدام الطريقة التوليفية في تدريس اللغة العربية للمبتدئين في مهارتي القراءة والكتابة في الحلقة الأولى بمرحلة الأساس

(دراسة ميدانية ـ محلية جبل أولياء- ولاية الخرطوم)

Effectiveness of using the Synthesis Method in Teaching Reading and Writing Skills to Beginners in the First Stage Cycle of the Basic Level(
Afield study at Jabal Awliya Khartoum state)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية

إعداد الطالبة: رشيدة حسن مدني ابراهيم

إشراف الدكتورة: حربيه محمد أحمد عثمان

1444هـ - 2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستهلال

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

سورة العلق

إهداء

أمي التي تحت قدميها جنان الله والخلد ،إلى التي احترقت شمعة لتضيء لنا مسالك الحياة أطال الله عمرها

إلى روح أبي الذي أحمل اسمه بكل فخر ، إلى اليد الطاهرة التي رسمت أمامنا المستقبل بكل ثقة وأمل رحمه الله وادخله فسيح جناته

إلى روح جدتي لمن دفعتني لنهل العلم وأوصتني بالجد والاجتهاد والتي ما زالت كلماتها في أذني رحمها الله وأدخلها فسيح جناته

إلى زوجي سندي في هذه الحياة ، إلى نصفي الأخر الذي أخذ عبئ الحياة علي عاتقه لنعيش في سعادة ، بدونك لا تكتمل الفرحة

إلى من هم أقرب إلى من روحي، إلى من شاركني أمي وأبي بكم استمد قوتي وإصراري

إلى أخواني وأخواتي

إلى فلزات كبدي ونور عيوني وسندي في كبري

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه وأصلِ وأسلم على معلم الإنسانية ونبي الرحمة محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين .

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، ممثله فى كلية الدراسات العليا لإتاحة هذه الفرصة لي .

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الفاضلة الدكتورة/ **حربية محمد احمد عثمان** التي ظلت ملهمةً لي منيرةً لطريقي وموجهةً أرى بها طريق النجاح والتى أشرفت على هذه الدراسة ، ولما أملاته علي من فيض علمها وحسن معاملتها وسعة صدرها والتى لم تبخل علي بتوجيهاتها وملاحظاتها العلمية القيمة .

كما أتقدم بخالص الشكر للجنة المحكمين لتحكيم الإمتحانين القبلي والبعدي لهذه الدراسة وإجراء التعديلات اللازمة .

كذلك خالص شكري وتقديري لأسرة مدرستي / **الشهداء النموذجية بنات** لإتاحتهم لي الفرصة لتطبيق الدراسة كما أتقدم بالشكر لمكتبة أمدرمان الإسلامية ومكتبة جامعة النيلين وجامعة السودان.

وأتقدم بخالص الشكر للأستاذة / زينب محمد عبدالله والدكتورة هويدا محمد طاهر ، والشكر إلى أسرة الخوجلاب بالكلاكلة القبة.

والحمد لله والشكر له من قبل ومن بعدد رضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته.

الباحثة

مستخلص

هذا البحث عن الطريقة التوليفية لتعليم المبتدئين مهارتي القراءة والكتابة للحلقة الأولى واتخذت الباحثة من التجريب الذي يهدف الي إثبات أثر استخدام هذه الطريقة (**التوليفية**) على تعليم القراءة والكتابة لتلميذات الحلقة الأولى ، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة الاختبارين القبلي والبعدي المجموعات المتكافئة ، وقد اقتصر البحث علي المجموعتين بالاختبار القبلي وهو قبل تطبيق الطريقة التوليفية و البعدي بعد تطبيق الطريقة والتي طبقت في مدرسة الشهداء النموذجية بنات 2017م — 2018م والمجموعة الثانية مدرسة الكلاكلة القبة بنات 2017م – 2018م .

بلغ عدد أفراد عينة البحث في كلتا المجموعتين لتلاميذ الحلقة الأولى (120 تلميذة) وأوكلت مهمة التدريس لمعلمات صفوف الحلقة الأولى(الاول ـ الثاني ـ الثالث) لمعلمات أخريات في المدرستين المذكورتين .

واعدت الباحثة الاستبانة والاختبارات لمعرفة أثر استخدام الطريقة التوليفية في التحصيل القرائي والكتابي

وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار البعدي للمجموعتين وذلك لمعرفة أثر الطريقة التوليفية في الاختبار البعدي في المتغيرين التابعين ، أظهرت النتائج أن هنالك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى التي درست بالطرق الأخرى ، والثانية التي درست بالطريقة التوليفية .

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً منها ، أن الطريقة التوليفية أنسب الطرق لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين الحلقة الأولى وأوصت بتدريب معلمي اللغة العربية لهذه الحلقة علي الطريقة وإعدادهم إعدادا علميا كما اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة تتناول استخدام الوسائل الايضاحية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة باستخدام الطريقة التوليفية .

Abstract

This research on the synthesis method for teaching beginners the skills of reading and writing for the first episode. The researcher took from the experiment that aims to demonstrate the effect of using this method (synthesis) on teaching reading and writing for first-cycle pupils. The two groups are pre-test, which is before applying the synthesized and posttest method, after applying the method, which was applied in the Shuhada Model School for Girls 2017 - 2018, and the second group is .the Kalakla Dome School for Girls 2017 – 2018.

The number of individuals in the research sample in both groups for the first cycle students (120 students) and the task of teaching was assigned to the teachers of the first cycle classes (first - second - third) for other .teachers in the two mentioned schools

The researcher prepared the questionnaire and tests to determine the effect of using the synthesis method on reading and writing achievement After statistically processing the data using the post-test of the two groups in order to know the effect of the synthesis method on the post-test in the two dependent variables, the results showed that there is a statistically significant difference between the first two experimental groups that were studied by other methods, and the second that was .studied by the synthesis method

In the light of the results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions from the results, that the synthesis method is the most appropriate way to teach reading and writing for beginners, the first episode and recommended training Arabic language teachers for this episode on the method and prepare them scientifically. The researcher also proposed conducting a similar study dealing with the use of illustrative methods in teaching reading and writing skills Using the synthesis method.

فهرس الموضوع

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
المستخلص	د
Abctract	ه
قائمة الموضوعات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ك
الفصل الأول : أساسيات البحث	
المقدمة:	
مشكلة البحث:	
أهمية البحث:	
أهداف البحث:	
فروض البحث:	
منهج البحث:	
أدوات البحث:	
مجتمع الدراسة :	
عينة الدراسة :	
مصطلحات الدراسة:	

الفصل الثاني : الاطار النظري	
المبحث الأول: اللغة العربية وأسس تعليمها .	
المبحث الثاني : مهارة القراءة.	
المبحث الثالث: مهارة الكتابة .	
المبحث الرابع : الطرائق العامة لتدريس مهارتي: القراءة والكتابة .	
المبحث الخامس: إستخدام الطريقة التوليفية في تعليم مهارتي: القراءة والكتابة:	
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية	
الفصل الخامس: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج	

الفصل السادس: : النتائج والتوصيات والمقترحات	
تمهيد	
النتائج	
التوصيات	
المقترحات	
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (1)	القراءة الصف الأول الإختبارات القبلي.	
جدول رقم (2)	القراءة الصف الثاني(قبلي	
جدول رقم (3)	القراءة الصف الثالث(قبلي)	
جدول رقم (4)	سؤال الكتابة القبلي (الصف الأول)	
جدول رقم (5)	سؤال الكتابة القبلي (الصف الثاني)	
جدول رقم (6)	سؤال الكتابة القبلي (الصف الثالث)	
جدول رقم (7)	سؤال القراءة البعدي (الصف الأول)	
جدول رقم (8)	سؤال القراءة البعدي (الصف الثاني)	
جدول رقم (9)	سؤال القراءة البعدي (الصف الثالث)	
جدول رقم (10)	سؤال الكتابة البعدي (الصف الأول)	
جدول رقم (11)	سؤال الكتابة البعدي (الصف الثاني)	
جدول رقم (12)	سؤال الكتابة البعدي (الصف الثالث)	

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم(1)	يوضح القراءة الصف الأول الإختبار القبلي	
شكل رقم(2)	يوضح: القراءة الصف الثاني(قبلي)	
شكل رقم(3)	يوضح القراءة الصف الثالث (قبلي)	
شكل رقم(4)	يوضح سؤال الكتابة القبلي (الصف الأول)	
شكل رقم(5)	يوضح: سؤال الكتابة القبلي(الصف الثاني)	
شكل رقم(6)	يوضح: سؤال الكتابة القبلي (الصف الثالث)	
شكل رقم(7)	يوضح: سؤال القراءة البعدي (الصف الأول)	
شكل رقم(8)	يوضح: سؤال القراءة البعدي (الصف الثاني)	
شكل رقم (9)	يوضح: سؤال القراءة البعدي (الصف الثالث)	
شكل رقم (10)	يوضح: سؤال الكتابة البعدي (الصف الأول)	
شكل رقم (11)	يوضح: سؤال الكتابة البعدي (الصف الثاني)	
شكل رقم (12)	سؤال الكتابة البعدي (الصف الثالث)	

الفصل الأول

أساسيات البحث

المقدمة:

تمثل اللغة العربية احدى الوسائل المهمة في تحقيق مرحلة الأساس لوظائفها ، لأن اللغة العربية أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين التلميذ والبيئة المحيطة به ، ومن هنا نرى أن اللغة العربية في المرحلة الاساسية ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى ، ومن هذا المنطلق فان اللغة العربية ليس غاية في حد ذاتها ، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية وهي تعديل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.

واستشعاراً بمكانة اللغة العربية في مرحلة الأساس المتميزة وأهميتها بين المواد الدراسية الأخرى ودورها في تحقيق الاتصال بين التلميذ وبيئته وما يأخذه تعليم اللغة العربية من الوقت المخصص للتعليم في مرحلة الأساس ،حيث أنها أداته لكسب المعارف والخبرات ،ومن ثم يمكن القول أن عملية التعليم في هذه المرحلة تتركز في السيطرة على اللغة القومية وخاصة في الصفوف الأولى من تلك المرحلة .

يتضح لنا أهمية القراءة والكتابة وأهمية تعلمها وأن الحاجة إليهما ماسة وأنها غاية ووسيلة ، وقد أكد القرآن ذلك في أول آية نزلت علي معلم البشرية صلي الله عليه وسلم "

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ") العلق 1 – 5.

حيث يمتد تاريخ ظهور الوسائل التعليمية إلى عهود قديمة ترجع جذورها إلى وجود الإنسان على الأرض فمنذ بداية خلق الله للإنسان كانت اللغة هي الوسيلة التي يتم بها الاتصال و كذلك الإشارات والأصوات المتعارف عليها ، إذ يعد استخدام وسائل الاتصال التعليمية قديماً قدم الإنسانية فكل إنسان حاول أن يوصل معلومة إلى غيره واستعان بما حوله من البيئة في تعريف ما تدل عليه هذه المعلومة وفي تفسير أسبابها ونتائجها بل والظروف المحيطة بها وينطبق ذلك على الزائرين في المنزل أو لدى الآخرين الذين بيدهم التوجيه والقيادة في حياة المجتمعات .

و**ترى** الباحثة أن هنالك ضرورة لتوضيح فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين مهارتي (القراءة والكتابة)الحلقة الاولى – مرحلة الاساس، ودورها في سد الثغرات

والقصور الذي قد يلازم العملية التعليمية، مما يعين على تطوير القدرات والمهارات بما يتواءم مع أهداف وخطط وإستراتيجيات العملية التعليمية.

الباحثة إختارت هذا الموضوع لأنه موضوع حيوي ومهم، ليس في الواقع الاقتصادي والاجتماعي فحسب، بل لأن ارتباط تعليم اللغة العربية للمبتدئين مهارتي (القراءة والكتابة)الحلقة الاولى – مرحلة الاساس، وكفاءته ترتبط إرتباط وثيق بإتباع طريقة تدريس معينه تؤدي الغرض المطلوب في مجالاتها المختلفة والتي تسعى اليها جميع المؤسسات التعليمية. حيث أن العقود الاخيرة شهدت تغيرات جذرية في طرائق تعليم اللغة العربية ، حيث ان تطور القراءة في اللغة العربية في المراحل الاولى يعتمد على قدرات ومهارات لغوية وذهنية ، مثل الوعى الصوتي ، ومعرفة الحروف ، والتركيب الصوتي ، والتعرف الدقيق والسريع على الكلمات.

ولهذا كان هذا البحث موجهاً إلى معلمي تلاميذ الصفوف الأولى بمرحلة الأساس وإلى الآباء والأمهات الذين يؤمنون برسالتهم في تعليم القراءة وترغيبهم التلاميذ دخول المدرسة بعد إعدادهم في البيت أو رياض الأطفال ، بالإضافة لإحاطتهم بأجواء تساعدهم علي النمو العاطفي ، والاجتماعي ، والعقلي ، واللغوي ، وصحة الأبدان ، والقدرة علي التعبير ، في تكوين الاتجاهات واكتساب الخبرات .

كما ان إيجاد طريقة تعليم تلائم جميع التلاميذ من الامور الصعبة جداً التي يواجها التربويون، وعليه فأن هنالك ثلاث طرائق لتدريس اللغة العربية: الطريقة التركيبة ، والطريقة التحليلية ، الطريقة التوليفية .

ومن هنا تنبع أهمية البحث من كون يدرس فاعلية الطريقة التوليفية لتعليم مهارتي القراءة والكتابة لدى تلأميذ الحلقة الاولى (مرحلة الأساس)، بولآية الخرطوم محلية جبل أولياء. الفترة(2017-2021م) .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذه الدراسة في ارتكاز العملية التعليمية بصفة أساسية على مدى دقة وموضوعية المعلم ، ومدى إمكانيته المناسبة لتنمية وتطوير المعارف والمهارات والاتجاهات المختلفة للتلاميذ وترجمة هذه المعرفة الى سياسات وبرامج تحقق الأهداف الأساسية للتعليم ، إذ أن تحديد الطرق التعليمية المختلفة ومدى فعاليتها لا تجد الاهتمام الكافي، كما أن هنالك خلل في تحديد هذه الطرق التعليمية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين ، وكذلك في كيف تصممها، وفى تحديد الطريقة الفعالة لتمليك مهارتي القراءة والكتابة ، ويمكن ان تتخلص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ماهي الطريقة التوليفية وما أهميتها ؟.
2. ما مدى فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية عموماً؟.
3. ما هو الفرق بين طرائق تدريس اللغة العربية للمبتدئين والطريقة التوليفية؟.
4. ما مدى فاعلية الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين(الحلقة الأولى)؟

أهمية البحث:

يمكن أن تقسم الاهمية للبحث على النحو التالي:

أ. اهمية علمية حيث انه:

- ✓ توضيح أهمية اللغة العربية بالنسبة للمناهج الدراسية، وذلك لأن من وظيفة المناهج الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره ونقله من جيل إلى جيل آخر، واللغة جزء مهم من التراث، بل هي الجزء المفكر والمنتج.
- ✓ يدرس موضوع له تأثير على المورد البشري بمؤسسات التعليم المختلفة لا سيما المرحلة الأساسية الا وهو أثر إستخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية للمبتدئين : مهارتي (القراءة والكتابة) الحلقة الأولى.
- ✓ يعالج البحث أوجه القصور في المكتبة السودانية اذ ان البحث يدرس كيفية تحديد الطرق المثلى للعملية التعليمية وتوضيح آثارها على التحصيل الأكاديمي.
- ✓ كيفية تحديد الطريقة المناسبة للعملية التعليمية أمر يشكل هاجس لكثير من ممارسي مهنة التدريس سواءاً كانت طرق حديثة أو غير ذلك كما انه يشخص حاله يمكن أن تكون مرشد لمؤسسات نظيره.

ب. اهمية عملية حيث انه يعمل على:

- ✓ إثراء الجانب العملي في تعليم اللغة للناطقين بغيرها وبهذا قد يستفيد منه واضعوا المناهج والمعلمون والطلاب في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها
- ✓ ايجاد وتفعيل برامج تعليمية قادره علي رفع كفاءة العامل ولها القدر للتعامل مع المستجدات الحديثة في مجال التدريس وذات رؤية لحل المشاكل والمتعددة والتعامل معها، كما يحاول إيجاد رؤى استراتيجية وخطط مستقبليه لتعظيم الفائدة منه.
- ✓ تحديد نظم داعمه للعملية التعليمية الحالية لزيادة سرعة الاستجابة لمطلوبات المؤسسات المختلفة.
- ✓ توضيح أهمية الطريقة التوليفية بالنسبة لرفع مهارتي القراءة والكتابة لطلاب الحلقة الاولى بمرحلة الأساس.

وما يزيد هذا البحث أهمية ارتباط هذا المدخل المعاصر بأحد الجوانب المهمة التي تسعى محلية جبل الأولياء لتحقيقها **وهي:**

1. مستويات الأداء المرتفعة.
2. التحسين الكمي والكيفي في المجالات المستهدفة.
3. الانتقال من المرحلة الجامدة إلى مراحل أكثر تقدماً نحو النمو وتعتمد على الإبداع والابتكار في المدرسة.
4. توفير مقارنة بما هو شائع في المؤسسات والوزارات التي توفرت فيها معايير المقارنة من تحسين الأداء في شكل النواتج النهائية للأنشطة والأعمال كارتفاع معدل التحصيل الأكاديمي وحسن استخدام الموارد والارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق الرضا وتعزيز الصورة الإيجابية.
5. بيان أهداف المناهج الدراسية ووظائفها مثل تعليم اللغة العربية وتصحيحها على ألسنة الناطقين بها والحفاظ عليها وتطويرها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعريف على الفروق بين الطريقة التوليفية والطرائق الأخرى فى تعليم اللغة العربية للمبتدئين .
2. التعريف على فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية عموماً.
3. التعريف على مدى فاعلية الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين(الحلقة الأولى)

فروض البحث:

هنالك فرضية أساسية تفترضها الباحثة وهي أن للطريقة التوليفية دوراً مهماً جدا في تعليم اللغة العربية للمبتدئين ، وكذلك إستخدامها في تعليم المبتدئين فعال بدرجة كبيرة ، ومنه تتألف الفروض الفرعية وهي :

1. هنالك فروق جوهرية بين الطريقة التوليفية والطرائق الأخرى في تعليم اللغة العربية للمبتدئين.
2. توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الطريقة التوليفية والمؤهل الأكاديمي للمعلمين .
3. توجد علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الطريقة التوليفية وسنوات الخبرة للمعلمين .
4. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية تعزى للتدريب (متدرب ـــ غير متدرب).
5. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية وبين تدريس المنهج المقرر.
6. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية وبين إستخدام طرائق التدريس والأنشطة
7. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية وبين كفاءة المعلم.
8. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية وبين إستخدام الوسائل.
9. توجد فروق ذات دلاله إحصائية في استخدام الطريقة التوليفية لتعليم اللغة العربية وبين طرق التقويم المختلفة.

منهج البحث:

أ - **المنهج التأريخي:** حيث تمت الإستعانة فيه بتوصيف الماضي للتنبؤ بمآلات المستقبل، و يتم إستخدام الحاضر لتفسير بعض الظواهر التاريخية، حيث تم الإستعانة بهذا المنهج للربط بين الماضي والحاضر.

ب - **المنهج الوصفي :** سبب إستخدام الباحثة للمنهج الوصفي هو أثر الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية للمبتدئين ، وفي رفع كفاءة العملية التعليمية وزيادة التحصيل الأكاديمي ، لذلك يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه (يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول لأسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها وإستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال جمع وتنظيم وتحليل البيانات).

ج - **منهج دراسة الحالة:** ومبرر إستخدامه هنا التركيز على مستوى تحصيل الطلاب مادة اللغة العربية عند استخدام العوارض التعليمية المختلفة من خلال امتحان قبلي وبعدي.

أدوات البحث:

سوف تقوم الباحثة بجمع البيانات والمعلومات من خلال الاتي.

أ. **المصادر الثانوية**:

- ✓ تعتمد الباحث على الكتب والدراسات والدوريات التي تناولت الموضوع.

ب. مصادر أولية:

قامت الباحثة ببناء اختبار قبلي قبل تجربتها وتطبيقها بتدريسهن بالطريقة التوليفية واختبار بعدي بعد التدريس بالطريقة التوليفية. لهذا استعملت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن أكثر من مجموعة تجريبية ،فتبدأ الباحثة بتدريس المجموعتين ومعها بعض معلمات الحلقة الأولى بالمدرستين بالطرق التقليدية وبعد الانتهاء منها قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي، ثم التدريس بالطريقة التوليفية للمجموعتين وبعدها الاختبار البعدي لقياس أثر الطريقة التوليفية في تدريس الحلقة الأولى . وقد لاحظت الباحثة مدى تفدم التلميذات في مهارتي القراءة والكتابة مما يوضح أهمية التدريس بالطريقة التوليفية لهذه الحلقة .

كما صممت الباحثة استبانة اشتملت على عدة محاور ومن ثم تم توزيعها على موجهي ومعلمي الحلقة الأولى كعينة للدراسة. وبعد ذلك قامت الباحثة بتحليل الاستبانة التي تحتوي على بيانات رقمية وفقا لطريقة برنامج ال spss .

مجتمع الدراسة :

لقد اختارت الباحثة محلية جبل أولياء(وحدة الكلاكلات) نسبة للموقع الجغرافي والاقتصادي والسكاني فهي تمثل مجتمع الولاية حيث أنها تشمل مساحة واسعة من ولاية الخرطوم كما أنها تمتاز بالتباين السكاني وكذلك تجمع عددا من جميع قبائل السودان مما يؤدي إلى تنوع التلاميذ وتم اختيار سكان محلية جبل أولياء لما يمتازون به من تعدد الثقافات ويرجع ذلك لاختلاطهم ببعضهم بالبعض وتوفير كافة الوسائل المساعدة في نشر الثقافة .

عينة الدراسة :

لقد اختارت الباحثة عينة عشوائية من موجهي ومعلمي ومدراء مدارس الوحدة وتوزيع الاستبيان عليهم ، بعد أن قام نفر من أساتذة الجامعات والمختصون بتحكيمها.

وكان العدد الكلي للمعلمين والموجهين والمدراء 230 الذين اختارت منهم العينة وعددهم 60 من معلم وموجه ومدير مدرسة .

اختارت الباحثة عينة عشوائية من تلاميذ الحلقة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) من مرحلة الأساس من مدرستين الشهداء بنات والكلاكلة القبة المزدوجة بنات وكان العدد الكلي للتلميذات 420تلميذة وقد اختارت الباحثة 120تلميذة ، لإجراء الدراسة عليهم وفق المنهج التجريبي ومن ثم عقد الاختبار القبلي والبعدي ادوات إضافية للبحث ،مع ملاحظة مدى فاعلية تجربته في طريقة التدريس موضوع البحث .

مصطلحات الدراسة:

اولاً: الفاعلية : هي الانتاج الحاصل من بذل مقدار معين من الجهد والقدرة علي تحقيق النتيجة طبقا لمعاير محددة سابقا .

ثانياً: المهارة: تعني الحذق او تعلم اي تعلم وقد تكون حركية او لفظية او عقلية او مزيجا لأكثر من نوع. والمهارة الفعالة هي التي تهتم بالمادة العلمية وتحقق نسبة نجاح عالية بين التلاميذ كما تعني المهارة التي يحبها التلاميذ ويشاركون بدافعية في تعلمها

ثالثاً: الناطقين بغيرها : يعني عدم النقط باللغة العربية ، أي ينطق بغيرها ويعني ان العربية ليست اللغة الأم لهؤلاء الناطقين بغيرها .والنطق في كلمة الناطقين تعني مهارة التحدث وبقية المهارات اللغوية الأخرى .

رابعاً: الطريقة التوليفية : ترتكز علي الدمج بين طريقتين التركيبية والتحليلية وتحاول استغلال فوائد الطريقتين مع مراعاة الفوارق الفردية بين التلاميذ .

خامساً: مرحلة الأساس: هي المرحلة التي تمتد لثماني سنوات للفئة العمرية من ست سنوات حتي اربعة عشر عاما وهي مرحلة واحدة متكاملة تضم المرحلة الابتدائية والمتوسطة السابقتين في التعليم السوداني. **وهي** المرحلة التي يزود فيها التلميذ بقدر اساسي من المعارف وانماط السلوك .

سادساً: الحلقة الاولى : هي المرحلة الاولى من مرحلة الاساس وهي مرحلة التمييز تمتد من الصف الاول الى الصف الثالث (6-8) تهدف الى مساعدة التلميذ على التكيف مع المدرسة والاسرة .

سابعاً: جبل اولياء:

تقع منطقة جبل اولياء على ضفاف النيل الابيض جنوب الخرطوم وهي تعتبر بوابة الخرطوم الجنوبية . وقد اشتهرت تلك المناطق بتعدد سكانها وقبائل الاصلية وعلى تاريخها الذي ارتبطت بأولياء الله وقد ذكر العمدة احمد حسن العوض عمدة قبيلة العوامرة من مواليد(1938) انا تسمية جبل اولياء تعود الى ان هنالك مجموعات من الصالحين والعابدين الذاكرين الذين انقطعوا العبادة الله على هذا الجبل في مدة زمنية سبقت. فموقعها – تبدأ بحدود المحلية من النيل الابيض غربا مارا بالمصرف جنوب العزوزاب ويتجه شرقا حتى يتقاطع مع خط السكة حديد فيتجه جنوبا فشرقا فشمالا ليعود ويستمر شرقا مع خط السكة حديد وذلك يشمل المستودعات ثم يتجه جنوبا مع السكة حديد عند منحى شارع مدني حتى حدود الولاية مع الجزيرة ويحددها من الشرق ولاية الجزيزة ومن الجنوب النيل الابيض.

الفصل الثاني

الإطـــــــــــــــار الـــنـــــظـــــري

1/المبحث الأول:- اللغة العربية وأسس تعليمها .

2/ المبحث الثاني :- مهارة القراءة.

3/المبحث الثالث:- مهارة الكتابة .

4/ المبحث الرابع :-الطرائق العامة لتدريس مهارتي: القراءة والكتابة .

5/ المبحـــث الخـــامس: إســـتخدام الطريقـــة التوليفيـــة فـــي تعلـــيم مهـــارتي: القراءة والكتابة:

المبحث الأول: اللغة العربية وأسس تعليمها.

تمهيد:

اللغة العربية :

تنفرد اللغة العربية بمكانة خاصة عند أهلها، أهمها تفوقها على اللغات الأخرى بأنها لغة القرآن الكريم ، الذي يحرص جميع المسلمين على بقاء لغته حية ، ولم تعرف الإنسانية على طول تاريخها لغة خلدها كتاب إلا اللغة العربية ، التي بدأت بكتاب الله (القرآن الكريم) مرحلة جديدة في حياتها الخالدة ، حيث ساعدت على أن تكون مسموعة ، أي أن الإنسان ينطقها بلسانه وشفتيه فيسمعها إنسان آخر بأذنيه ، ولكن عندما عرفت الكتابة بالرسم أو الحرف منقوشة على الحجر ، أو مكتوبة على الورق، وأصبحت هناك لغة مقروءة أي أن الإنسان يقرأها بعينه وأصبحت هناك لغتان أحدهما سمعية و الأخرى بصرية .

هذا ولقد مرت علاقة الإنسان باللغة بمرحلتين :

الاولى : مرحلة من قديم الأزمان وهي مرحلة معقده(اختراع اللغة) .

الثانية : مرحلة تلقى اللغة ، وهي مرحلة يعيشها أبناء كل لغة على حدة، فنحن نعيش في إطار العربية ، كما عاش أجدادنا منذ مئات السنين ولقد تناولوا هذه اللغة بروح التقديس ، عالجوا كلماتها كما تلقوها بالكثير من الحفاظ على تراثها والرعاية لأصوله ، حتى جاءت إلينا معبرة عن تاريخ بعيد وتراث عريق تُنطق على ألسنتنا كما كانت تُنطق على ألسنتهم دون استغراب من أصواتها أو صيغها أو تركيبها ، كما كانت أمر نادر الحدوث في عالم اللغات لم يسجله التاريخ إلا للغة العربية التي نقرأ نصوصها القديمة فلا نحس بقدمها بل إننا نأنس بها ، ونستمتع بتكرارها وتمثلها باستخداماتها في احيان كثيرة على حين ان لغات أُخرى قد أصبحت مخلفات من التاريخ ولم يمض على انشائها قرن واحد فقط .

مفهوم اللغة :

اللغة اصطلاحاً: هي نسق من الرموز والاشارات التي يستخدمها الانسان بهدف التواصل مع البشر ،والتعبير عن مشاعره واكتساب المعرفة ،وتعد اللغة احد وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع ولكل مجتمع لغة خاصة به ،وتعرف اللغة اصطلاحاً بأنها عبارة عن رموز صوتيه لها نظم متوافقة في التراكيب ،والالفاظ والاصوات ،وتستخدم من اجل الاتصال والتواصل الاجتماعي والفردي ([1]).

تعريفات بعض العلماء للغة :

1) الثعالبي: أبو منصور عبد الملك محمد إسماعيل(2002م)، فقه اللغة، دار إحياء التراث العربي، ص 15.

عرفها ابن جني : بأنها اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (2). ووصفها ابن خلدون :- بقوله (أعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني ،وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها ،وليس ذلك بالنظر الى المفردات ، وإنما بالنظر إلى التراكيب([3]) . كما عرفها ابن حزم بأنها (ألفاظ يعبر بها عن المسميات ،وعن المعاني المراد إفهامها ولكل أمة لغتهم)([4]).

خصائص اللغة :

إن لها نظام محدد في ترتيب حروفها وكلماتها ،ومكتسبة من خلال التعلم ،ولها معنى ومدلولات يفهمها ويعرفها السامع والمتحدث والقارئ والكاتب ،ولها استقلالية ومميزات عن اللغات الأخرى ،وتنقل محتوى الرسالة من خلال الاتصال ،وتعتبر ظاهرة اجتماعية تتسم بعدم الثبات.

وظائف اللغة :

أ. اللغة وسيلة اتصال بين البشر ،بل هي أهم وسيلة إ تصال بينهم ،وهي وسيلة تفكير أيضاً ، وهي أهم وسيلة لاكتساب المعلومات من الأخرين أو نقلها إليهم والتواصل بين البشر يتم بالاستماع إليهم أو قراءة ما كتبوه ونقل الأفكار والأحاسيس إليهم بالتحدث معهم أو الكتابة لهم .

ب. إنها تُحافظ على التراث الذي تملكه الشعوب ،وتثير العواطف والأفكار ،وتوثق الروابط الاجتماعية من خلال الاتصال بين الناس ،وتنقل المعلومات ،وتعتبر وسيلة من وسائل إبراز الفكر والتعبير والتفكير أيضاً ، وهي أهم وسيلة لاكتساب المعلومات من الآخرين ونقلها إليهم والتواصل بين البشر يتم بالاستماع إليهم أو قراءة ما كتبوه ونقل الأفكار والأحاسيس إليهم والكتابة لهم .

أسس تعليم اللغة العربية:-

اللغة العربية لغة القرآن الكريم، والحفاظ عليها يَعني الحفاظ على التراث العربي والإسلامي، ولمَّا كانت اللغة من أهم وسائل التعليم، فإنها تأخذ مكانة في مناهج تعليم اللغة العربية في سلطنة عُمان؛ بهدف تنمية قدرات التلاميذ على الكتابة الصحيحة في الإملاء، وإجادة الكتابة بخطٍّ واضح ومقروء، وتنمية قدراتهم على التعبير الكتابي عمَّا يمتلكونه من أفكار وانفعالات بوضوح ودقة . وقد اندرجتْ مهارات اللغة في المنهاج المدرسي تحت أربعة عناوين؛ هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، يؤثر كلٌّ منها في الآخر ويتأثر به؛ فالضعف في إحدى هذه المهارات يؤدي إلى قصور في الاتصال الاجتماعي، وتعطيلٍ في وظيفة اللغة.

---

2) ابن جني: أبو الفتح عثمان، الخصائص، عالم الكتب، الطبعة الثانية ، 2006م ، ص15.

3) .(ابن خلدون (1913م)، مقدمة ابن خلدون ، مصر.، ص3.).

4 (ابن حزم (2018م) ، الأحكام في اصول الإحكام) .

وظهرتْ أهمية تعليم الكتابة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، في كونها حصيلة ما اكتسبه المتعلمون من مهارات لغوية؛ فهي نتيجة لكل نشاط يمرون به، ينمو ويتطور بنموهم؛ فضَعف التلاميذ في الكتابة منذ الصغر قد يلازمهم طوال سني حياتهم، وربما يصحبهم في حياتهم العملية بعد تخرجهم .

ونظرة الى الواقع الحالي لتعليم القراءة للمبتدئين في السودان، وقراءة في صفحات تاريخ تأليف كتب القراءة للأطفال في بلادنا تكشف عن الحاجة الملحة لتحديث اوعية القراءة ومضامينها بالنسبة للمبتدئين.

ففي عام 1935 الف المستر .(G.K.SCOOT)، كتاب الاطفال وقام بتنقيح الكتاب د. عبد العزيز أمين عبد المجيد وذلك في عام 1939م. ويؤخذ على هذا الكتاب جعله أمر القراءة والكتابة مرتبا على تعلم التهجي عن طريق جمل مستكرهة ، كما يؤخذ عليه أنه جاء خالياً من أي قيمة تربوية وذلك باعتراف مؤلفه الذي لا يهمه مطلقا توجيه خلقي أو قيمي في الكتب وكل ما يهمه تعلم القراءة وحسب .

"وفي عام 1956م صدر الكتاب منقحا نتيجة لما وجه اليه من نقد استوجب حذف بعض الدروس مع محاولة لإصلاح لغته وأسلوبه "وجعل الكتاب في جزئيين وفى عام 1960م صدر الكتاب في طبعة اخرى منفحة في عام 1960م.

وجاءت تجربة السلم التعليمي الاولى وتم اعداد كتاب للقراءة جديد من جزئيين بعنوان كتابي الاول وكتابي الثاني وذلك في عام 1972م. ولكن اللجنة التي قامت بأعداد الكتاب استبقت الطريقة الجزئية التي كان يسير بها الكتاب السابق وقد حاولت اللجنة الافادة من الطريقة الكلية ولكن كان ذلك بصورة محدودة جدا.

وتجمع الدراسات والبحوث على أهمية السنوات الأولى من حياة الإنسان؛ ففيها تتحدَّد معالم شخصيته، ويكتسب مختلف أنماط قِيَمِهِ وسلوكه، وتتميز هذه الفترة بسرعة النمو العقلي والجسمي والانفعالي لدى الأطفال؛ مما يدعو إلى مراعاة استعدادهم وقدراتهم اللغوية؛ لما لها من أهمية في تعلمهم القراءة الكتابة؛ فقد اتفقت نتائج البحوث على أن التلاميذ يكونون مُستعدين لتعلم القراءة والكتابة بين سن السادسة والسادسة والنصف وما حولها، وهذه السن مناسبة لالتحاق التلاميذ بالصف الأول الأساس([5]).

وبالرَّغم من أنَّ عددًا كبيرًا من التربويين عكفوا على دراسة ظاهرة الضعف اللغوي الذي انتاب التلاميذ، والعجز الذي ظهر في كتاباتهم، فإنَّ المشكلة لا تزال قائمة، ويتمثل هذا الضعف في عجز التلاميذ عن التعبير، وعجزهم عن الكتابة بلغة عربية سليمة خالية من العيوب الخطية،

[5]) رضوان محمد محمود (1985) تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين اساليبه واسسه، دار الواثق ، بيروت.

والأخطاء الإملائية، وتشير أصابع الاتهام مرة إلى المنهج، ومرة أخرى إلى الكتاب المدرسي، أو المعلمين أو أولياء أمور التلاميذ، أو البيئة الاجتماعية، أو إلى الضعف العام الذي يعاني منه المعلم في تخصصه، أو إلى التلميذ نفسه، أو إلى وسائل الإعلام..

وقد حَدَّدَتْ وزارة التربية والتعليم أهدافًا معرفية ووجدانية ومهارته لتدريس الكتابة، تستند إلى أسس فلسفية منبثقة من فلسفة التربية والتعليم المستمدة مِنْ تعاليم الإسلام، وأسس نفسية تراعي خصائص نمو التلميذ في هذه السن، وأسس اجتماعية تسعى لإعداده وتنشئته تنشئة اجتماعية مناسبة، وأسس معرفية مستمدة من خصائص اللغة العربية، وبناء مفاهيمها وطرائق تدريسها .

وتعدُّ عملية تعليم الكتابة في حدِّ ذاتها عملية صعبة على الأطفال؛ فهي تحتاج إلى استعداد مُسبق على كافة المستويات النفسية والجسدية والعقلية والاجتماعية، وتتطلَّب ملاحظة حروف الكلمة،

وتمييز عددها وأجزائها وأحجامها، وما هو منقوط منها، وما هو غير منقوط؛ فهم مُطالبون بتعرف مفردات اللغة، وتراكيبها في سياق الجملة، وتعرف الحروف، الهجائية شكلاً وصوتًا ونطقًا ورسمًا، واستعمال الحركات الثلاث، إضافة إلى المد والتنوين ، إلى جانب مُطالبتهم بأنشطة مختلفة في المواد الدراسية الأخرى.

ويُمثل تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مرحلة الطفولة المتوسطة الممتدة من سن السادسة إلى سن التاسعة، وفيها يمرُّون بمظاهر نمو مختلفة تؤثر في تعلمهم اللغات، ولا شك أنَّ إيمان المعلمين وأولياء أمور التلاميذ وتفهمهم لخصائص الأطفال في هذه المرحلة، وإدراكهم لمطالبها وحاجاتها، والأسس التي ترتبط بتعليم الكتابة وتعلمها، مِنَ الأمور المعينة على أداء عملهم بكفاءة، وتساعدهم على تعرف مواطن القوة ومواطن الضعف لديهم، وعلى أساسها يستطيعون اختيار الطرق والأساليب والخبرات التي تناسب قدراتهم العقلية واللغوية والنفسية، ونقصدُ بالأسس مجموعة المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعليم التلاميذ وتعلمهم، وتؤثر فيها، وفي ما يأتي نعرض الأسس اللغوية والنفسية لتعليم اللغة العربية.

أولًا: الأسس اللغويَّة:

تظهر الفروق الفردية في القدرة على الكلام بين تلاميذ هذه المرحلة، وتختلف الثروة اللغوية للتلاميذ باختلاف البيئة التي ينشؤون فيها، والقدرات العقلية التي يتمتعون بها؛ فالثروة اللغوية تنمو لدى الأطفال الذين

يعيشون في أسر من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية غنية، بدرجة أكبر من الذين يعيشون في أسر فقيرة، وهذا يساعدهم على أنْ يكونوا أكثر استعدادًا للتعلم ([6]).

ويتميَّز النمو اللغوي في هذه المرحلة بالطلاقة في التحدث، وزيادة الثروة اللغوية، ويستطيع التلاميذ في هذه المرحلة فهم قواعد اللغة عن طريق التدريب، وإدراك العلاقات اللغوية، وتمييز المعاني، وعندما يلتحقون في المدرسة تضم قائمة مفرداته ألفين وخمسمائة (2500) كلمة، ويستطيع نسخ الحروف الهجائية، ويتعلم كتابة الكلمات والجمل، كما أنَّه يبدأ في هذه المرحلة باستعمال الجمل الطويلة ويدرك معناها، وتنمو لديه القدرة على التعبير، ويستطيع استعمال الأسماء؛ فالأفعال، ثم الحروف والضمائر، ثم الروابط التي تصل المعاني([7]) .

في حين يرى أن ترتيب تعلم المهارات يتضح في هذه المرحلة إن من أسس النمو اللغوي في هذه المرحلة أن يتم تعليم الاستماع والتحدث قبل تعليم القراءة والكتابة؛ فالحصيلة الشفهية للأطفال تشكل قاعدة مهمة في تعليم الكتابة، على ألا نتسرع في تعليمهم الكتابة منذ بدء تعليم القراءة؛ إذ إنَّ ملاحظة الكلمات في أثناء القراءة تُعين على إجادة الكتابة؛ فقد ثَبَتَ أن إتقان القراءة يساعد على سرعة تعلم الكتابة([8]).

وتنقسمُ مراحل تعليم الكتابة للتلاميذ الصغار إلى ثلاث مراحل؛ فالمرحلة الأولى هي مرحلة التمهيد للكتابة، وتبدأ في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وهذه المرحلة يفتقدها معظم الأطفال نتيجة عدم التحاق عدد كبير منهم بمرحلة التعليم ما قبل المدرسة الأساسي فهم يذهبون إلى المدرسة عندما يصبحون في السادسة من العمر التي تبدأ من الصف الأول الأساسي؛ فتباشر المدرسة تعليمهم الكتابة تزامنًا مع تعليمهم القراءة، وتستمر إلى الصف الثاني الأساسي. أما المرحلة الثالثة، فهي مرحلة إتقان أسلوبٍ أكثر نضجًا في الكتابة، يبدأ فيها المعلم مع تلاميذه دروس تعليم الإملاء، وتنمية المهارات الخطية، ومهارات التعبير الكتابي، وتبدأ هذه المرحلة من الصف الثالث([9])

ومن الأفضل البدء بتعليم التلاميذ القراءة باتباع الطريقة التوليفية (التوفيقية) بدلاً من الطريقة الجزئية، وهذه الطريقة تجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية، أيْ: أنْ نبدأ بتعليم الكلمة، ثم ننتقل

---

[6]) هاشم السمرانى وابراهيم القاعور وصبحى خليل ومحمد عقله (2000م) طرائق التدريس العامة وتنمية الفكر ، الاردن – عمان دار الأمل

[7]) منذر سامح العتوم (2006م) طرق التدريس العامة ، المملكة العربية السعودية ، دار الصميعى للنشر والتوزيع .

[8]) راتب قاسم عاشور ،وعبد الرحمن عوض أبو الهيجاء (2004م)المنهج بين النظرية والتطبيق ،عمان، الاردن، دار المسيرة ، ط 1.

[9]) عبد الغنى ابراهيم محمد (2007م) ،أساليب التدريس، منشورات جامعة السودان المفتوحة .

إلـى الجملـة القصـيرة، ثـم نتـدرج بـبطء إلـى الجمـل الطويلـة، فنقـوم بتحليـل الكلمـات تحلـيلاً صـوتيًّا لتمييـز أصـوات الحـروف وربطهـا برموزهـا، وبعـد عمليـة التحليـل تـأتي عمليـة التركيـب؛ فيكـوِّن التلميـذ الكلمـة مـن الحـروف التـي جردهـا، ويركـب مـن الكلمـات جمـلاً، مـع التركيـز علـى المقـاطع أو الحروف المحورية، قراءة وكتابة في عمليتي التحليل والتركيب.

فمـن الواضـح أنَّ الأطفـال فـي هـذه المرحلـة يلاقـون صـعوبة فـي إدراك الحـروف المجـرَّدة التـي لا معنـى لهـا؛ فالبـدء بالكـل أيسـر لـدى الأطفـال مـن البـدء بـالجزء، والإنسـان يـدرك الكـل أولاً، ثـم ينتقـل إلـى إدراك الجـزء، وبهـذه الطريقـة تعطـي الكلمـات والجمـل التـي نبـدأ بتعليمهـا للتلاميـذ معنـى، وتكـون ذات أهميـة فـي نظـرهم، ويسـهل علـيهم تعلمهـا وعلـى الأهـل اسـتغلال اسـتعمال قـانون انتقـال أثـر تعلـم المهـارات اللغويـة مـن المدرسـة، وتوظيفـه فـي الحيـاة العمليـة عـن طريـق تطبيـق التعميمـات التـي اسـتوعبها أطفـالهم، واسـتعملوها فـي عمـل اسـتنتاجات واسـتقراءات فـي المواقـف الجديـدة؛ فإتقـان الطفل الكتابة يُعِينُه على انتقال أثر التدريب في ما بعد إلى كتابة مواضيع التعبير .

ونظـرًا لميـل التلاميـذ إلـى الكتابـة، وقـدرتهم علـى المثـابرة عليهـا، يقتـرح الخبـراء أنْ نـدربهم علـى تعلـم التهجئـة يوميًّـا ابتـداءً مِـن الصـف الثـاني، مـدة تتـراوح بـين خمـس عشـرة إلـى عشـرين دقيقـة، وينبغـي التـدرج فـي تعلـيم التلميـذ الكتابـة بـدءًا مـن كتابـة كلمـات مكوَّنـة مـن حـروف منفصـلة، ثـم كتابـة كلمـات ذات حـروف متصـلة، وانتهـاءً بكتابـة جمـل قصـيرة تتكـون مـن ألفـاظ سـهلة، كمـا ينبغـي أنْ نتـرك الحريـة للتلاميـذ فـي الكتابـة حسـب مقـدرتهم؛ فـلا نطـالبهم بتـرك مسـافات متسـاوية بـين الكلمـات، ولا نضـغط علـيهم بالكتابـة فـوق السـطر، بـل نتقبـل مـنهم مـا يكتبـون، ونعمـل علـى إثـارة الدافعيـة لـديهم للكتابـة؛ خوفًـا مِـنْ أنْ يُـؤدِّي الضـغط علـيهم إلـى آثـار عكسـية تضـر بهـم؛ فالأطفـال الـذين يُـدفَعون إلـى الكتابـة قبـل أنْ يكتسـبوا مهـارات مـا قبـل الكتابـة بشـكل مناسـب يجـدون صـعوبة فـي الكتابـة، وينفـرون منهـا بسـبب الإحبـاط الـذي يعـانون منـه نتيجـة فشـلهم ومـن الصـعب الـتخلص منهـا مسـتقبلاً، وقـد لاحظنـا أنـه مِـنَ الأسـهل علـى المعلـم أنْ يعلـم الكتابـة الصـحيحة للتلاميـذ منـذ البدايـة، عـن أنْ يقـوم بتصـحيح عادات الكتابة الرديئة بعد رسوخها في أذهانهم.

ثانيًا: الأسس النفسيّ:

يميـلُ التلاميـذ مـع دخـول المدرسـة إلـى الثبـات فـي الانفعـال، ويتعلَّمـون إشـباع حاجـاتهم ورغبـاتهم بطريقـة مقبولـة اجتماعيـا، ويميلـون إلـى الثنـاء، كمـا أنَّهـم بحاجـة إلـى الشـعور بـالأمن والطمأنينـة؛ فالاضـطراب العصـبي لا يسـاعدهم فـي السـيطرة علـى الإمسـاك بـالقلم ، وبالتـالي تكـون كتـابتهم مشوشـة؛ لـذا فـلا بـد مـن تهيئـة الظـروف المناسـبة لتعلـيمهم الكتابـة واسـتعمال قـانون الأثـر والنتيجـة:

ويعني هذا القانون أن النتائج السارة من الاستجابة الأولى تشجع الفرد على تكرار الاستجابة، بينما النتائج غير السارة لا تشجعه على ذلك([10]) .

إنَّ تهيئة التلميذ لتعلم الكتابة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحاجته لتعلمها؛ فكلما شَعَر التلميذ بأهمية الكتابة، وبأنها عمل ممتع وضروري في حياته، فإنَّ ذلك يعطيه لذة تنتج عن إشباع الحاجة التي يشعر بها، وتبرز أهمية استغلال الظروف الواقعية في تعليم الكتابة أي: التعليم العملي؛ فقد أكدت الأبحاث أنَّ التلاميذ يقعون في أخطاء قليلة في كتابة كلمات يستعملونها في حياتهم، كما يندمجون في نشاطاتها الوظيفية عندما تَخْدِمُ أغراضَهم ؛ فإذا استطاع المعلمون وأولياء الأمور أنْ يُنَمُّوا ميل الأطفال إلى الرغبة في الكتابة، فإنهم يجعلونهم مُندفعين لتلقي الخبرة الجديدة بفرح واستعدادٍ أكبر([11]).

ويتفاوت التلاميذ في مستوى الأداء الكتابي؛ فالفروق الفردية حقيقة لا يختلف عليها اثنان، وهذا يتطلَّب من المعلم أنْ يعطي كلَّ تلميذ ما يستحقه من عناية، ويتعامل مع تلاميذه على أساس فردية المتعلم، وأنَّ كلَّ تلميذ يُشكل شخصية مستقلة لها ذاتيتها وكيانها، ويستلزم ذلك وضع خطة لتحديد مدى ما يلزم كل تلميذ من وقت للتدريب والمران، بتقسيم الوقت في نهاية كل وحدة دراسية إلى نوعين من التدريبات؛ النوع الأول: تدريبات إبداعية واثارية رفيعة المستوى تُخَصَّصُ للمتفوقين من التلاميذ، لتعمل على استثمار ما لديهم من قدرات كتابية. والنوع الثاني: تدريبات علاجية تُركِّز على نقاط الضعف الشائعة بين التلاميذ الضعاف. وفي هذا النوع من التدريبات يتم توضيح بعض المفاهيم والقواعد بطريقة مبسطة .

إنَّ مرحلةَ دخول الطفل المدرسة تتميَّز بسرعة النمو العقلي والجسمي والانفعالي؛ مما يدعو إلى مراعاة سن التلاميذ، وقدراتهم واستعداداتهم، لما لها أهمية في تعلم الكتابة. ومن الملاحظ أنَّ الأطفال الذين تتاح لهم فرصة التدرب على الكتابة، يبدون بملاحظة اللغة المكتوبة، ويدركون معناها، ويطلبون المساعدة من الكبار، وهذا يتطلَّب من مُعلِّمة التلاميذ صغار السن وأولياء أمورهم معرفة الأسس التربوية والنفسية واللغوية التي يقوم عليها تدريس اللغة العربية بصورة عامة، وتدريس الكتابة بصورة خاصة([12]).

---

[10]) جامع ، حسن حسيني ، 1986م ، التعليم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.

[11]) الحيلة ، محمد محمود عبدالرحمن ، (2002م) ، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، (1996م) ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم ، دبي.

[12]) راشد ، علي ، (2003م) ، خصائص المعلم العصري وأدواره و الاشراف عليه وتدريبه ، دار الفكر للنشر ، القاهرة.

مهارات اللغة:

المهارة هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة أمر تراكمي ، تبدأ بمهارات بسيطة تُبنى عليها المهارات الأخرى وهي تحتاج إلي أمرين :

1- معرفة نظرية : لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يُقاس عليها النجاح في الأداء .

2- تدريب عملي : لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها ويجب أن يمتد التدريب حتى نكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية([13]).

وتجدر الإشارة إلي أن المهارة أمر فردي لا تُكتسب إلاّ بالتدريب العلمي لكل متعلم ويختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة ولذلك لا يجوز الاكتفاء بالتدريب الجماعي أو تدريب بعض الأفراد من بين مجموعة المتعلمين .

ولو أراد المرء أن يتأمل استخدامه للغة في حياته اليومية يجد أنه بمضي أكثر من نصف وقته في الاستماع والقراءة هما وسيلتا إدخال المعلومات والأفكار إلي عقولنا حيث يتم فهم وتحليل ما ورد إلينا واستنباط أو اختراع أفكار جديدة ثم نلجأ إلي التحدث أو الكتابة لإخراجها من عقولنا إلي الآخرين.

ولتتم عملية الإدخال العلمية لابد من توافر عناصر متعددة خاصة بمصدر الإدخال وأخرى خاصة بوسيلة الإدخال ، ولتتم عملية الفهم والاستنباط لابد من توافر عناصر خاصة بها ، وكذلك الشأن في عملية الإخراج السليم ، وإذا أصاب الخلل إحدى الإدخال أو التفكير أو الإخراج فشل التواصل اللغوي بين الناس ولم تؤدِ اللغة الوظيفة التي وجدت من أجلها. والفصل بين المهارات اللغوية لا يتم في واقع الحياة وإنما هو فصل قُصد به الدراسة والشرح ، ولذلك سنجد أنفسنا عندما نتحدث عن ممارسة لاستماع مثلا إننا ننتهي بالتحدث أو الكتاب ، وكذلك لنا شأن عند حديثنا عن مهارة القراءة و بالعكس ([14]).

شروط النجاح في إكتساب مهارة اللغة : والفصل بين المهارات اللغوية لا يتم في واقع الحياة وإنما هو فصل قُصد به الدراسة والشرح ، ولذلك سنجد أنفسنا عندما نتحدث عن ممارسة الاستماع مثلا إننا ننتهي بالتحدث أو الكتابة هنالك عدة شروط يجب توافرها في العملية التعليمية ليتمكن المتعلم من اكتساب المهارة وهي :

---

13) محمَّد عبدالقادر أحمد،(1982م)، طرق تعليم اللغة العربية للمبتدئين، الطبعة لأولى، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

14) /ربيعة الرندي وآخرون، 2000م) لتهيئة النفسية والاجتماعية لتلميذ الصف الأول الابتدائي بدولة الكويت: دراسة ميدانية"، مجلة التربية، الكويت، السنة العاشرة، العدد 32، ص4

1- ينبغي أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها

.2- ينبغي أن تساعد الطالب على فهم الخطوات اللازمة للقيام بالمهمة بنجاح .3- ينبغي تعزيز المهارة بعدة تدريبات .

4- لتحقيق ثبات المهارة يجب التكرار والتدريب لأن اللغة اكتساب عادات

5- ينبغي أن تكون خصائص التدريبات متوافقة مع الشروط اللازمة لممارسة المهارة.

6- ينبغي أن تكون التدريبات متفقة مع حاجات المتعلم أو مثيرة له على الأقل لتحفيز. ينبغي المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ لتصل إلى المطلوب([15])

تعليم مهارات اللغة :

لقد أصبح من الثابت والمعروف أن اللغة تتكون من أربع مهارات هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة . وإن اكتسابها يتم بالمران والممارسة ، أي أن اكتساب اللغة يتم باستخدامها لا بحفظ قوانينها . بعبارة ؛ وبعبارة أخرى أن تعلم اللغة يتم باللغة لا بالحديث عنها.

بعض الظواهر الأساسية في تعليم العربية الفصحى:

1- العربية الفصحى ليست نقيضاً للعامية ، وليست مطابقة لها والحقيقة أن لجميع لغات العالم مستويات تتدرج من لغات المجموعات الخاصة إلي اللغة الفصحى ، أو المعيارية . واللغة لا تختلف في هذا عن سائر لغات العالم فالفصحى تقع في قمة مستويات العربية ، والعامية تقع في المستويات الدنيا لها. وكما قال علماء البلاغة (لكل مقام مقال) فإن للفصحى مقامات ومواقف لا يجوز استخدام العامية فيها ، وللعامية أيضاً مواقف أخرى يصعب استخدام الفصحى فيها ومعظم الاختلافات بين الفصحى والعامية تقع في الجانب المعرفي وأما التراكيب فلا تختلف عنها كثيراً .

2- اللغة تتكون من أصوات ، وهذه الأصوات تتجمع لتكون كلمات والكلمات تتجمع لتكون جملا والجمل تتجمع لتكون موضوعا يعبر عن فكرة ، ولكل لغة من لغات العالم قوانينها الخاصة بتركيب الكلمة ويسمى العلم الذي يدرسها علم النحو أو التراكيب ولها، أيضاً قوانين خاصة بالمعنى ويسمى العلم الذي يدرسها بعلم المعنى. واللغة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان للوصول إلي أهدافه ، وليست هدفاً نسعى إليه ، وهذه الوسيلة مكتسبة ، ولا يمكنها أن تؤدي وظيفتها إلا إذا تحولت إلي مهارة ، ولما كان الأفراد يختلفون في درجة إتقان المهارات تبعاً لاختلاف قدراتهم ، والموافق الحياتية تتطلب مستويات مختلفة من إتقان النجاح في أداء عمل ما . ويترتب علي هذه الوظيفة سؤال مهم لماذا نتعلم اللغة ؟ والإجابة ببساطة نحن نتعلم اللغة لنستخدمها في التفكير أو التواصل مع الآخرين لا لنحفظ قوانينها أو نتأمل

[15] / د. عبد الله على مصطفى – مهارات اللغة العربية ط – الاولى – دارس المسيرة للنشر والتوزيع – عمان -2002م -1423-ص 43

خصائصها ، وتعلم أمر ما لا يتم دون إدراك خصائصه وقوانينه ولكن حفظ الخصائص والقوانين وحده لا يجدي في اللغة ، بل يجب أن تتجاوز ذلك إلي التدريب على استخدامها استخداماً سليماً يؤدي إلي تحقيق وسيلتها فاللغة إذا وسيلة وليست هدفاً نعسي إليه ، وانما الهدف هو حسن استخدامها. لقد أصبح من الثابت والمعروف أن اللغة تتكون من أربع مهارات هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ، وأن اكتسابها يتم بالمران والممارسة ([16]).

أولاً : مهارة الاستماع:

منزلة مهارة الاستماع بين مهارات اللغة :

مهارة الاستماع من أهم المهارات لاكتساب اللغة فالسمع هو أبو الملكات كما قال ابن خلدون، وبالرغم من أهمية تلك المهارة في اكتساب اللغة فإنها لم تحظ باهتمام كاف لدى المشتغلين بهذا المجال سواء من ناحية التدريس أو من ناحية التأليف. ويتضح ذلك جليا بالنظر في المناهج المؤلفة التي تستهدف غير الناطقين بالعربية فترى بعض هذه المناهج أهملتها إطلاقا ولم تذكرها البتة وبعضها دمج بين مهارتي القراءة والاستماع فجعل النص المقروء مسموعا وبعضها اختزل تلك المهارة في جانب واحد وهو جانب التمييز بين الثنائيات في المسموع، وهذا كله لا يفي بحق تلك المهارة التي هي المدخل الأساسي لتعلم اللغة. وسأحاول أن أسلط الضوء على مهارة الاستماع في حلقات مترابطة تبين أهميتها ومستوياتها وأهداف كل مستوى منها ونماذج تطبيقية لها. فالاستماع هو: عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين لاكتساب المعرفة، وهو مهارة تكتسب بالدربة والتمرس بغية التفسير والفهم واقتباس المعاني من النص المسموع. وهناك فرق بين الاستماع الواعي وبين مجرد السماع وهو التقاط الأذن للكلام دون إعارة انتباه أو تركيز، وهو عملية ترتبط بسلامة حاسة الأذن لالتقاط تلك الذبذبات([17]).

أهمية مهارة الاستماع :

لاشك أنّ الاستماع هو المدخل الطبيعي لتعلم اللغة والطريق الصحيح لاكتسابها فهما ثم إنتاجا فالسمع "أبو الملكات" كما قال ابن خلدون (في مقدمته: 1987 : 129) وهذه عبارة مختصرة تعبر عن أهمية الاستماع في استقامة اللسان بشكل عام، لذا فقد قال قدماء العرب: "تعلم حسن الاستماع قبل أن تتعلم حسن الكلام، فإنك إلى أن تسمع وتعي أحوج منك إلى أن تتكلم". فكل قدماء العرب أكدوا أهمية الاستماع، بل إن بعضهم قال إن حاسة السمع أهم وأفضل من حاسة البصر مستشهدين بأن "الله تعالى قدم السمع على البصر في القرآن الكريم، حتى في قوله تعالى (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ

---

[16]) عبد الله على مصطفى، (2002 م -1423)، مهارات اللغة العربية ط، الاولى ، دارس المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،ص 43 .

[17]) الطناوي ، عفت مصطفى ، (2013م) ، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن، ص18.

لَا يَرْجِعُونَ (18))[18] قدم متعلق السمع على متعلق العين، والتقدم دليل الفضيلة، ولأن السمع كان سبب استكمال العقل بالمعارف والعلوم فهو متصرف في الجهات الست، والبصر لا يتصرف إلا فيما يقابله في المرئيات، ولأن السمع أصل للنطق، ولهذا لا ترى الأبكم إلا أصم، وقيل سبب بكمه أنه لم يسمع ليحاكي الاستماع، والبصر إن بطل لم يبطل النطق". تلك أهمية الاستماع التي تؤكدها الحياة اليومية لكل مولود، فهو يستمع أكثر من عام قبل أن يتكلم كلمة واحدة، بل إنه إذا بلغ ونضج وأصبحت القراءة والكتابة جزءًا من حياته، فإنه لا يزال يمارس الاستماع أكثر من غيره من المهارات. والسبب الرئيس في الاختلاف بين متعلمي اللغة الأكثر نجاحًا ومن هم دونهم هو قدرتهم على استخدام الاستماع كوسيلة لاكتساب اللغة". وتأتي أهمية الاستماع في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مما يلي([19]):

1 - الاستماع هو البوابة الرئيسة لتعلم اللغة العربية لغة أجنبية، فإن متعلم العربية لن يستطيع تعلمها إلا بعد أن يستمع إلى متحدث بها ينطق له الكلمات بطريقة صحيحة وينطق له كل صوت على حدة، ويخبره بأسس نطقه، إذن بدون استماع ليس هناك تعلم لغة أصلا. ولقد أثبتت الدراسات أن "التقدم في مهارة الاستماع يؤدي إلى تقدم في القراءة وذلك لاعتمادهما على مهارات التعرف، والفهم، والتفاعل، والنقد، والقدرة على استخدام الخبرات في الحياة".

2 - الاستماع هو الطريقة التي سينمو بها اكتساب المتعلم الأجنبي، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع يحتل في اليوم الدراسي مساحة تماثل ضعفي التحدث تقريبًا، وتصل هذه المساحة إلى حوالي أربعة أو خمسة أضعاف ما تحتله القراءة والكتابة.

3 - الاستماع هو هدف المتعلم الرئيس للتواصل مع أهل اللغة العربية، لذا فهو يحتاج إلى أعلى قدر من الاهتمام.

4 - مواقف الاستماع الموجودة بالحياة قد يصعب وجودها في الكتابة أو القراءة، فهي تحتاج إلى منهج استماع خاص بها.

5 - يمتاز الاستماع عن باقي المهارات بأنه مهارة مركبة ليس الهدف منها أن يتدرب عليها فقط بل الهدف أن يتدرب على إتقانها مع السرعة، ففي "أكثر المواقف اللغوية شيوعًا لا يجد المستمع فرصة لأن يتخلف عن متابعة الحديث الذي يصل إلى أذنيه، فعند الاستماع إلى المحاضرات أو الأفلام أو برامج التلفزيون أو الراديو نجد أن السامع ليس لديه سوى فرصة واحدة ليسمع ما يقال ولا يملك وسيلة لأن يتحكم في سرعة ما يقال".

---

[18]) سورة البقرة ، الجزء الأول ، الآية 18.

[19]) الطناوي ، عفت مصطفى ، (2013م) ، المرجع السابق،ص35.

مهارة الاستماع كالقراءة طريقة للتعلم في المدرسة وخارجها ، فمثلاً يمكنك ان تتعلم في الفصل بالاستماع إلي الشرح معلمك مناقشات طلاب فصلك ، بالإضافة إلي قراءة كتابك المدرسي ، ويمكنك ان تتعلم خارج قاعة الدرس ؛ سواء كنت في المنزل أو العمل أو الشارع أو أي مكان آخر ، وذلك بالاستماع إلي المحاضرات والمناقشات والندوات ، وغير ذلك من المواقف التي تستمع فيها مباشرة أو من خلال التسجيلات المسموعة والمرئية.

والاستماع الجيد ليس مجرد الاستماع إلي الأصوات ؛ وإنما الاستماع الجيد كالقراءة الجيدة عملية فعالة تتضمن أمور عدة والمستمع الجيد وهو الذي يفكر ويقيم باستمرار ويقوم بربط كل ما يستمع إليه ، ويحاول توظيفه في مواقف حياته المستقبلية فنحن لا نضيع الوقت في الاستماع إذا احسنا الاستماع .

والاستماع الجيد يزيد من كمية المفردات لديك لأنك سوف تستمع إلي كلمات ديدة وتتعلم كيفية استخدامها ، ولابد أنك تعلم بأننا غالباً ما نتعلم المفردات الجديدة عند سماعنا إياها منطوقة ، ويتم الاستماع عن طريق الإذن بالاستماع إلي مصدر الصوت اللغوي .

ثانياً: مهارة التحدث :

التحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لدية من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلي الآخرين ، والتحدث هو الوسيلة المكملة للاستماع ؛ إذا غالباً ما تقترنان في الموقف اللغوي ، فالمرء يمضي نحو نصف وقته في الاستماع ، وأقل من ذلك في التحدث ، والتحدث هو وسيلتنا لتحقيق حياتنا الاجتماعية ، على الرغم من هذه الأهمية الكبيرة إلاّ أن مدارسنا لا توليها العناية الكافية ، بل أحياناً كثيرةً تهملها ([20])، لسنا بحاجة إلي مثل هذا التدريب ، ظنا منهم أننا جميعاً نتحدث ، وليست لدينا مشكلة مع ذلك ، ولكن كثيرً من الناس يجد نفسه في ورطة بسبب سوء اختياره لكلمة أو لعدم مناسبة نغمة صوته للمعنى المقصود ؛ فيفهم كلامه بمعنى يختلف عما يريد ،إن كثيراً من سوء الفهم والمشاكل بين الناس يعود إلي أخطاء في التحدث .

والتحدث وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان ، فنحن نسعد باللحظة التي يبدأ فيها الطفل كلامه بالتحدث إليه نصوب له لغته حتى يستقيم لسانه ، وبه يحقق الطفل اجتماعيته ، فإذا كبر وألتحق بالمدرسة كان التحدث أو الكتابة وسيلتنا لقياس مدى فهمه لما يسمع أو يقرأ وبالتحدث والاستماع نمارس كثيراً من حياتنا الخاصة وشؤون ميادين العمل ([21]).

ثالثاً: مهارة الكتابة:

---

[20]) راتب قاسم عاشور العربية وتدريسها مناهج تدريس الاستماع .د: محمد أبو نجمة برنامج لتنمية مهارات الاستماع للمبتدئين. د: رحاب الزناتي

[21]) وليد جابر ،اساليب تدريس اللغة العربية ،دار الفكر للنشر والتوزيع

مفخرة العمل الإنساني ، بل إنها أعظم ما أنتجه هذا العقل ، ولقد ذكر العلماء الإنثربولوجيين، أن حين إختراع الكتاب بدأ تاريخه الحقيقي فالكتابة في حياة الإنسان ليس عملاً عادياً ، بل هي ابتكار رائع حقق به كثيرا من إنسانيته وهي اختراع من صنعه حقق به تقدمه واستطاع ان يسجل إنتاجه وتراثه والكتابة هي الرمز الذي أستطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ أن يسجل ما يود تسجيله من الوقائع والحوادث لذلك أصبح تعليم الكتابة وتعلمها عنصراً أساسياً في العملية التربوية ، ونستطيع القول : إن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية لمرحلة الاساس ، لعل تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بأمور ثلاثة ([22]).

1. قدرة التلميذ على الكتابة الصحيحة املائياً .
2. إجادة الخط .
3. قدرته على التعبير عما لدية من أفكار في وضوح ودقة .

وكثير ما يكون الخط الكتابي في الرسوم ، وفي عرض الفكرة سبباً في قلب المعني ، وعدم وضوح الفكرة ، ومن التعليم على اعتبار أنها عنصراً اساسياً من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الافكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار غيره والالمام بها وتدريب التلاميذ عليها .

الكتابة هي رموز اللغة و رمز الفكر ، وهي ظاهرة إنسانية اجتماعية عامة استخدمها الانسان منذ أقدم العصور لتسجيل خواطره رغبة منه في تذكرها أو توصيلها إلي غيره فإننا نقدم أهم التقدم الحضاري في المجالات كافة ([23]).

والثابت أن الكتابة مرت بأطوار عدة قبل أن تصل إلي الطور الهجائي المستخدم في إيامنا ولقد لخص الباحثون هذه الأطوار الخمسة التالية :

1. الطور الصوري، وينقسم إلى :

أ) الطور الذاتي :- وفيه لجأ الإنسان القديم لتصوير ما يريد التعبير عنه بالصورة والرسم ، وعليه يحتاج إلي عدد من الصور ، وهو عاجز عن التعبير عن المعاني والأفكار .

ب) الطور الرمزي: أو الطور الصوري الرمزي وفيه تقدم الإنسان خطوة كبيرة في الكتابة إذ رمز إلي المعاني والأفكار المجردة بالصورة أراد التعبير عن المحبة مثلا ، كان يرسم ما يرمز إليها كالحمامة ، إلا إنها أكثر تعقيداً فكرة وكل حدث ينبغي أن يُعبر عنه بصورة أو رمز .

---

[22] / رشدي احمد طعمية ، عميد كلية التربية جامعة المنصورة المنطقة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، إيسكو ، الرابط ، 1410هـ ، 1989م

[23] / ، محمد على الخولي ، أساليب تدريسي اللغة العربية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين به

ج) الطـور المقطعـي : يعتبـر هـذا الطـور بحـق بدايـة الكتابـة الهجائيـة ، إذ لجـأ الإنسـان فيـه إلـي تمثـل مقاطع الكلمة بصورة لا علاقة لها بالكلمة نفسها .

د) الطــور الصــوتي : أو المكروفــون وفيــه لجــأ الإنســان إلــي اســتخدام الصــور للدلالــة علــى الحـروف و الكلمـة بـدلاً عـن مقاطعهـا فهـو إذا تصـور للطـور المقطعـي او مرحلـة متقدمـة منـه يكفـي للتعبير عن الاشياء والافكار جميعاً ؛ عدد محدود من الصور يساوي الحروف الهجائية

2. الطور الهجائي :

الصـرف وهـي مرحلـة متطـورة مـن الطـور السـابق إذ تـم اسـتبدال الصـور الرامـزة إلـي الاصـوات بـالحروف وترجـع الكتابـة الإكروفونيـة إلـي المصـريين أمـا الكتابـة الهجائيـة إلـي الفينيقيـين Cacophony يونانيـة مؤلفـة مـن كلمتـين : Arco وتعنـي اليـد ، وتعنـي الصـوت وبشـير البـاحثون لهذه الكلمة إلي أتخاذ الصورة رمزاً للحرف الأول من أسم هذه الصورة ([24])

[24] / يقوب إميل الخط العربي 1982م نشأته ، تطورت مشكلاته ، دعوات إصلاحيه ، ط1 ، جروس فرس لبنان.ط13

المبحث الثاني: مهارة القراءة والكتابة:

تمهيد:

مهارة القراءة:

القراءة نشاط عقلي يدخل في الكثير من العوامل التي تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة ، وهي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على المعلومات والأفكار والأحاسيس التي لدى الآخرين ، ولها أهمية كبيرة ، إذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما كان لدى الاجيال عبر القرون المختلفة ، كما نستطيع التعرف على ما لدى الأخرين و المعاصرين لنا ، والذين تفصلهم المسافات عنا ، ولا نصل إليهم مباشرة([25]) .

لقد تطورت الوسائل العلمية التي تمكن الإنسان من الاستماع إلي أمور كثيرة تقع بعيداً عنه ، عبر الهاتف والتلفاز وأشرطة التسجيل المرئية والمسموعة ، لكن المعلومة المكتوبة لم تفقد أهميتها بعد ، كما أننا لا نستطيع تحويل كل الأشياء المكتوبة إلي مسموعة أو مرئية ، ، بل إن الحاسوب مازال يستخدم المكتوب كوسيلة لنقل المعلومات إلي القاري على الرغم من المحاولات الجادة لجعل الحاسوب يتحول إلي جهاز يمكن قراءة المعلومة كما يمكن سماعها عنه .([26])

القراءة تعرف على الرموز الكتابية وفهم تفسير ونقل وتوظيف لما تدل عليه هذا الرموز ، وتنقسم مهارات القراءة إلي مهارات عامة يجب توفرها في كل قراءة ناجحة ومهارات خاصة يجب اكتسابها لإداء مهام لاحقه لعملية القراءة ، وذلك تبعاً للهدف الذي نسعى لتحقيقه منها ، فقد أكون

---

[25]) الزغلول ، عماد عبدالرحيم وشاكر ، عقله ، (2007م) ، التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن،ص34 .

[26]) الشربيني ، فوزي والطنطاوي ، عفت ، (2006م)، الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ص25.

أقـرأ للمتعـة الفرديـة أو لتحقيـق فائـدة خاصـة للقـارئ دون أن يلـي ذلـك تنفيـذ أمـر مـا ، وقـد تكـون القراءة لتنفيذ أمر ما بعدها([27]) .

القـراءة مرتبطـة بهـدف واهتمـام القـارئ، ومعرفتـه المـادة ، وقدرتـه علـى الفهـم ، وطريقـة اسـتيعابه ، ، وقدرتـه علـى بـذل الجهـد ؛ وطبيعـة المـادة وهـذه مجتمعـة تحـدد مـدى فعاليـة القـراءة فالحقيقـة أن مهمة القراءة وهذه القراءة معقدة ، على القاري أن

يخطـط ويرتـب أفكـاره ويختـار أفضـل طريقـة للوصـول إلـي الهـدف المحـدد ، عنـدها يمكـن أن يكـون قادراً على القراءة وماهراً بسرعته في القراءة ([28])

طرائق تعليم القراءة للأطفال المبتدئين حيث تشتمل على :

أ. مفهوم القراءة .

ب. أهداف القراءة .

ت. عوامل استعداد الطفل للقراءة .

ث. أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء، ومن حيث الغرض منها .

وقد تطور هذا المفهوم عبر الاجيال على النحو التالي:

1/ كـان مفهـوم القـراءة أول يتمثـل فـي تمكـين المـتعلم مـن المقـدرة علـى التعـرف علـى الحـروف والكلمات ونطقها وتكون القراءة بهذا المعنى عملية ادراكية بصرية صوتية.

ثـم تغيـر نتيجـة البحـوث التربويـة فاصـبح مفهـوم القـراءة هـو التعـرف علـى الرمـوز ونقطهـا وترجمـة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معاني وافكار فأصبحت القراءة عملية فكرية ترمي الى الفهم.

ثـم أخـذ يتجـه الـى نقـد المقـروء والتـأثر بـه ، ثـم اتجـه الـى اسـتخلاص الافكـار والانتفـاع بهـا فـي المواقـف الحيويـة. وعلـى هـذا الاسـاس يصـبح للقـراءة اثرهـا علـى الافكـار والسـلوك، ثـم تتطـور هـذا المفهـوم مـع ظهور وقت الفراغ فأصبح يحمل الاستمتاع للإنسان بما يقرأ.

وعلـى هـذا الاسـاس : اصـبح مفهـوم القـراءة الحـديث نطـق الرمـوز وفهمهـا، وتحليـل مـا هـو مكتـوب ، ونقـده والتفاعـل معـه، والافـادة منـه فـي حـل المشـكلات والانتفـاع بـه فـي المواقـف، والمتعـة النفسـية بالمقروء.

أهداف القراءة:

الاهداف الوظيفية العامة([29]):

1. تُسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واكتساب المعرفة.

---

[27]) حسين راضي عبد الرحمن ، زائد خالد مصطفى 1989م ، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، دارالكندي للنشر والتوزيع الأردن،ص65.

[29]) العتوم ، عدنان يوسف والجراح ، عبدالناصر ذياب وبشارة ، موفق ، (2009م) ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن، ص 18.

2. إمتاع القاري وتسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معين كالقصة، أو الشعر.
3. القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه، الاّ إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.
4. وسيلة لاتصال الفرد بغيره ،ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية .
5. تزود الفرد بالأفكار والمعلومات ،وتوقفه على تراث الجنس البشري .
6. القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع ،وارتباط بعضه ببعض ،عن طريق الصحافة ،والرسائل والمؤلفات ،والنقد والتوجيه ،ورسم المثل العليا .
7. وهي من أهم الوسائل التي تدعو الى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع .
8. الارتقاء بمستوى التعبير عن الافكار فهي تُثري حصيلة القاري اللغوية ،وتمكنه من التعبير عما يجول بخاطره ،ويريد غيره ان يقف عليها .
9. للقراءة دور مهم في تنظيم المجتمع .

الأهداف الخاصة (الأساسية) تتمثل في([30]):

1. جودة النطق ،حسن الاداء ،وتمثيل المعنى .
2. كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة ، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني ،واحسان الوقف عند اكتمال المعنى .
3. تنمية الميل الى القراءة .
4. الكسب اللغوي ،وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة .
5. تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.
6. استخدام المكتبات بصورة سليمة والانتفاع بمحتوياتها .
7. الفهم بغرض كسب المعلومات أو الانتفاع بالمقروء أو التسلية والمتعة ، أو النقد والذوق .

عوامل الاستعداد للقراءة :

الاستعداد : هو قدرة الفرد الكامنة على ان يتعلم بسرعة وسهولة وعلى ان يصل الى مستوى عال من المهارة في مجال ما ، وترتكز عوامله في الآتي:

1. **الاستعداد العقلي :** القراءة عملية معقدة والنجاح في تعلمها يقتضي قدرا معينا من النضج العقلي ،تباين في مقداره أصحاب التجارب التربوية بين ست سنوات ،وست سنوات ونصف

[30]) فرج ، عبداللطيف حسين ، (2005م) ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ص10.

،وسبع سنوات يكون العمر العقلي للطفل إضافة الى عامل الجو المدرسي ومهارة المعلم وعدد التلاميذ والمقررات الدراسية.

2. **الاستعداد الجسمي :** عملية القراءة ليست عملية عقلية فحسب ،بل تدخل فيها جميع الحواس من سمع وبصر ، وصحة عامة ،وهذا الجانب يعتمد على فطنة المعلم وتلمسه لسلامة تلاميذه من جميع الاعاقات ،والعمل على علاجها ان وجدت حسب الامكانيات المتوفرة لديه .
3. **الاستعداد العاطفي :** يولد الأطفال مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم بناء على اختلاف بيئاتهم والمقومات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لدى كل بيت ينشأ فيه الطفل ،ويكبر دور المعلم في اشراك تلاميذه في عدد من النشاطات الجماعية والمسؤوليات الفردية ،وتدريبه على ضبط انفعالاته في المواقف المثيرة إضافة إلى تهيئة المعلم عدد من المواقف للتلاميذ بحيث تيسر لهم فيها فرص النجاح في التحصيل ،كي يشعروا بلذة ذلك النجاح .
4. **الاستعداد في الخبرات والقدرات :** يأتي الطفل إلى المدرسة وهو مزود بعدد كبير أو قليل من الخبرات والتجارب السابقة ،وبحظ قليل أو كثيرمن القدرات التي تمت خلال سني عمره والقراءة مرتبطة بما اكتسبه من خبرات وقدرات سابقة متمثلة : في الخبرات السابقة ، المبنية على الزيارات والرحلات والمشاهدات ،وممارسة بعض الأنشطة ،والمحصول اللغوي :المبني على حصيلة الطفل من الكلمات ،والتراكيب ،والمفردات التي يسمعها أو يستخدمها ،والقدرة على ادراك المؤتلف والمختلف المبني على ادراك الطفل للمتشابه ،وغير المتشابه من صور الكلمات والحروف ،والرغبة في القراءة ،المبني على البيئة التي عاشها الطفل .

أنواع القراءة :

تنقسم القراءة عامة الى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة يمكن تناولها على نحو مايلي([31]):

أولا: أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء:

1) القراءة الصامتة

مفهومها :هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة ،يحصل بها القارئ على المعاني والافكار من خلال انتقال العين فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بعنصر الصوت (أي ان البصر والعقل هما العنصران الفعالان في هذه القراءة) ولذلك تسمى القراءة البصرية فهي تعفى القارئ من الانشغال بنطق الكلام ، وتوجيه كل اهتمامه الي فهم ما يقرأ ومن أهدافها:

1-إكساب التلميذ المعرفة اللغوية.

2- تعويد التلميذ السرعة في القراءة والفهم.

3- تنشيط خياله وتغذيته.

[31]) نشوان ، يعقوب حسين ، (1993م) ، التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان ، عمان الاردن، ص98.

4- تنمية دقة الملاحظة في الطالب .

5- تعويد الطالب علي تركيز الانتباه مدة طويلة .

6- تنمية روح النقد والحكم في الطالب ، وتعويده على الاستمتاع بما يقرأ والاستفادة مما قرأه .

أما عيوبها تتلخص فى:

1-صعوبة تصحيح الأخطاء.

2- الأخطاء غير مناسبه للطلاب الضعاف .

3- صعوبة التأكد من حدوث القراءة .

2) القراءة الجهرية (الجاهرة):

مفهومها : وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه ، أهدافها **إضافة الي أهداف القراءة الصامتة التي سبق ذكرها تتلخص في([32]):**

1-تدريب الطلاب علي جودة النطق بضبط المخارج .

2- تعويد الطلاب صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم ومحاولة تصوير اللهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام.

3- تعويد الطلاب السرعة المناسبة في القراءة .

4- إكساب الطلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور .

أما شروط القراءة الجهرية فهي:

1-أن تكون المادة المراد قراءتها قصيرة .

2- الاستعداد المسبق .

3- القراءة المسبقة من قبل المعلم .

4- تصحيح أخطاء الطالب من قبل المعلم وليس من قبل طالب اخر .

ثانياً أنواع القراءة من حيث الغرض:

---

[32]) الويشي ، السيد فتحي ،(2013م) ، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية،ص90.

أ. **القراءة السريعة العاجلة :** وهي القراءة يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل ، وتهم الباحثين كقراءة فهارس الكتب ، وقوائم الأسماء .وتفيد في البحث عن المصلحات ، واستعراض المادة ومراجعتها ، والكشف عن معاني المفردات من المعاجم ، وللتدريب عليها يكلف المعلم تلاميذه بالبحث عن الموضوع المطلوب من خلال الفهرس أو البحث عن كلمة .

ب. قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع وهي أكثر دقة من القراءة السريعة ،وتستعمل في مثل قراءة التقارير واستيعاب الحقائق ،وتفيد في الاستذكار ،واستخلاص الافكار ،وكتابة الملاحظات وللتدريب عليها ، يكلف المعلم تلاميذه بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة المدرسية أو الفصلية .

ت. القراءة التحصيلية :ويقصد بها الفهم والإلمام ،ويشترط في القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ اجمالا وتفصيلا ،وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق في الأذهان ،واستخلاص الأفكار من المقروء ،وعقد موازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة ،وكتابة الملاحظات .

ث. قراءة لجميع المعلومات :وفيها يرجع القاري إلى عدة مصادر ،يجمع منها ما يحتاج اليه من معلومات خاصة مثل قراءة الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا ،ويتطلب هذا النوع من القراءة مهارة في التصفح السريع وقدرة على التلخيص وتستعمل في الرجوع الى المصادر المتعددة ،والتصفح السريع والقدرة على التلخيص والتحليل.

المشكلات القرائية في المرحلة الابتدائية الدنيا:

في السنوات الاخيرة الماضية برزت ظاهرة تدني التحصيل الاكاديمي لدى طلبة الصفوف الثلاثة الاولى وعدم مقرتهم على القراءة، وقد شغلت هذه المشكلة جميع الاوساط التربوية والعائلية والمجتمع المحلى بأكمله. وكثرت التساؤلات عمن هو المسؤول عن هذا التدني:**(اهو المدرسة ام البيت ام المنهاج؟).**

وقد سارعت الجهات التربوية المعنية في السودان بعقد مؤتمرات وندوات ودورات في محاولة ايجاد الحلول لهذه المشكلة المستعصية التي تعطي نتائج سلبية .

ومن المعلوم بأن المدرسة الابتدائية هي قاعد التعليم، ولذا فان المشكلات التي تعترض العملية التربوية فيها تستقطب الاهتمام وتثير الحوار حول اثارها في الضعف العام وبشكل خاص في اللغة العربية. وعلى الرغم من انه لا توجد دراسات تحدد حجم ذلك وتبين حجم هذه المشكلات ،

ويمكن إيراد بعض الأسباب وراء تدني القراءة في المرحلة الابتدائية الدنيا ، والتى تعزى الى بعض الامور منها:-([33])

1/ عدم الاهتمام باختيار معملي الصف الاول الابتدائي .

2/ تخصص التربية الابتدائية ليخرج للصفوف الابتدائية الدنيا المعلم المطلوب.

3/ تطبيق نظام معلم الصف في الصفوف الثلاثة الاولى والذي يمتد في بعض المدارس ليشمل الصف الرابع .

4- حاجة هؤلاء المعلمين والمعلمات الى دورات تدريبة وبشكل دوري مستمر بحيث يضمن نموهم وحسن ادائهم مع الحرص على الاستفادة منهم في تدريس هذه الصفوف .

5/ عقد دورات على تحسين الخط العربي بنوعية ((الرقعي والنسخ)).

6/ عدم التزام المعلم أي كان تخصصه في استعمال اللغة العربية السليمة.

7/ زيادة الخرجين من تخصصات بعينها على حساب الحاجه وعدم مراعاة الحاجه الفنية عند توزيع المعلمين والمعلمات مما ان يطر هؤلاء الخريجون من تريس مواد على غير رغبتهم.([34])

لتحسين التدني في القراءة توصلت الباحثة الى بعض النقاط هي :-

1/ معرفة الحروف والتعريف بين المتشابه منها والتدريب على نطقها نطقا صحيحا وقراءتها بالتشكيل من ضم وفتح وكسر.

2/ التدريب على كتابتها ومعرفة حروف المدد وطريقة نطقها وكثرة الامثلة فيها.

3/ معرفة اللام القمرية والشمسية التعرف على الحرف الساكن والذي عليه شدا.

4/ تركيب الحروف والكلمات ثم تكوين جمل.

5/ تحليل الكلمات وتفكيكها.

6/ الاستهجاء عند الكتابة والقراءة مهمة.

7/ استهجاء مقاطع المدود والشدة والسكون.

8/ الاملاء لمعرفة مواطن الضعف.

9/ الاملاء المنقولة لتحسين الخط.

10/ التدريب على التاء المفتوحة والمربوطة وتاء التأنيث ونون النسوة و واو الجماعة.

11/ معرفة التنوين لكي لا تكتب نونا.

12/ الحركات الضم والفتح والكسر حركات قصيرة لا يمكن مدها طويلا، ام المدود يمكن مدها طويلا وذلك بالأمثلة عليها.

---

[33]) موفق الحمداني و. عون الشريف قاسم ص24 كتاب المطالعة الاولية في السودان_ لقد وتحليل . قسم التأليف والنشر والترجمة_ جامعة الخرطوم.

[34]) من مقدمة الطبعة المنقحة لكتاب الاطفال الجزء الثاني بقلم الاستاذ عبد الرحيم ،، سبتمبر 1955،، المطبعة الحكومية.

المبحث الثالث: مهارة الكتابة:

تمهيد:

مهارة الكتابة :

كتاب القراءة الاساس للمبتدئين في السودان في كل اطواره ركز على استخدام الطريقة الجزئية بصورة واضحة. وتتناول الباحثة بشيء من التفصيل بعض الاساليب الخاصة بتعليم القراءة للمبتدئين ليتنسى للمعلمين والاباء الوقف عليها مما يعين على التعرف عليها وعلى مزاياها وما وجه اليها من نقد.

مفهوم الكتابة :-الكتابة والكتاب والكتب هي مصادر (كتب) إذا خط القلم وصم وخط يقال كتب قرطاساً إذ خط فيه حروفاً وضمها إلي بعضها ، وعرف الخط بأنه تصوير اللفظ برسم حروف هجائية (بتقدير الابتداء له والوقوف عليه) ([35]) ، وبعبارة أخرى هي نقوش مخصوصة تدل على الكلام ودلالته اللسان على ما في الجنان وتطلق الكتابة بإصلاح الاداء على صياغة الانشاء وفي اصطلاح المؤلفين على تأليف كتب ذات أبواب وفصول ومن مرادا فات الكتابة : الخط والسطر والسفر والذكر ومنه الزبور والهجاء والرسم وقد غلب علي كتابة المصاحف ومصادر قواعد الإملاء ثلاثة هي :-

النحو والصرف وموافقة المصحف العثماني .

[35] / الجباوي ، فهد احمد ، 1422هـ ، 2004 م التعليم الاساس مفهومه واساسة واهدافه دراسات تربوية العدد (9)

الكتابة تعرف بأنها ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً بصوت لغوي معين . وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلي الآخرين ([36])

الأنظمة الكتابية :-

تختلف اللغات عن بعضها البعض في طريقة الترميز الكتابي ، ويمكن تقسيم اللغات إلي ثلاثة أقسام رئيسة من حيث أنظمتها :-

1. نظام المفردات : في هذا النظام يكون لكل كلمة في اللغة رمز كتابي خاص به.

2. النظام المقطعي : في النظام المقطعي يكون لكل مقطع رمز كتابي خاص به ، مثال ذلك نظام كتابة اللغة اليابانية .

3. النظام الالفبائي :

في النظام الالفبائي يكون لكل قوانين رمز كتابي خاص به ، وبعبارة أخرى يكون بكل وحدة صوتية حرف أو حرف خاص ، ولقد تطور هذا النظام عن النظام المقطعي الذي تطور بدوره نظام المفردات، وتتبع معظم لغات العالم النظام الالفبائي ومن هذه اللغات اللغة العربية واللغة الانجليزية ([37])

أهداف تعليم مهارة الكتابة :

تهدف عملية تعليم الكتابة إلي تمكين من:

1. كتابة ونطق الحروف العربية وأداراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته .

2. كتابة وقراءة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها .

3. إتقان الكتابة والقراءة من اليمن إلي اليسار.

4. أتقان طريقة الكتابة العربية بخط واضح وسليم مثل خط النسخ .

5. معرفة علامات الترقيم ودلالاتهما وكيفية استخدامها .

6. معرفة مبادئي الإملاء وادراك ما في اللغة العربية من الاختلافات بين النطق والكتابة .

7. العناية بالتنوين والتاء المفتوحة والمربوطة .

8. ترجمة أفكار كتابة في جمل مستخدماً الترتيب المناسب للكلمات الصحيحة .

المهارات الكتابية.

لاشك أن التلاميذ يجدون صعوبة في إتقان مهارات الكتابة ولهذه الصعوبة أسباب منها :

1. طبيعة الجانب الكتابي من اللغة لا تمثل الجانب المنطوق تمثيلاً تماماً.

---

[36] / رستم مصطفى 2005 ، تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة ، القاهرة

[37]) محمد على خولي ، أساليب اللغة الانجليزية

2. إن التلاميذ لا يشعرون بأن الكتابة تلبي حاجاتهم الخاصة .
3. إن اللغة المكتوبة تحتاج إلي أدوات يستعان بها كالقلم والكتاب والدفتر ، وتحتاج إلي الإثارة .
4. والكتابة لها أيضاً عادات ومهارات مرافقة وأخرى رئيسية تعد من عناصر الكتابة نفسها.

هنالك مهارات مرافقة يجبً للمعلم أن يدرب طلابه عليها :-

1. جلوس التلميذ عند الكتابة جلسة صحيحة.
2. إمساك القلم مسكة صحيحة .
3. أن يتعود التلميذ الكتابة على خط مستقيم.
4. أن يكتب بسرعة مقبولة .

من هنا لا نستطيع تصور اللغة دون صورتها الكتابية ولا تظهر الكلمات أمام أذهاننا إلا في الثوب الذي يخلعه عليها الرسم، فلغة الكتابة ذات أهمية عظيمة في سيكولوجيه اللغة([38])

التدريب على مهارة الكتابة:

لا يمكننا أن نفرق بين القراءة والكتابة فكلتاهما وحدة مكتملة ، فمن يقرأ يكتب ومن يكتب يقرأ ، والأطفال بطبيعتهم يميلون إلي رسم ما يصور تجاوبهم مع ما يحيط من صور الحياة ، لذا ينبغي أن نستقل هذا الميل فنمرن الطفل على رسم الكلمات التي قرأها وفهم معناها، فالطفل يعزف عن كتابة لفظ لا يدرك معناه ولهذا ينبغي ان يكون ما يتعلمه الطفل من ألفاظ الهجاء وعباراته مستمداً من البيئة، أي من ألفاظها الوثيقة الصلة باللغة العربية، يجب ان لا نقيد الطفل أثناء عملية الكتابة بتجويدها وتنظيمها ،لأن تقيد حريته لن يوفر له راحة النفس التي تشجعه على جودة المحاكاة ودقة التقليد([39]).

مما ساعد الطفل على مهارة الكتابة الجيدة أن تعد له نمازج مكتوبة بالنقط ، وما عليه إلا أن يمر على هذه النقط لتتصل بعضها ببعض ، وهو تدريب على مهارة الكتابة بطريق غير مباشرة إلا أنه يعود الطفل حسن الخط وجودته من غير مشقة أو إرهاق.

للطفل بديهة تساعده على إدراك خطئه في مهارة الكتابة ، لذلك تراه بميل إلي محو كثير من الكلمات التي يكتبها لعدم رضاه عنها ، لذلك يستحسن أن تكون كتابته في ألواح الأردو أز حتى توفر له حماية المحو عنها ، والاثبات وإذا أطمأن المدرس إلي قدرة التلاميذ على الكتابة

---

[38] / محمود كامل الناقة (ا 1981)اساسيات اللغة العربية لغير العرب بدون طبع ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ،

[39]) صلاح ، سمير يونس ، (2006م) ، التعلم الذاتي والقراءة ، دار إقرأ للنشر والتوزيع ، الكويت،ص234.

بـأقلام الرصـاص أولاً ثـم مـرنهم علـى الكتابـة بـالحبر علـى ان لا يلتـزم المـدرس بهـذا مـع كـل الأطفـال أو يلـزمهم بـه بـل يتـرك كـل مـنهم يكتـب فـي كراسـته بـالقلم الـذي يـراه مناسـباً ومـن الممكـن أن يـدرب التلاميـذ علـى مهـارات الكتابـة فـي الرمـل أو عـن طريـق تكـوين حـروف مـن الصلصـال أو المـواد الخشـبية أو مـن الـورق الملـون علـى هيئـة حـروف ليـدخل علـيهم السـرور ويبعـث فيهم النشاط والعمل بطريقة التذكية([40]).

تعليم مهارات الكتابة:

تعلـم الكتابـة لا يقـل أهميـة عـن تعلـيم القـراءة لا شـك أن تعلـيم الكتابـة مـرتبط ارتباطـاً شـديد بتعلـيم قراءتهـا ، والتركيـز فـي التـدريب علـى القـراءة لـه آثـره الواضـح فـي اكسـاب التلاميـذ القـدرة علـى الكتابة والقراءة في الوقت نفسه .

إن الكتابـة هـي رمـوز تكـون كلمـات أو جمـلاً ذات معنـى وظيفـي ، والطفـل لا يسـتطيع الكتابـة إلاّ إذا أكتمـل النضـج العصـبي ، فهـو يـتعلم أولاً رسـم الرمـوز الكتابيـة ، وهـذا لا يتـأتى دون الـتحكم فـي القـبض علـى القلـم وفـي حركـات يديـه وأصـابعه أثنـاء تحريكهـا وتـأزر حركـة العـين مـع اليـد ، إلاّ أن الطفل لا يستطيع الكتابة إلا إذا وصل مستوى من النضج العلقي يمكنه من تعلم مهارة الكتابة

ولكـي يـتعلم التلميـذ هـذه المهـارة الكتابيـة لابـد أن يمـر بمراحـل مهـارات الكتابـة وهـي علـى النحـو التالي ([41]):

أولاً التدرج :-

مبـدأ تربـوي ينطبـق علـى جميـع حـالات التعلـيم ، سـواء فـي ذلـك اللغـات أو تعلـم مـادة دراسـية آخـري ، ويقضي مبدأ التدرج أن يسير التعليم وفقاً لخطة مصممة بعناية تبدأ بالسهل وتتدرج إلي الصعب

وإذا طبقنـا مبـدأ التـدرج علـى الكتابـة فـإن علينـا أن نبـدأ بـالخط ثـم ننتقـل إلـي النسـخ فـالإملاء فالكتابـة الحرة .

ومـن الممكـن ان نضـع هـذا التـدرج فـي صـفة أخـرى هـي : أن تبـدأ بـالحروف، ثـم ننتقـل إلـي الكلمـات فالجمل فالفقرة ، فالمقال (أي الموضوع المكون من أكثر من فقرة واحدة)

ومـن هـذا التـدرج ضـروري لسـببين علـى الأقـل السـبب أن تعلـم كتابـة مقـال قبـل أن تعلـم كتابـة فقـرة لأن المقـال يتكـون مـن فقـرات ، لا نسـتطيع أن نعلـم كتابـة الفقـرة قبـل أن نعلـم كتابـة الجملـة قبـل أن نعلـم كتابة الكلمة ، ولا نستطيع أن نعلم كتابة الكلمة قبل أن نعلم كتابة الحرف

ما قبل الحروف:

---

[40]) صلاح ، سمير يونس ، (2006م) ، التعلم الذاتي والقراءة ، المرجع السابق، ص244.

[41]) صلاح ، سمير يونس ، (2006م) ، المرجع نفسه،ص256.

ويتعلم التلميذ في هذه المرحلة كيف يمسك القلم وكيف يكون وضع الدفتر أمامه ويتعلم أيضاً كيف يتحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه وبدايته ونهايته ، تمهيد لكتابة الحروف وبرسم عدد من الخطوط .

كتابة الحروف :

بعد أن يتمرن التلميذ على تشكيل الخطوط ينتقل إلي تعلم كتابة الحروف ويستحسن أن يتم هذا بالتدرج التالي([42]):

1. يكتب الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابها بإشكالها المتصلة .
2. تكتب الحروف بترتيبها الألفبائي المعروف .
3. تكتب الحروف قبل كتابة المقاطع والكلمات.
4. يكتب حرف واحد أو اثنان جديدان في كل درس.
5. كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء التلاميذ بالكتابة على دفاترهم .

وفي مرحلة كتابة الحروف على المعلم مراعاة ما يلي([43]) :

1- يوجه المعلم تلاميذه بشأن الكيفية السليمة لمسك القلم ويراقبهم للتأكد من سلامة عاداتهم .

2- يوجه المعلم تلاميذه بشأن الطريقة السليمة للجلوس أثناء الكتابة.

3- يوجه المعلم تلاميذه من خلال كتابته النموذجية ومن خلال ملاحظاته وإرشاداته .

4- يوجه المعلم تلاميذه إلي ضرورة توحيد المسافات بين الحروف المنفصلة في الكلمة الواحدة.

5- يوجه المعلم تلاميذه إلي ضرورة توحيد المسافات بين الكلمات .

6- يوجه المعلم تلاميذه إلي ضرورة الكتابة من اتجاهات مستقيمة أفقية متوازنة.

7- يستحسن أن تكون كتابة التلاميذ المبتدئين بقلم الرصاص .

8- إذا كانت الكتابة على كراسة خاصة بالخط تحتوي على نماذج كتابية من رأس كل صفحة ، فيحسن أن يبدأ التلميذ الكتابة من أسفل الصفة ليكون أمامه النموذج فقط فيحاول تقليده ، أما إذا بدأ التلميذ الكتابة على رأس الصفحة فإنه سيقلد النموذج في السطر الاول فقط ثم يقلد آخر سطر كتبه ، مما جعل السطر الأخير في الصفة أسوأ سطر .

---

[42]) الصيفي ، عاطف ، (2009م) ، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، ص98.

[43]) الصيفي ، عاطف ، (2009م) ، المرجع السابق ،ص100.

ثانيـاً النسـخ: بعـد أن تـدريب التلاميـذ علـى كتابـة منفصـلة ومتصـلة مـن المفيـد أنـم يطلـب المعلـم مـن تلاميـذه أن ينسـخُ دروس القـراءة التـي يتعلمونهـا فـي كتـاب القـراءة الأسـاس ، ورغـم ان النسـخ لا يروق للعديد من المختصين بالأساليب ، إلا إنه فيه فوائد لا تُنكر تتلخص في أن([44]):

1. النسـخ تـدريب إضـافي يتمـرن التلاميـذ مـن خلالـه علـى كتابـة الحـروف ، فهـو تـدريب علـى الخـط وإذا اصر المعلم على النسخ الجيد ، فإن النسخ يكون تدريباً على الخط الجميل الجيد .
2. النسخ ينمي إحساس التلاميذ بالتهجئة الصحيحة .
3. النسخ يفيد في تدريب التلميذ على وضوع علامات الترقيم .
4. النسخ يعزز ما تعلمه التلميذ من مفردات وتراكيب.

ولكن ينبغي للمعلم أن يلاحظ الأمور الآتية:

أ) يجب ألاّ يكون واجب النسخ مرهقاً للتلميذ .

ب) يجب أن ينسخ التلميذ مادة قرائية مألوفة لديه ، أي يستطيع أن يقرأها .

ج) يجـب ان يتـابع المعلـم واجـب النسـخ ويتحقـق مـن أن التلميـذ فـي أداة فـي الوقـت المناسـب وبالطريقة الصحيحة .

ثالثاً :الإملاء:

الإمـلاء لغـة تشـير مـادة (ملـل) كمـا وردت فـي معجـم لسـان العـرب لأبـن منظـور أمـل الشـيء قالـه مكتـوب وإمـلاء كـاملاً وفـي التنزيـل (فليملـل وليـه بالعـدل) وهـذا مـن أمـل ، فـي التنزيـل(فهـي تملـي عليـة بكـرة واصـيلا) ، ولفـظ أمـلاه مفـرد يجمـع شـذوذاّ علـي غيـر قيـاس فيقـال (أمـالي) وعلـي هـذا جـاءت تسـمية مجموعـة مـن الكتـب التراثيـة المعروفـة مثـل آمـالي الزجـاج وآمـالي الغـالي وآمـالي الثقـل وآمالي النحوية ، والأمالي الشجرية([45]).

اصـطلاحاً :- تعنـي فـن رسـم الكلمـات العربيـة عـن طريـق التصـوير الخطـي للأصـوات المنطوقـة ، برمـوز تنـتج للقـارئ أن يعيـد نطقهـا طبقـاّ لصـورتها الاولـي ، وذلـك وفـق قواعـد مرعيـة وضـعها علمـاء اللغـة وممـا لا شـك فيـه أن اكتسـاب مهـارة الامـلاء لـه اثـر بـالغ فـي حيـاة التلميـذ العلميـة لأنهـا مهارة ترتبط بفروع الدروس جمعاء سواء في مرحلة الاساس أو بعدها .

أنواع مهارة الإملاء :

الإمـلاء المنطوقـة : ومعنـاه أن ينقـل التلاميـذ مـن الكتـاب أو مـن سـبورة إضـافية بعـد قراءتهـا وفهمهـا ، وتهجي بعض الكلمات شفوياً ، وهذا النوع يناسب تلاميذ الصف الاول .

---

[44]) صلاح ، سمير يونس ، (2006م) ، التعلم الذاتي والقراءة ، دار إقرأ للنشر والتوزيع ، الكويت،ص111.

[45]) بن منظور، محمد بن محمد، (1994م) ، **لسان العرب**، دار صادر ، لبنان .

الإمـلاء المنظـورة : معنـاه أن يعـرض القطعـة علـي التلاميـذ لقراءتهـا وفهمهـا ، وهجـاء بعـض الكلمـات ثم تحجب عنهم ، وتملى عليهم بعد ذلك .

الإمـلاء الإسـتماعية : ومعنـاه أن يسـتمع التلاميـذ الـي القطعـة وبعـد مناقشـتهم معناهـا ، وهجـاء كلماتهـا ، او كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة ، تملى عليهم .

الإمـلاء الاختبـاري : والغـرض منـة تقـدير التلميـذ ، وقيـاس مهاراتـه ومـدى تقدمـة ؛ ولهـذا تملـى علـيهم القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء .

مـن كـل مـا ورد ذكـرة تتضـح لنـا أهميـة مهـارة الإمـلاء الكبـرى بـين فـروع اللغـة ومـن الأسـس الهامـة للتعبيـر الكتـابي ، فـإن الإمـلاء وسـيلة لـه مـن الناحيـة الخطيـة والخطـأ الإملائـي يشـوه الكتابـة وقـد يعـرف فهـم الجملـة كمـا أنهـا تـدعو الـي احتقـار الكاتـب ، والإمـلاء مهمـة جـداً بالنسـبة للصـغار فمـن خلال النظر لدفتر التلميذ يمكننا تحديد مستواه .

الغرض من تعلم مهارة الاملاء:-

تـدريب التلميـذ علـي رسـم الكلمـات والحـروف رسـماً صـحيحاً مـع زيـادة فـي الكلمـات التـي يكثـر فيهـا الاخطـاء والامـلاء فـرع مـن فـروع اللغـة فيجـب ان يحقـق نصـيبا مـن الوظيفـة الأساسـية ، لأن اللغـة هي الفهم والإفهام وإجادة الخط .

الوسـائل المطلوبـة فـي مهـارة الإمـلاء لـدي التلاميـذ: يسـتخدم فـي عمليـة كتابـة مهـارة الامـلاء ثلاثـة أعضاء هي([46]):

1/ الاذن : تعـد الأذن مهمـة فـي الكتابـة الاملائيـة لأنهـا تسـمع الكلمـات وتميـز الاصـوات والحـروف ، وعلـي دقتهـا تتوقـف إجـادة كتابـة حـروف الكلمـات ولهـذا فـان المعلمـون مطـالبون بإيجـاد تـدريبات علـي سـماع الاصـوات ، وتميـز بعضـها الـبعض وادراك الفـروق الدقيقـة بـين الحـروف المتقاربـة فـي الخـروج ، وذلـك عـن طريـق الاكثـار مـن التـدريب الشـفوي علـي تهجـي بعـض الكلمـات قبـل الشـروع في كتابتها .

2/ العـين لا تقـل اهميـة مـن الاذن فـي الكتابـة ، وبخاصـة اذا كـان المعلـم يمـارس الكتابـة بنفسـه دون سـواه فهـي تـري الكلمـات وتشـاهد صـور الحـروف وترتيبهـا داخـل الكلمـة ، فترسـم صـور هـذه الكلمـات فـي الـذهن ممـا يـؤدي الـي تـذكرها حـين يـراد كتابتهـا ولهـذا فلابـد مـن ربـط دروس الامـلاء ودروس القراءة وبخاصة لصغار التلاميذ .

3/ اليـد : تمثـل اليـد الجهـد العضـلي التـي مـن خلالهـا تـؤدي الكتابـة علـي الاوراق أو الـدفاتر ، لـذا مـن المفتـرض ان يتـدرب التلميـذ باسـتمرار علـي تقويـة عضـلات الاصـابع وتمـرينهم علـي انضـباطها

[46])ابو اسماعيل بن القاسم، (1926م)، الأمالي، دار الكتب المصرية، القاهرة.

لترسم الحروف ، وتكتب الكلمات بشكل سليم ولكي يصبح هذا العمل عادة من عاداتهم ، مما يفيد في الجودة مع السرعة في الكتابة .

التدريب علي مهارة الإملاء ([47]):

بعد ان يتدرب التلميذ علي النسخ مدة معقولة ، من الممكن ان تبدأ مرحلة الاملاء وهي مرحلة الكشف عن مدي مقدرة المتعلم علي كتابة ما سمع ، وكما ذكرنا سابقا ان تبدأ الاملاء لا يعني ان توقف النسخ بل من المألوف ان يستمرا معاً .

ويكون الاملاء عادة في مادة مألوفة لدي التلميذ قرأها ونسخها وتعلم مفرداتها وتركيباتها ، ومن الافضل ان يعين مادة قراءته يستعد عليها الطالب في البيت ليعطيهم منها الاملاء ، هذا افضل من الاملاء الفجائي لم يكن الطلاب قد استعدوا علي مادته ، لأن الاملاء المعلن مسبقا يعطي فرصة كي يستعدوا ويتدربوا بخلاف الاملاء الفجائي الذي لا يسبقه استعداد مماثل .

ومن الممكن ان يتخذ الاملاء احد الاشكال الاتية([48]):

1/ إملاء كلمات مختارة .

2/ إملاء جمل مختارة .

3/ إملاء فقرة متصلة .

وللإملاء فوائد عديدة تتصل بالمهارات اللغوية المتنوعة :

1/ الاملاء تدريب علي الكتابة الصحيحة أي التهجئة الصحيحة .

2/ الاملاء يكشف عن قدرة المتعلم للتميز بين الاصوات اللغوية وخاصة المتقاربة مثل (ث ، ذ ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، غ ، ق)

3/ الاملاء يعزز معرفة المتعلم بالمفردات والتراكيب اللغوية .

4/ الاملاء يكشف قدرة المتعلم علي الترقيم الصحيح .

ومن الممكن ان يتم النشاط الاملائي علي النحو الاتي :-

ا) يعين المعلم مادة قرائية مألوفة يستعد عليها الطلاب في البيت .

ب) يملي المعلم المادة القرائية كلها أو بعضها أو يختار بعض الجمل .

ج) بعد انتهاء الاملاء يبدأ التصحيح وكلما كان الوقت ببين الاملاء والتصحيح قصيراً ، كان ذلك أفضل لأن التعزيز يكون فورياً .

د) يكتب المعلم او الطلاب الاجابات النموذجية علي اللوح .

ه) يقوم كل طالب بتصحيح ما كتب او يتبادل الطلاب دفاترهم .

و) يبحث المعلم مع الطلاب أخطاءهم الشائعة في الاملاء .

---

[47]) ابو اسماعيل بن القاسم، (1926م)، الأمالي، المرجع السابق، ص112.

[48]) ابو اسماعيل بن القاسم، (1926م)، الأمالي، المرجع السابق، ص121.

ز) يطلب المعلم من الطلاب ان يعيدوا كتابة كل خطأ ثلاث أو أربع مرات .

ومن الممكن ان ينقسم تمرين مهارة الاملاء الي الخطوات الاتية :-

استعداد – أملاء – تصحيح – مناقشة – أعادة كتابة .

وسيجد المعلم ان طلابه وخاصة المبتدئين منهم ، يخطئون في مواقف متنوعة ، ولكن أهم حالات الخطأ الإملائي([49]):

1. عدم التمييز بين الأصوات اللغوية ، أي ان خطأ الكتابة يكون نتيجة مباشرة لخطأ من التميز السمعي .
2. كتابة همزة الوصل علي أنّها همزة قطع .
3. إغفال وضع الهمزة في حالة همزة القطع وينشأ هذا الخطأ عن كسل الطالب.
4. الخطأ في كتابة همزة القطع المتوسطة وهمزة القطع المتطرفة .
5. الخطأ في كتابة الألف الممدودة والألف المقصورة في نهاية الكلمة .
6. الخطأ في كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة في نهاية الكلمة .
7. الخطأ في حذف اللام قبل الحروف الشمسية .
8. قد لا يحذف الطالب همزة (ابن) حيث يلزم حذفها في بعض المواقع، س مثل (معاوية بن ابي سفيان) .
9. قد لا يحذف الطالب الألف حيث تنطق ولا تكتب.
10. قد لا يحذف الطالب (ال) حيث يجب حذفها في كلمات مثل اللهو .
11. قد يخطئ الطالب في كتابة الحرف المدغم فيكتبه حرفين بدلاً من حرف واحد .

وبالطبع ليست من الحكمة أن نعرض المبتدئين لكل هذه المشكلات الإملائية منذ البداية أية مشكلات إملائية ما وسعنا ذلك ، غير أنه لا مناص من مواجهة مشكلة التمييز بين الأصوات اللغوية في الاملاء ، فعلى الطالب أن يميز بين س، ز مثلاً لأن الفشل في التمييز بينهما يخلق للطالب مشكلات في الاستماع والنطق والكتابة والفهم علي حد سواء([50]) . ويمكن معالجة **ذلك من خلال :**

- أن تكون لدى المعلم فكرة مسبقة واضحة عن أنواع الأخطاء ولعلاج هذه الأخطاء إن وقعت .
- ألا يفاجأ بهذه الأخطاء .
- أن يستعد المعلم لوقاية الطلاب من هذه الاخطاء وعلاجها إن وقعت .

---

[49]) فتح الله ، مندور عبدالسلام ، (2010م) ،وسائل وتقنيات التعليم وتنمية مهارات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،ص212.

[50]) / ابو اسماعيل بن القاسم الغالي (1926م) ، الأمالي ، ط.2 ، دار الكتب المصرية، القاهرة.

- أن يعرف المعلم القواعد التي تحكم الإملاء العربي حتي يستطيع نقل هذه المعرفة إلي طلابه.

الكتابة المقيَّدة:

الكتابة المقيَّدة من اهم مهارات الكتابة وتسمى الكتابة الموجهة أو المقيَّدة وتبدأ بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء ، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة التي تسمى أيضا الكتابة الموجهة ، وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة ومن الممكن أن تأخذ الكتابة المقيدة أحد الاشكال **الاتية**([51]):

الجملة الموازية : يطلب من التلميذ أن يكتب عدة جمل موازية لجملة معينة ، ويعطى الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل ، مثال ذلك أن تكون الجملة النموذجية كتب الولد درسه وتكون كلمة التعويض (البنت) على سبيل المثال، فيكتب التلميذ : كتبت البنت درسها .

الفقرة الموازية : تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منة إِعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها ، فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمة حاتم ، يطلب منة ان يحولها لتدور حول فتاة أسمها مريم مثلا ويستدعي هذا بالطبع تغيير للأفعال والضمائر والصفات والاحوال التي تتعلق بحاتم وجعلها تتناسب مع الاسم الجديد .

الكلمة المحذوفة : يطلب من التلميذ ان يملأ الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر أو عطف أو استفهام أو شرط غير ذلك ، وقد تكون الكلمة المحذوفة كلمة محتوى مثال **ذلك ما يلي:**

أ/ (ذهب الولد ..... المدرسة).

ب/ (اراد التلميذ ..... يتعلم).

ج/ (..... الولد مجتهدا).

د/ ..... الولد مجتهدا

ه/ قرأ الطالب .....

4/ **ترتيب الكلمات :** يعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات يطلب منه ان يرتبها ليعمل منها جملة صحيحة مثال لذلك : حلوة ، أكل ، تفاحة ، عاصم ، تصبح هذه : أكل عاصم تفاحة حلوة

5/ **ترتيب الجملة تعطي للتلميذ مجموعة غير مرتبة من الجمل** ليرتبها ويعمل منها فقرة متكاملة ، التلميذ هنا لا ينتج كلمات او تراتيب كل ما عليه أن يفهم الجملة المعطاة وبفهم العلاقات التي بينها ، ثم يقوم بترتيبها زمانيا أو مكانيا أو باي طريقة أخري مناسبة .

---

[51]) الصيفي ، عاطف ، (2009م) ، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

6/ **تحويل الجملة :** تعطي للطالب جملة يطلب منه أن يحولها إلي منفية أو مثبتة أو استفهامية أو تعجبية أو إلي الماضي أو الأمر أو المبني للمعلوم أو المبني للمجهول أو إلي غير ذلك من التحويلات .

7/ **وصل الجمل :** تعطي للطالب جملتان يطلب منه أن يصلها معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرية التصحيح مثال لذلك : عاد الرجل - الرجل سافر أمس وقد يكون الجواب ما يلي : عاد الرجل الذي سافر أمس .

8/ **إكمال الجملة :** يعطي الطالب جزء من الجملة ويطلب منه اكمالها بزيادة جملة رئيسية أو غير رئيسية.

ويحسن بالمعلم أن يلاحظ الامور الاتية المتعلقة بالكتابة المقيدة([52]):

أ. ليست جميع أنواع تمرينات الكتابة بنفس الدرجة من السهولة ، لذا يتوجب علي المعلم أن يختار منها ما يناسب المستوى اللغوي لطلابه .يجب أن يأتي تمرين الكتابة المقيدة بعد شرح المعلم للتركيب الذي يعالجه التمرين وتدريب الطلاب عليه شفوياً .

ب. يجب أن تكون كلمات مألوفة لدي الطلاب ، أي سبق لهم أن تعلموها بعد أن يكتب الطلاب التمرين ، ويتم تصحيحه الذاتي حيث يقوم كل طالب بتصحيح ما كتب بمقارنة مع الإجابات النموذجية أو عن طريق تصحيح المعلم لما كتب كل طالب .

ت. يجب أن يتناقش المعلم مع طلابه في أخطائهم الشائعة ويعطيهم المزيد من التدريبات والتمرينات لمعالجة كل طالب .

ث. يعيد كل طالب التمرين كل أو الجمل الخاطئة .

الكتابة الحرة:

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابية ولابد من تعليم الطلاب بعض المهارات الآلية المتعلقة بالكتابة الحرة ، **ومن هذه المهارات مايلي([53]):**

أ. **الهامش :** علي الطالب أن يضع هامشاً عرضه بوصة تريباً علي جانبي الصفحة أو علي الجانب الأيمن علي الأقل .

ب. **التاريخ :** يتفق المعلم مع طلابه علي طريقة موحدة لكتابة التاريخ ، كما يتفق معهم علي مكان محدد من الصفحة يكتب فيه التاريخ .

ت. **العنوان :** يتفق المعلم مع طلابه علي مكان محدد يكتب فيه العنوان في رأس الصفحة.

---

[52]) الصيفي ، عاطف ، (2009م) ، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن، مرجع سابق، ص88.

[53]) وليد جابر(2005م)، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر.

ث. **مؤشر** الفقرة : يترك الطالب فراغاً بين الهامش وبداية الفقرة الجديدة .

ج. **مكان الكتابة :** يجري الاتفاق بين المعلم وطلابه بشأن الكتابة علي الصفحة اليمين فقط او الصفحة اليسرى فقط أو كليهما كما يجرى الاتفاق بشأن الكلمة علي سطر أو علي سطر بعد آخر ، كما يجري الاتفاق بشأن تخصيص مكان لإعادة كتابة الموضوع بعد تصحيحه ، ومن الأفضل بالطبع إختصار الكتابة علي الصفحة اليسرى فقط وجعل اليمين خاصة بإعادة الكتابة كما أنه من الأفضل أن يكتب الطالب علي سطر بعد آخر ليتاح المجال لتصحيحات المعلم .

ح. **أدوات الكتابة :** يتفق المعلم مع طلابه بشأن الكتابة بالرصاص أو الحبر وبشأن لون الحبر المسموح به للطالب ، كما يتفق المعلم معهم بشأن الورق ونوعه وحجمه أو نوع الدفتر المطلوب حجمه ورغم أن هذه الأمور الآلية قد تبدو غير جوهرية ، إلاّ أن لها دوراً لا بأس به ، فإذا كتب كل طالب في المكان الذي يحلو له فقد يجد المعلم نفسه عاجزاً عن إيجاد مكان يكتب فيه تصحيحاته ، وإذا كتب طلابه بالحبر الاحمر ، فسيحتار المعلم بأي حبر يصحح هو من المهم أن يتذكر المعلم أنه عند إصدار أي تعليمات لابد من متابعتها والإصرار علي تنفيذها ، لأن التساهل في ذلك سيؤدي إلى تناسي الطلاب لهذه التعليمات شيئاً فشيئاً حتي يتم نسيانها كلياً في نهاية المطاف .

موضوعات الكتابة الحرة :

من الممكن تقسيم موضوعات الكتابة الحرة إلى ما يلي([54]) :

أ. **الموضوع القصصي :** وتتناول الكتابة هنا سرد قصة حقيقية أو خيالية ، ويكون ترتيب الأحداث زمنياً في المادة ويغلب هنا استعمال الفعل الماضي لأن القصة تكون قد وقعت في الزمن الماضي وقوعاً حقيقياً أو افتراضياً .

ب. **الموضوع الوصفي :** يتناول الموضوع الوصفي وصف الحاضر أو الماضي أو المستقبل ، وتكون الوقائع حقيقية في المادة ، ولكن من الممكن أن يكون الموضوع خيالياً أيضاً ، وأما صيغة الفعل المضارع فتتناسب مع زمن موضوع الوصف ولا شك أن وصف ما هو قائم ومحسوس أسهل الموضوعات علي المبتدي .

ت. **الموضوع الغرضي :** يتناول مثل هذا الموضوع عرض فكرة ما من خلال التعريف أو التحليل أو المقارنة .

ث. **الموضوع الجدلي :** يتناول مثل هذا الموضوع فكرة خلافية ويكون للكاتب رأي خاص يحاول إقناع القارئ به بطريقة عاطفية أو عملية أو يدمج الطريقتين معاً .

[54])شحاته حسن (1993م)،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق ،ص238

ج. **التلخيص** : يطلب من المتعلم أن يقرأ نصاً ما يلخصه مبرزاً الأفكار الرئيسية ويطلب منه أن يفعل ذلك في حدود كمية معينة ، كأن يطلب منه أن يختصر الأصل إلى الثلث أو الربع أو أن يكتب في حدود عدد معين من الكلمات .

وعند تعامل المعلم مع هذه الأنواع من الموضوعات يراعي ما يلي([55]) :

- يبدأ المعلم بالموضوعات الوصفية .
- ينتقل المعلم إلى الموضوعات القصصية لأنها تأتي بعد الموضوعات الوصفية .
- يؤجل الموضوعات العرضية والجدلية إلى مرحلة متأخرة .
- من الممكن أن يوازي التلخيص الموضوعات الوصفية والقصصية .

الفقرة الجيدة :

من المفيد أن يشرح المعلم لطلابه خصائص الفقرة الجيدة حتي يحاول الطلاب الاقتراب من هذه الخصائص ما أمكن وسيكون مفيداً أن يقدم المعلم لطلابه نماذج من الفقرات الجيدة لتكون موضوع تحليل يتم من خلاله التوصل إلى العوامل التي تضمن جودة الفقرة ، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي :

أ - الوحدة : يقصد بوحدة الفقرة أن تدور جميع جملها حول فكرة مركزية واحدة.

ب - التماسك : يقصد بوحدة الفقرة أن ترتبط جمل الفقرة بروابط لفظية تدل علي نوعية العلاقات بين هذه الجمل علي سبيل المثال . تستخدم عبارة إضافية إلا أن العلاقة الاستطراديه بين جملتين عبارة (السبب في ذلك) عن العلاقة السببية وعبارة النتيجة الأثرية وعبارة بالرغم من ذلك للتعبير عن العلاقة الاستثنائية وعبارة (للإجابة عن هذا) لا تعتبر عن العلاقة الجوابية وعبارة (وهكذا نرى) للتعبير عن العلاقة الاستنتاجية .

ج - التوكيد: يقصد بالتوكيد أن يكون لجمل الفقرة ترتيب معين يسير حسب نهج واضح ومن الممكن أن يكون هذا الترتيب مكانياً ، وكان من اليمين إلى اليسار أو من تحت إلى فوق .

د - الوضوح : يحقق وضوح الفقرة بتعريف المصطلحات الرئيسية وتجنب التراكيب التي تحتمل أكثر من معنى واحد وتجنب المفردات التي تحتمل أكثر من معنى واحد كما يتحقق الوضوح باستعمال علامات الترقيم المناسبة التي العلاقات بين الجمل .

ه - الصحة : تحقيق صحة الفقرة عن طريق مراعاة أصول النحو والصرف واختيار المفردات المناسبة وكتابة المفردات كتابة إملائية صحيحة .

---

[55]) الصيفي ، عاطف ، (2009م) ، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، مرجع سابق، ص98.

ولاشك أن معرفة هذه الخصائص تساعد الطالب علي تحسين قدرته الكتابية ، ومن أفضل الوسائل أن يعرض المعلم فقرات نموذجية يقوم بتحليلها مع طلابه ويطلب منهم التقييد بهذه الخصائص حيث يكتبون ، كما أن علي المعلم أن يدخل هذه الخصائص في الاعتبار عند تقييم الفقرات .

برنامج الكتابة ([56]):

لنفرض أن بلداً يدرس العربية لمدة ست سنوات بمعدل ساعة في كل يوم دراسي ، فمن الممكن أن يكون برنامج تعليم المهارات الكتابية عي النحو الآتي:-

1) السنة الأولى : خط ونسخ .
2) السنة الثانية : يستمر الخط والنسخ ويبدأ الإملاء والكتابة المقيدة .
3) السنة الثالثة : يتوقف الخط ويستمر النسخ الإملاء والكتابة المقيدة .
4) السنة الرابعة : يتوقف النسخ ويستمر الإملاء والكتابة المقيدة ، وتبدأ كتابة الفقرة .
5) السنة الخامسة : تشبه السنة الرابعة ، وتبدأ كتابة المقال ذي الفقرتين .
6) السنة السادسة : تشبه السنة الخامسة ، وتبدأ كتابة المقال ذي الفقرات الثلاث .

وهكذا نرى أن المهارات الكتابية تسير علي النحو الآتي ([57]):

1. الخط يبدأ في السنة الأولي ويستمر إلى نهاية السنة الثالثة .
2. النسخ يبدأ في السنة الاولي ويستمر إلى نهاية السنة الثالثة .
3. الإملاء يبدأ في السنة الثانية ويستمر إلى نهاية السنة السادسة .
4. الكتابة المقيدة تبدأ في السنة الثانية وتستمر إلى نهارية السنة السادسة .
5. كتابة الفقرة الواحدة تبدأ من السنة الرابعة وتستمر إلى نهاية السنة السادسة .

ويلاحظ في البرنامج المذكور أعلاه ما يلي ([58]) :

- يبدأ البرنامج بالمهارة البسيطة وينتقل بالتدرج إلى المهارات الأصعب .
- في كل سنة دراسية تبدأ مهارة جديدة تضاف إلى المهارات التي بدأت في سنوات سابقة .
- تتوقف بعض المهارات مثل الخط والنسخ بعد أن يتقنها المتعلم أو تحل محلها مهارة أخرى
- بعض المهارات تستمر منذ بدايتها إلى نهاية البرنامج ، وتنطبق هذه علي جميع المهارات الكتابية ما عدا الخط والنسخ .

---

[56]) محمد الحموز ، أمل البكري ، ط 1 ، 2001م، 1421هـ ، دار الصفاء للنشر ، عمان،ص65.

2) نايف سايمان محمد الشنواي ، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة

3)(محمد الحموز ، أمل البكري ، المرجع نفسه،ص67.

المبحث الخامس: الطرائق العامة لتدريس مهارتي: القراءة والكتابة:

تمهيد :

إن ارتكـاز التعلـيم علـي طريقـة مـا ، لـيس إلا مسـاعدة للمـتعلم علـي معرفـة طريـق الوصـول إلـى المعلومـة وفهمهـا ، فالطريقـة إيحـاء مـن جهـة ،ودعـوة لبـذل الجهـود والمبـادرات مـن جهـة أخـرى ، وسـواء كانـت الطـرق قديمـة أو حديثـة ، نجـد أنهـا تهـدف للغايـة نفسـها ، فالطريقـة هـي محاولـة تسـهيل العملية التعليمية في أي مستوى كان وفي أي زمان .

أسباب تطور طرق التعليم :

فـي إطـار الحركـة القويـة التـي يشـهدها البحـث العلمـي فـي مجـال طـرق التعلـيم ، نلاحـظ أن الحقـل التربـوي يعـج بالمبـادرات ، وزيـادة المنافسـات ، وممـا يسـاعد فـي ذلـك تـوفر الوسـائل ، وازديـاد المعرفـة ، بالإضـافة إلـى دخـول التكنولوجيـا فـي حقـل التعلـيم ولا تقتصـر هـذه الطـرق علـي الصـغار فحسـب بـل شـملت أيضـاً الكبـار فـي العمـر ، حيـث أن الاهتمـام بمحـو الأميـة بـالقراءة والكتابـة آت مـن القـراءة : لأنهـا هـي المفتـاح والطريقـة تقـربهم مـن الفكـر والتـراث والثقافـة ، ففـك الرمـوز المكتوبـة يسـاعد علـي الانفتـاح علـي العـالم ومشـاركته كمـا تسـاهم فـي الاسـتجابة وجـدانياً وفكريـاً ونفسـياً لمحتوى المقروء وأهدافه ، فالقراءة تهذب النفس وتساعد علي تأمل المواقف وتصورها([59]) .

طـرق التـدريس :السـائدة فـي تعلـيم القـراءة والكتابـة للمبتـدئين تسـبقها طريقـة القـراءة ونقـدمها فـي الآتي([60]):

أولاً: الطريقة التركيبية :

ويندرج تحتها طريقتان فرعيتان :

والأساس الذي تقوم عليه هذه

الطريقـة هـو أن القـراءة عبـارة عـن القـدرة علـي تعـرف الكلمـات والنطـق بهـا ، أمـا الفهـم فيبـدو أنهـم ينظـرون إليـه علـى أنـه عمليـة عقليـة يمكـن أن يلـم بهـا المـتعلم مـن تلقـاء نفسـه متـي تعـرف الكلمـات ونطق بها .

اولاً:الطريقـة الصـوتية: الأسـلوب الصـوتي وهـي تلتقـي مـع الطريقـة الأبجديـة فـي الأسـاس ، ولكنهـا تختلـف عنهـا فـي خطـوة مـن خطواتهـا وهـي تعلـيم أسـماء الحـروف ، فهـي تـرى أن الهـدف فـي تعلـيم القـراءة هـو تعـرف الكلمـات والنطـق بهـا ، وأن هـذا لا يتحقـق إلا إذا اسـتطاع المـتعلم أن يتعـرف الأصـوات التـي تتركـب منهـا الكلمـة ، ولكـن هـذه القـدرة علـي التركيـب لا تتطلـب سـوى معرفـة أشـكال

---

[59]) فاضـل خليـل الطـائي وآخـرون(2006م)، "فاعليـة الطـريقتين الصـوتية والتوليفيـة فـي المحصـول اللفظـي والأداء التعبيـري لـدى تلميـذات الصـف الأول الابتـدائي بمحافظـة نينـوى بـالعراق". المجلـة التربويـة، الكويـت، المجلـد 20، العدد 79، ، ص 211-259.

60) سـهير عبداللـه وآخـرون، (2016م) وسـائل التـدريس الحديثـة، ط2 الـدار السـودانية للنشـر والتوزيـع ، الخرطوم،ص76.

الحروف أصواتها أما أسماؤها فلا داعي لمعرفتها قد تعوق المتعلم في أثناء تحليل الكلمة والنطق 00بها ، فمثلاً إذا أراد من تعلم بالطريقة الأبجدية (الاسلوب الهجائي) أن يقرأ كلمة (قلم) ف0إن ينظر إلى الحرف الأول فيها فإذا عرف شكله فإنه يحدده باسمه فيقول (هذا قاف) ثم يع0ود فيهمل المجهود الذي بذله في تذكر هذا الاسم ، ويحاول أن يتذكر صوت الحرف "ق" ف0إذا ما تذكره أنتقل إلى الحرف الثاني وفعل به ما فعله بالأول وهكذا حتي ينتهي من الحرف الثالث ، ثم يضم هذه الأصوات بعضها إلى بعض وينطق بالكلمة كلها ، فكأنه يمكنه ان ينتقل من تعرف أشكال الحروف إلى نطق أصواتها مباشرة دون ذكر أسمائها ، ولكن معرفته بأسماء هذه الحروف عاقه عن ذلك ، ولذا رأت هذه الطريقة الاستغناء عن تعليم أسماء الحر0وف والاكتفاء بتعليم أصواتها ، وفيما عدا ذلك نجد أنها تتفق مع الطريقة الأبجدية (الأسلوب الهجائي) في كل شيء.([61])

ثانياً: الطريقة الأبجدية الحرفية أو الهجائية ([62]):

لقد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم الكبار القراءة والكتابة في الكتاتيب أو المدارس فهي تبدأ بكتابة الحروف علي لوح من الصفيح أو الخشب في شكل مجموعات أو العودة لها في كتاب مبادئ القراءة مشيراً إليها حرفاً وناطقاً بأسمائها والطلاب يرددون حتي يحفظونها وهكذا تسير بقية المجموعات ، وقد يستعين علي الحفظ بالتلحين مثل (الألف لا شيء عليها ، والباء نقطة من تحتها) فإذا حفظت أشكال الحروف وأسماؤها من قبل الطلاب ، انتقل المعلم إلى تعليم أصواتها بالحركات الثلاث (بَ ، بِ ، بُ) ثم ينتقل إلى تعليم مقاطع تنتهي بحرف من حروف المد مثل : (با ، بُو ، بِي) ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى قراءة الكلمات ثم إلى قراءة الجمل وبذلك يكون الجزء الأكبر من تعليم القراءة قد أنتهي ولم يبق إلا التدريب والتمرين علي قراءة قطع أكبر ، وكان تعليم الكتابة يسير جنباً إلى جنب مع تعليم القراءة ، لتثبيت ما تعلموا في القراءة من ناحية ، ولتعليم الخط والهجاء من ناحية أخرى .

ويطلق علي هاتين الطريقتين اسم الطرق الجزئية لأن كلتيهما تبدأ بتعليم الحروف ، وهي الأجزاء التي تتألف منها الكلمات ، وقد يطلق عليها أسم آخر هو (الطرق التركيبية) نظراً لأن العملية العقلية التي يقوم بها التلميذ في تعرف الكلم0ة هي تركيب أصواتها من الحروف التي تعلمها وحفظها من قبل .

ولهاتين الطريقتين مزايا ثلاث وأنصار مؤيدون وهي :-

---

[61]) حاسم محمود الحسون – 1992 ، أفرا بأسم ربك دليل المعلم ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الجاهز العربي محو الامية وتعليم الكبار ، تونس الطبعة الثانية ص18.

62) شحاته حسن ، 1993)م تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ط2 ،الدار المصرية اللبنانية .القاهرة.، ص22.

أنهما بسيطتان سهلتان في التعليم ، فالحروف محدودة في عددها ، بسيطة في شكلها ، ولكل حرف منها صوت ثابت لا يتغير ، وكل هذه الأشياء تجعل من السهل علي المتعلم أن يحفظ أشكال الحروف ، وأن يربط ب0ينهما وبين أصواتها .

أنهما تتدرجان بالمتعلم تدرجاً طبيعياً من الحروف إلى الكلمات ثم إلى الجمل .

أنهما تمكنان منذ البدء من إتقان الحروف ، وبذا تضعان الأساس الذي يساعد القارئ علي تعرف أي كلمة تقابله ، وهذا يوفر عليه فيما بعد الوقت والجهد الذي يبذله في تعرف الكلمات التي تمر به .

كما أن عليهما مآخذ تتمثل في :-

أنهما لا تتمشيان مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء لأول وهلة فكلتاهما تبدأ بالجزء وهو الحرف ثم تنتقل إلى الكل وهو الكلمة ، علي حين أن الإنسان في إدراكه للأشياء يبدأ بالكل ثم ينتقل إلى الجزء : فرؤية الإنسان للأشجار والمباني والمناظر تكون كلية فإذا أمعن النظر أدرك الأجزاء ، وهذا هو الحال في إدراك الإنسان للأفكار فيدرك كليات الفنون ثم تظهر له التفاصيل عند إعادة قراءتها مثلاً .

وهناك ناحية أخرى في هاتين الطريقتين تتناقضان مع عملية الإدراك وهي ناحية المعني ، وذلك أن الحروف في حد ذاتها ليس لها معني عند المبتدئ في تعليم القراءة ، ومن الجائز أن يكون لها معني عند المعلم تكون بعد معرفة لقدر كبير من الكلمات ، وأنها مركبة من أصوات ولكل صوت منها رمز مكتوب يدل عليه .

أما المبتدئ فليست عنده هذه المعرفة ، ومن هنا فإن الطريقتين الأبجدية والصوتية تقومان علي أساس مطالبة المتعلم بإدراك أشياء لا معنى لها بقصد الوصول إلى أشياء لها معنى ، ومن المعروف أن الإنسان في إدراكه للأشياء لا يدرك كليتها فحسب ما لم يكن لها معني ولذلك يشبه المسميات والعبادات التي يسمعها بأشياء مألوفة لديه لها معني |([63]).

وهنا نلخص إلى أن هاتين الطريقتين تسيران عكس الطريق الذي يسير فيه المتعلم فتتجه به من الكلية إلى الجزئية ومن أشياء ليس لها معني إلى أشياء لها معني وهذا يتنافى وإدراك المتعلم ويكلفه وقتاً أطول وجهداً أكبر مما لو ساير طبيعة عملية الإدراك .

أن هاتين الطريقتين تجعلان المتعلم يمهل المعني ويهتم بالشكل فبدايتها بتعليم الحروف ونطقها عنده معرفة الكلمة والجملة ويأتي بعدهما المعني والفهم ، وهذا أساس غير سليم لأن المتعلم في ظل هاتين الطريقتين يتكون عنده الميل إلى تجزئة الكلمة عند القراءة ، ومن ثم الإهتمام بشكلها ونطقها دون الإلتفات إلى معناها وهو أمر يلاحظ علي معظم الذي تعلموا بهاتين الطريقتين في

[63]) رضوان محمد محمود (1958)تعليم القراءة للمبتدئين اساليبه واسسه ،دار الواثق بيروت ،ص56.

قـراءتهم للجملـة كلمـة كلمـة ، والكلمـة حرفـاً حرفـاً ، وكثـرة التـردد والـبطء فـي القـراءة عامـة وعنـد سـؤالهم اسـتمهلوك ختـي يعيـدوا القـراءة فكـأن الشـكل لـه قـراءة والمعنـي لـه قـراءة أخـرى ، وهـذا نتيجـة طبيعية للطريقة التي تعلموا بها القراءة .

تفتقـر هاتـان الطريقتـان إلـى عنصـر التشـويق ، فـلا قـدرة لهمـا علـي إثـارة دوافـع المـتعلم ، ولا تسـتفيدان مـن نشـاطه التلقـائي ، وقـد يعـود هـذا العيـب إلـى انعـدام عنصـر المعنـي الـذي سـبق ذكـره وتتسـمان بـالبطء وتتطلبـان جهـداً مـن المعلـم والطفـل علـي السـواء ، إضـافة إلـى قتلهمـا لمـا عنـد المعلـم من رغبة وتبديد ما عنده من طاقة حيوية يمكن بذلها في هذا السبيل([64]) .

مشكلات تعلم الحروف العربية:

إن المبتـدئين فـي تعلـم حـروف اللغـة العربيـة يواجهـون مشـاكل علـي الـرغم مـن أن عـدد هـذه الحـروف محـدود ، فهـم يـرون أن هـذه الحـروف تتغيـر وتتبـدل صـور كتابتهـا ممـا يـؤدي إلـى تعـدد شـكل الحـرف الواحـد تبعـاً لموقعـه مـن الكلمـة ، ويمكـن تلخـيص مـا يواجـه الأطفـال فـي تعلـم الحـروف العربيـة فـي **النقاط التالية([65]) :-**

, تعـدد صـور الحـروف العربيـة وتنوعهـا فـي حـالتي اتصـالها وانفصـالها وفـي حالـة موقعهـا مـن الكلمـة فكتابـة الجـيم مـثلا تختلـف فـي شـكلها حـين يـأتي هـذا الحـرف فـي أول الكلمـة أو فـي وسـطها أو فـي آخرهـا **,** إن الحركـات الخفيفـة "الصـوائت" فـي اللغـة العربيـة يرمـز لهـا بالحركـات الـثلاث وهـي الضـمة والفتحـة والكسـرة فنقـول مـثلاً جَلَـسَ وهـذه الحركـات لا تظهـر فـي كتابتنـا العاديـة ويلاحـظ أننـا حـين **.** نثبتهـا فـوق الحـرف أو تحتـه فإنهـا تـأتي نـافرة عـن السـطر ، ولا توجـد الحـروف إلا للصـوائت الممدودة كالألف والواو والياء .

تتنـاوب بعـض الحـروف فـي اللغـة العربيـة فـي مجيئهـا تـارة مـن الصـوائت ومجيئهـا تـارة أخـرى مـن الصـوائت وهـو أمـر يترتـب عليـه اخـتلاف لفظهـا حسـب الأحـوال والظـروف ، فمـثلاً اليـاء فـي أو كلمـة ينوي هي غير الياء في آخر كلمة ناوي .

وأهـم هـذه المشـاكل مشـكلة تعـدد صـور الحـرف الواحـد ، ومـن المعـروف أن الأسـلوب المتبـع فـي تعلـيم هذه الصور يرجع إلى **طريقتين :**

تنـاول كـل حـرف مـن الحـروف العربيـة بصـورة المختلفـة مـن حيـث موقعـه فـي أول الكلمـة ووسـطها وآخرها .

تنـاول جميـع الحـروف بحيـث يـتم تعليمهـا أولاً بصـورتها المنفصـلة ، ثـم الإنتقـال بعـد ذلـك إلـى تعليمهـا بصورتها المتصلة .

([64])

[65]) صلاح عبد الحميد مصطفي ، 1982م الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر ، دار المريح ، الرياض .

ولا يخفى علينا ما في الطريقة الأولي من صعوبة حيث يتعذر علي الطفل أن يستوعب تسعين حرفاً (وهي مجموع تعدد صور الحروف الهجائية من حيث موقعها في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها) في حين نجد أن الطريقة الثانية يمكن تحقيقها علي المرحلتين .

المرحلة الأولي: يعلم المعلم الحرف بصورة المنفصلة ويكتب الكلمة بصورة منفصلة.

المرحلة الثانية : يأخذ المعلم بتعليم الطفل صور الحرف المتصلة ، ثم يعيد كتابة الكلمة التي قد تعلم كتابتها بالأحرف المنفصلة فيكتبها بشكل متصل ، ومثال ذلك نفرض أن الطفل تعلم كلمة " ك ، ت ، ب " بحروفها المنفصلة ، فيكون في هذه المرحلة قد تعلم كيف يكتب هذه الكلمة متصلة علي هذه الصورة (كتب) ، ويلاحظ هذه الحال أن الطفل أصبح موزع الذهن والتفكير بين صورة يطلب منه أن يتعلمها لاحقاً مما جعل المسألة أكثر تعقيداً .

ولعل أتباع أسلوب التدرج في تعليم الحروف بصورتها المختلفة يجعل المسألة أقل تعقيداً وأقرب إلى التسهيل علي المتعلم ،ولكن يؤخذ بعين الاعتبار .

تناول جميع الحروف بحيث يتم تعليمها أولاً بصورتها المنفصلة ، ثم بالانتقال بعد ذلك إلى تعليمها بصورتها المتصلة .

ولا يخفى علينا ما في الطريقة الأولى من صعوبة حيث يتعذر على الطفل أن يستوعب تسعين حرفاً (وهي مجموع تعدد صور الحروف الهجائية من حيث موقعها أول الكلمة أو وسطها أو آخرها) في حين نجد أن الطريقة الثانية يمكن تحقيقها في مرحلتين([66]):

المرحلة الأولى : يعلم المعلم الحرف بصوره المنفصلة ويكتب الكلمة بالصورة منفصلة .

المرحلة الثانية : يأخذ المعلم بتعليم الطفل صور الحرف المتصلة ، ثم يعيد كتابة الكلمة التي قد تعلم كتابتها بالأحرف المنفصلة فيكتبها بشكل متصل . ومثال ذلك نفرض أن الطفل تعلم كلمة (ك ، ت ، ب) بحروفها المنفصلة . فيكون في هذه المرحلة قد تعلم كيف يكتب هذه الكلمة متصلة على هذه الصورة (كتب) ، ويلاحظ في هذه الحالة أن الطفل أصبح موزع الذهن والتفكير بين ترك صورة تعلمها سابقاً ، وبين صورة يطلب منه أن يتعلمها لاحقاً مما يجعل المسألة أكثر تعقيداً.

ولعل أتباع أسلوب التدرج في تعليم الحروف بصورها المختلفة يجعل المسألة أقل تعقيداً وأقرب إلى التسهيل علي المتعلم ، ولكن يؤخذ بعين الاعتبار سهولة وصعوبة اشتقاق الصور بعضها من بعض ، حيث يبدأ المعلم بتعليم الأطفال حرفاً أو حرفين أو ثلاثة ، ويتبع ذلك تطبيقات عليها مع استعمالها بأشكال مختلفة إلى أن يتحقق من أن الأطفال تعلموا هذه الحروف بصورها المختلفة ، ومن ثم ينتقل إلى حروف أخرى إلى أن يأتي علي جميع حروف اللغة العربية .

---

[66])/عبد الله الطيب (1983) كتاب حقيبة الذكريات – دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر ، ص86.

أما بالنسبة لمشكلات الحركات ، فالحركة في اللغة العربية ليست إلا حرفاً ، لأنها تدل علي صوت خاص غير الصوت المدلول عليه بالحرف الذي توضع عليه الحركة ، فالفتحة والضمة والكسرة حروف صائتة ، لذلك يجب أن تعامل كحروف وأن تعلم كالحروف ، وهذا ينطبق أيضاً علي التنوين فهي حروف مركبة – أَنْ – إِنْ – أُنْ . وأما حركة السكون فلا تدل علي صوت .

وأما فيما يتعلق بمشكلة بعض الحروف التي تكون صائتة تارة وصامتة تارة أخرى كالواو والياء مثل (وعد ، نور) – (ينال ، ديك) ففي مثل هذه الحالة لا داعي لأن يقول المعلم للمتعلم بأن هذا الحرف (و) يلفظ أحياناً أخرى ، بل يعلمه بأنه حرف صائت (يلفظ) وبعد أن يتدرب عليه ويستعمله كثيراً يعلمه الحرف كصامت مع الإشارة والتنبيه إلى الشبه الحاصل بين الصوتين .

تعليم الأصوات والحروف :-

وهذه طريقة أخرى من طرق تعليم القراءة التي تندرج تحت مفهوم القراءة التركيبية ، ويمكن أتباع الخطوات التالية لتحقيقها . يشير المعلم إلى أشياء موجودة في غرفة الصف ويختار منها ما يراه سهلا في التلفظ به مثل : لوح ، دفتر ، مساحة ، ثم يشرع بلفظ كل منها ببطء يطلب من الأطفال أن يقلدوه في تلفظه ويلفت نظرهم إلى حركات الفم خلال هذا التلفظ ، فكلمة (لوح) تخرج من الفم دفعة واحدة ، وأما كلمة (دفتر) فتخرج من الفم علي دفعتين ، في حين تخرج كلمة (مساحة) علي ثلاث دفعات ، ويستمر المعلم في تدريبهم وتمرينهم علي استخدام كلمات مختلفة تشتمل علي مقاطع ثم ينتقلا إلى مطالبتهم بكلمة مؤلفة من مقطعين أو أكثر([67]).

بعد الانتهاء من تمرين الأطفال علي تحليل الكلمات إلى مقاطع ينتقل المعلم إلى تمرينهم علي تحليل المقاطع إلى أصوات وذلك باستخدام كلمات سهلة وبسيطة مركبة من مقطع أو أثنين .

إن أفضل طريقة لتعليم الطفل إظهار صوت من الأصوات هي أن يورد المعلم ذلك الصوت في كلمة بسيطة لفظاً ومعنى وموافقة ، ثم يحلل الكلمة إلى الأصوات التي يؤلفها ويفضل الكلمة التي تبدأ بالصوت وتنتهي به مثل : سوس ، دود ، باب .

عندما يبدأ المعلم بتعليم الأطفال قراءة الكلمة فإنه يتوجب عليه أن يفرق بين جميع أصواتها ويعلمهم حروفها دفعة واحدة : ولد ، بنت ، قلم ، دفتر ، وقد يواجه المعلم في بداية الأمر صعوبة تتطلب منه صبراً وإهتماماً خاصاً وبعد ذلك تسهل تدريجياً .

سميت الطريقة بالتركيبية لأنها تبدأ اولاً بالأجزاء، ثم تركيب الأجزاء لتكوين الكل، وعاشت هذه الطريقة طويلاً ، وتعلم بواسطتها أجيال كثيرة وأعطت نتائج سريعة ،ومع كل هذا فإنها تحمل سلبيات كثيرة كالملل والسأم ،وتجعل الدارسين ينطقون الكلمات قبل فهم معناها الحقيقي ،كما أنها

---

[67]) شهناز ميرغني محي الدين (2000).الطريقة الكلية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس – محلية كرري – بحث لنيل درجة الماجستير، ص98 .

تربي عادة القراءة البطيئة لأن دراستها تعتمد على التجزئة والتهجئة ،وقد تخلى عنها كثير من المربيين بسبب عيوبها .

ثانياً : الطريقة التحليلية : -

وهذه الطريقة تسير علي عكس الطريقة التركيبية ، وهي تقوم علي البدء بكلمات والانتقال منها إلى الحروف ، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيراً من الأشياء المحيطة ببيئته التي يعيش فيها مع معرفة اسمائها ، وذلك قبل أن يدخل المدرسة ، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتاً ، ثم ينتقل – بتوجيه المعلم وإرشاده – إلى النظر في أجزائها ، كي يمكنه معرفتها ثانية ، ويقدر علي تهجئتها عند مطالبته بكتابتها ولهذا سميت "الطريقة التحليلية" لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة ، ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف وتسمي كذلك الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الكلمة أو الجملة ، وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة طريقة (أنظر وقل) ([68]).

طريقة " أنظر وقل " :-

أساسها النظر إلى الكلمات ، ثم التلفظ بها ، وهي نوعان : طريقة الكلمة ، وطريقة الجملة .

أولاً: طريقة الكلمة : وهي إحدى طرق القراءة التحليلية ، وتبدأ هذه الطريقة بعرض المعلم علي المتعلم "كلمة" من الكلمات التي يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يعرف شكلها .

ويطالبه بعرفة شكلها وحفظه ، وبعد تأكد المعلم من ذلك يقدم له كلمة ثانية بنفس الطريقة ، ثم ثالثة ورابعة علي نفس المنوال وعندما يتكون لدي المتعلم قدر من هذه الكلمات يدخلها المعلم في جمل ثم يعرضها عليه ، ويدربه علي تعرفها وفهمها ، فإذا تكون عند المتعلم ذخيرة من الكلمات ولاحظ أوجه الشبه والاختلاف بينهما أنتقل به المعلم إلى المرحلة الثانية وهي تحليل الكلمة إلى العناصر التي تتألف منها وهي الحروف([69]) .

وفي هذه المرحلة تقدم الحروف إلى المتعلم عن طريق استغلال ملاحظته لتكرار صوت الحروف وأشكالها في الكلمات المختلفة .

فعند عرض كلمتي (عروس ، وعصفور) علي المتعلم يقدم إليه حرف العين علي أساس أنه رمز الصوت الذي لاحظه ، وعلي هذا تسير بقية الحروف ، حتي يعرفها جيداً وتستمر مرحلة التحليل حتي يتم عرض الحروف كلها دون أن يتخللها تقديم كلمات جديدة وتنتهي مهمة الطريقة عند

---

[68]) عبد القادر الأمين(2004م) - الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهارة القراءة نموذجاً ، رسالة ماجستير|، ص99.

[69]) عبد القادر الأمين(2004م) - الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهارة القراءة نموذجاً ، المرجع السابق،ص 100.

معرفة المتعلم لجميع الحروف معرفة جيدة حيث تترك المتعلم يقرأ جملاً أطول علي أساسين أحدهما مستمد من علم النفس والآخر مستمد من طبيعة القراءة([70]) .

الأساس الأول : وهو أن الأنسان يبدأ دائماً إلى إدراك الأجزاء الذي يتكون منها هذا الكل ، ولذا نجد هذه الطريقة تبدأ بتعليم وحدات كلية ذات معنى ، وهي الكلمات ثم ننتقل منها إلى تعليم الحروف . وينبغي هنا أن نشير إلى خطأ يقع فيه بعض من يتبعون هذه الطريقة ، ذلك أنهم يبدؤون بعض الكلمة ، ثم يعمدون مباشرة إلى تحليلها إلى أصواتها ناسين أن التحليل مرحلة من مراحل النمو في تعليم القراءة ، وأن هذه المرحلة لا يبلغها المتعلم إلا بعد أن يتكون لديه رصيد من الكلمات يسمح له بإدراك العلاقات بين الحروف في الكلمات المختلفة .

الأساس الثاني : هو أن القراءة عملية لا تتم إلا إذا توفر فيها عنصران تعرف الكلمة وفهم معناها ، فلا قراءة بدون فهم ولا فهم بدون تعرف للكلمات ، وثم نجد أن هذه الطريقة تهتم بتكوين هاتين القدرتين عند المتعلم وتنميتها معاً منذ البدء في تعليم القراءة .

وقد تقترن الكلمة المراد تعليمها بصورة الشيء ، وفي هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والكلمة ثم ينطق بها .

مزايا طريقة الكلمة تتمثل في([71]):

أ- أنها تتمشي مع الطريقة الطبيعية التي يدرك بها الإنسان الأشياء ويتعلمها لأن الكلمة في ذاتها كل ولها مدلول .

ب- أنها تستغل دافع المتعلم وما عنده من طاقة ونشاط بما تقدم إليه من كلمات تتصل بخبراته وأغراضه وتتلاءم مع قدراته واستعداده .

ت- أنها طريقة تشويق للطفل وتشجيع له علي المضي في القراءة لأن للكلمات التي ينطق بها معاني واضحة في ذهنه .

ث- أنها تهتم بالمعني منذ البدء في تعلم القراءة وتعود المتعلم متابعة المعنى أثناء القراءة .

ج- أنها تعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة ، لأن الوحدة فيها كلمة أو أكثر ، وليست حرفاً واحداً أو مقطعاً واحداً .

ح- أنها من الممكن استخدامها في تكوين جمل من الكلمات في وقت قصير .

خ- أنها تعلم الطفل الرمز واللفظ والمعنى معاً .

د- أنها تلخص المتعلم من أكثر عيوب الطريقة التركيبية .

عيوب هذه الطريقة تتلخص في([72]):

---

[70]) عبد المنعم سيد عبد العال ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة بدون طبع ولا تاريخ ص63.

[71]) عماد توفيق السعدي ،وأخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية دار الأمل للنشر والتوزيع ،أربد ،الأردن ط الأولى ،ص31-32.

1. أنهـا لا تسـاعد الطفـل علـي تمييـز كلمـات جديـدة سـوى مـا يعـرض عليـه فهـي تجعـل خبرتـه محصـورة فـي كلمـات محـدودة ، ويمكـن إصـلاح هـذه المأخـذ بتكـرار الكلمـات تكـراراً كثيـراً مـع الاهتمـام بتحليلهـا إلـى عناصـرها ، ممـا يسـاعد علـي قـراءة الكلمـات الجديـدة التـي تـدخل فيهـا الحروف السابقة .
2. أنهـا تتطلـب فـي المعلـم الـذي يسـتعملها إعـداداً خاصـاً فلكـي تـؤتي هـذه الطريقـة ثمارهـا المرجـوة لابـد أن يكـون المعلـم عارفـاً بالأسـس التـي تقـوم عليهـا ، والخطـوات التـي تتبعهـا فـي تعلـيم القـراءة . وبالإضـافة إلـى المعرفـة النظريـة لابـد أن يتـوفر لـه القـدرة علـي اسـتعمالها وعلـي التصـرف الـذي يساعده علي مواجهة الظروف المختلفة التي تنشأ أثناء التعلم .
3. تتشـابه كثيـر مـن الكلمـات فـي رسـمها ولكنهـا مختلفـة فـي معانيهـا وقـد يـؤدي هـذه إلـى خطـأ الأطفـال في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى .
4. قـد يـؤخر بعـض المدرسـين مرحلـة تحليـل الكلمـات إلـى حـروف ، فيضـيع ركـن هـام مـن أركـان القراءة .

طريقـة الجملـة : وهـي تتفـق مـع طريقـة الكلمـة مـن الأسـاس ولكـن تختلـف معهـا فـي تفسـير معنـى الوحـدة الكليـة فهـي تـرى أن الوحـدة الكليـة ذات معنـى وهـي الجملـة لا الكلمـة ، لأن الكلمـة المفـردة فهـم منهـا أكثـر معنـى ، ولا يتحـدد معناهـا ويتضـح إلا إذا وضـعت فـي جملـة أو وصـف الموقـف الـذي قيلـت فيـه ، ويترتـب علـي الاخـتلاف فـي تفسـير معنـي الوحـدة الكليـة اخـتلاف فـي خطـوات السـير فـي تعلـيم القـراءة فبـدلاً مـن عـرض كلمـة مفـردة نجـد طريقـة الجملـة تبـدأ بعـرض الجملـة الكاملـة وتطالبـه بـإدراك شـكلها وفهـم معناهـا وبعـد التأكـد مـن قدرتـه علـي تعرفهـا وفهـم معناهـا تعـرض عليـه جملـة أخـرى ، وهكـذا علـي أن تكـون هـذه الجملـة مشـتقة مـن خبـرة المـتعلم وتجاربـه ومؤلفـة مـن كلمـات ليسـت غريبـة عليـه ، تتـدرج فـي الطـول مـن كلمتـين حتـي تتجـاوز السـطر الواحـد وتتسـم ببسـاطة التركيـب فـي البدايـة ثـم تأخـذ فـي التعقيـد تـدريجياً ، وتعـرض تلـك الجمـل علـي المـتعلم أكثـر مـن مـرة حتـي تثبـت صـورتها فـي ذهنـه ثـم تـأتي مرحلـة تحليـل الجملـة إلـى كلماتهـا التـي تتكـون منهـا ، ثـم المرحلـة الثالثـة وهـي مرحلـة تحليـل الكلمـة إلـى حروفهـا ، وقـد تصـحب تلـك الجمـل والكلمـات بصـور تـدل عليهـا فـي هـذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والجملة ثم ينطق بها .

مزايا طريقة الجملة([73]):

1. أنهـا تقـوم علـي أسـاس نفسـي سـليم ، وهـو البـدء بالوحـدات المعنويـة فهـي تمـد الطفـل بثـروة فكرية ولغوية .

---

[72]) عماد توفيق السعدي ،وأخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية، المرجع السابق،ص32.

[73])فاضـل خليـل الطـائي وآخـرون(2006م)، "فاعليـة الطـريقتين الصـوتية والتوليفيـة فـي المحصـول اللفظـي والأداء التعبيـري لـدى تلميـذات الصـف الأول الابتـدائي بمحافظـة نينـوى بـالعراق". المجلـة التربويـة، الكويـت، المجلـد 20، العدد 79، ، ص 211.

2. يتحدث فيها الطفل بجمل تامة فهي تساير طبيعة الاستعمال اللغوي .
3. يفهم الطفل معنى الكلمة دون تخمين لأن الكلمات وردت في سياق الجملة.
4. إنها طريقة تشويق للطفل وتشجيع له علي المضي في تعلم القراءة كما أنها تعوده تفهم المعنى ومتابعته لأنها لا تفصل بين عملية ترجمة الرموز إلى أصوات ، وعملية فهم المعنى ، كما هو الحال في الطريقة التركيبية .
5. أنها تعود الطفل السرعة والانطلاق في القراءة .
6. أنها تكسب الطفل مهارة تعلم الإملاء حيث ترسخ في ذهنه صورة كتابة كل كلمة من كلمات الجملة التي تعلمها .

عيوب طريقة الجملة :

1. أنها لا تساعد الطفل علي تمييز جمل جديدة غير ما يعرض عليه ، فهي تحصر خبرته في دائرة محدودة من الجمل ، ويمكن علاج هذا العيب بتكرار الجمل تكراراً كثيراً مع الاهتمام بتحليلها إلى عناصرها ، مما يساعد علي قراءة الجمل الجديدة التي تدخل فيها الكلمات والحروف السابقة
2. أنها تتطلب في المعلم الذي يستخدمها إعداداً خاصاً فلكي تؤتي هذه الطريقة ثمارها المرجوة لابد أن يكون المعلم عارفاً بالأسس التي تقوم عليها ، والخطوات التي تتبعها في تعليم القراءة ، وبالإضافة إلى المعرفة النظرية فلا بد أن يتوفر له المعرفة العملية في القدرة علي استعمالها مما يساعده علي مواجهة كل ظرف طارئ أثناء التعلم .
3. قد يسترسل المعلم في عرض الجمل وتدريب الأطفال علي قراءتها وكتابتها ، ويؤخر عملية تحليل الجمل إلى كلمات وحروف – وتحليل الكلمة إلى حروف وأصوات منوعة وهذا تعطيل لعملية قراءة الكلمات الجديدة .
4. يواجه الأطفال محدودي الذكاء والاستعداد صعوبة في أوائل مراحل التعليم في استيعاب الجملة دفعة واحدة .
5. تتطلب هذه الطريقة كثيراً من الوسائل المعنية ، التي ربما لا تتهيأ للمعلم أو المدرسة ،وبهذا يقل أثرها ،وتنعدم الثقة بها

المبحث الخامس: إستخدام الطريقة التوليفية في تعليم مهارتي: القراءة والكتابة:

تمهيد:

الطريقة التوليفية:

هي إحدى الطرق التي يدرس بها تلاميذ الحلقة الأولى وهي عبارة عن طريقة مزدوجة يمكن للمعلم ان يجمع بين الطريقتين في طريقة واحدة ، وبمعنى ان يبدا بالطريقة التحليلية (الكلية) ثم يستعين علي شرحها باتباع ما جاء في الطريقة التركيبية (الطريقة الصوتية او الطريقة الأبجدية) لجمع بين تصور التلاميذ لرسم الكلمة ، وإدراك ما تدل علية من معنى وبين الاجزاء (الحروف) المكونة لهذه الكلمة ويعرف هذا الاتجاه بالطريقة المزدوجة او التوليفية وتكمن أهم عناصر الازدواج فيها كالآتي(74):-

أ) **تقدم وحدات معنوية.** كاملة للقراءة وبهذا ينتفع التلاميذ بطريقة الكلمة .

ب) **تقدم للتلاميذ جملاً سهلة** تتكرر فيها بعض الكلمات وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.

ج) **تعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً** لتميز أصوات الحروف وربطها برموزها، وبهذا نستفيد من الطريقة الصوتية .

وتتميز هذه الطريقة إذا درب المدرس التلاميذ على تركيب كلمات من حروف بالطريقة الصوتية ، أو الطريقة الأبجدية ، علي أن يكثر تدريبهم بما يراه صالحاً من وسائل تطبيقية تعمل علي نهوض وتقدم الأطفال في القراءة والكتابة ، وذلك بتكليفهم النسخ من بطاقات أو كتب وتحليل الكلمات إلي حروف.

فإذا آنس منهم القدرة على الكتابة واستجابة لما يهدف إليه من تقدم في القراءة دربهم على الاملاء المنظور وإذا ما صادف المعلم تلاميذ يلاقون صعوبات في هجاء بعض الكلمات فينبغي أن يقوم بعمل بطاقات خاصة تساعدهم على اللحاق بزملائهم المتقدمين.

طريقة السير في التهجي:

---

74) عبد القادر الأمين(2004م) - الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهارة القراءة نموذجاً ، رسالة ماجستير، ص32.

اذا اتبع المعلم في دروس الهجاء الطريقة التوليفية فإنه يبدأ بعرض صورة ما، ثم يناقش التلاميذ فيما تعنيه الصورة ليصل معهم إلى معرفة الكلمة أو الجملة التي توضح هذه الصورة.

يكتب المدرس بعد المناقشة على السبورة الكلمة أو الجملة بخط واضح يلفت انتباه التلاميذ ، واعتماداً على طريقة (أنظر وقل) يقرأ المدرس المكتوب بصوت واضح في تأن ورتابة ، وبعد تكرار النطق يطالب الأطفال بمحاكاته واحداً بعد الآخر ويستحسن أن يلجأ إلي طريقة القراءة الجماعية فيقرأ الاطفال جميعا او يقرأون صفاً صفاً ، تشجيعا لهم علي القراءة في غير خوف أو خجل الأمر الذي لا يتحقق كاملاً إذا ما قرأوا واحداً بعد الآخر .

إذا تأكد المعلم من اقتران صورة الكلمة المنطوقة بالكلمة المكتوبة ، أي اقتران النطق بالرمز ، بدا بتحليل الجملة إلي كلمات ، ثم يحلل الكلمات إلي مقاطع (خ=ر=ج) (ش=ب=ك)(75) .

على تكرار هذه العملية مع اختبار التلاميذ لمعرفة مدى إلمامهم بأصوات حروف الكلمات التي قرأوها بمحاولة هجائها . (عرف)

بعد تمرين التلاميذ علي هجاء الكلمات وقراءتها قراءة سليمة يكلفهم المعلم برسم الكلمات على أن يباشرهم اثناء الكتابة ويساعد المتعثرين منهم

ويصلح من خطوطهم ،ويجدر بالمدرس ان يقوم بعرض كلمات جديدة تتكون حروفها من حروف مشابهة لحروف الكلمات والجمل التي سبق للأطفال معرفتها ،كتطبيق عملي يعاون الأطفال في معرفة الكثير من الكلمات والجمل وتحليل حروفها (76)

أسس الطريقة التوليفية: إن ادراك الأشياء جملة أسبق من ادراكها أجزاء ليس له قيمة ومعنى في ذاتها الاّ بانضمامه.

إن الطريقة التوليفية لها مراحل أساسية هي (77).

اولا: مرحلة التهيئة وهي نوعان :

تهيئة عامة :

وتبدا منذ اليوم الأول وتتم بأساليب متعددة كأن يعرّف المعلم نفسه لتلاميذه ،ويطلب منهم تعريف أسمائهم ويخرج معهم في جولة داخل المدرسة ثم يطلب من أحدهم أن يعدد محتويات المدرسة وبعدها يجلس مع تلاميذه ثم يطلب من أحدهم أن يسرد قصة ويعطيهم فرصة للتعبير عن

---

[75]) عبد القادر الأمين(2004م) - الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين ،المرجع السابق، ص33.

[76]) عبد القادر الأمين(2004م) - الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المرجع السابق، ص34.

[77]) نايف محمود معروف 1991م – خصائص العربية وطرائق تدرسيها ، دار النفائس ، بيروت ط/ الرابعة ص97.

مشاعرهم في حرية تامة والهدف من ذلك ايجاد حوار وتكوين علاقة بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ انفسهم حتى يتقبل التلميذ الجو المدرسي الذي انتقل اليه .

ثانيا تهيئة خاصة بالقراءة والكتابة(78) :

لتهيئة القراءة نوعان :

1- تهيئة صوتية :كمحاكاة أصوات الحيوانات والطيور، ثم يتعرف على حروف الحلق وكذلك الحركات ويتدربون على نطقها.
2- تهيئة لغوية ومن خلالها يتعود التلاميذ على دقة الملاحظة وادراك العلاقات بين الاشياء وتمييز الاطوال والحجوم والتدريب على بعض الأوزان الموسيقية للكلمات .

التهيئة للكتابة : إن كثيراً من التلاميذ لا يستطيعون إمساك القلم بالطريقة الصحيحة فلا بد من تدريب عضلاتهم التفصيلية للتحرك بمهارة في اتجاهات الحروف العربية والأرقام راسيا وافقيا ودائريا وذلك وفقا لفلسفت مقرر القراءة للصف الأول تؤخر مهارة الكتابة حتى يتمكن التلميذ من السيطرة على عضلاته التي تتحكم في تعليم الكتابة .

ثانياً : مرحلة التعريف على الكلمات وعلى شخصيات الكتاب([79]) :

والهدف في هذه المرحلة التعرف على شخصيات الكتاب الأساسية (الأب ،الأم ،البنت ،

الابن الأكبر ،الابن الأصغر) ثم التعرف على الكلمات التي تدل على هذه الشخصيات، (أحمد- مريم – زينب) وكذلك يتعمق لدى التلميذ مفهوم الأسرة.

ثالثاً : مرحلة التجريد والتحليل:-

في هذه المرحلة يتم اقتطاع صوت الحرف من مواضعة المختلفة في أول الكلمة أو من وسطها ومن آخرها وكذلك يقطع الصوت بحركاته الثلاثة الفتحة والضمة والكسرة ثم تلي ذلك مرحلة التهيئة وهي تهيئة الكلمة أي قراءتها بنطق أصوتها صوتاً صوتا وببطء وتبدأ هذه الخطوة بعد الانتهاء من تحديد مجموعة من الحروف تصلح لتكون عدة كلمات .

رابعاً : مرحلة التركيب([80]) :

---

[78]) محمد عبد القادر ، مرجع سابق، ص 136_ 137.

[79]) حسن راضي عبد الرحمن وزائد خالد مصطفى ، مرجع سابق .

وهـي مرحلـة مرتبطـة بمـا قبلهـا والهـدف منهـا تـدريب التلاميـذ علـى اسـتخدام مـا عرفـوه مـن اصـوات لبناء كلمات جديدة وتأتي مرحلة كتابة الكلمات والجمل .

1.التمهيد الجيد .
2. قراءة الجمل قراءة نموذجية .
3. القراءة الفردية من التلاميذ .
4. شرح المعنى .
5. بدء النقل والكتابة .
6. المتابعة والتصحيح .

مميزات الطريقة التوليفية([81]):

تتميز الطريقة التوليفية بمميزات جعلتها من أفضل الطرق ونسردها في الاتي:-

أ)تربط المادة القرائية ببيئة التلميذ .

ب) تساعد التلاميذ على اكتساب القدرة على التعبير منذ البداية .

ج) تهـتم اهتمامـاً كبيـراً بتعلـيم أشـكال الحـروف وأصـواتها والحركـات والمـد وتكسـب التلاميـذ المهارات الكتابية .

د) تعني منذ البداية بالتدريب على القراءة الصامتة ، وتنمي لدى التلاميذ السرعة فيها .

ه) تجمع بين إيجابيات الطرق جميعها وتلاشي سلبياتها .

أولاً : طريقة تدريس القراءة والكتابة في الحلقة الاولى :

اِعتمـد المؤلفـون الطريقـة التوليفيـة، فـي مفـردات الفصـل الدراسـي الأول وهـي مـزيج جميـل بـين الطـريقتين الكليـة (التحليليـة) والجزئيـة (التركيبيـة) وقـد أخـذو مـن الأولـى طريقـة الكلمـة ،و مـن الأخـرى الطريقـة الصـوتية (صـوت الحـرف) ، وقـد اثبتـت هـذه الطريقـة جـدواها وإليـك طريقـة السير في التدريس([82]) :

أ- تهيئـة أذهـان التلاميـذ لدراسـة الحـرف الجديـد وذلـك عـن طريـق السـؤال عنـة ، عـرض نمـوذج له ، سرد قصه حوله ، ذكر كلمات تشتمل عليه .

ب- عـرض صـور الـدرس أمـام التلاميـذ (عـن طريـق جهـاز العـرض مـن فـوق الـراس)وتـرك المجـال للتعبيـر عمـا يـرون ثـم مطـالبتهم بـذكر أسـمائها ومناقشـتهم فـي أبـرز ملامحهـا وفوائـدها

---

[80]) عماد توفيق السعدي ،وأخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق،ص35.

[81]) محمد عبد القادر ، مرجع سابق، ص139.

[82]) محمد محمود رضوان ، 1958، مرجع سابق ؛ ص 141

إلـى غيـر ذلـك ممـا يتناسـب معهـا ،وفـي هـذا مجـال رحـب لتـدريبهم علـى مهـارتي التحـدث والاستماع.

ت- يعـود المعلـم بتلاميـذه إلـى الصـورة الأولـى ،ويلفـت انتبـاههم الـى مـا كتـب تحتهـا ،ويقـرا وهـو يشير إلى الصورة ويردد التلاميذ بعده جماعيا وزمراً وفرديا .

ث- يسـتمر المعلـم فـي القـراءة ،ويسـتمر التلاميـذ فـي الترديـد ويركـز المعلـم علـى الكلمـة دون الصـورة وشـيئا فشـيئا يخفـي الصـورة عـنهم تمامـا ،ويكـرر القـراءة ويتأكـد مـن سـلامة نطـق التلاميذ لها ويكرر هذا النشاط مع جميع كلمات الدرس .

ج- يعـود المعلـم إلـى الكلمـة الأولـى ويقـرا ،مـع ابـراز الحـرف الملـون (المـراد تدريسـه)عـن طريـق حبسـه بصـوت مناسـب ،واطـلاق بقيـة حـروف الكلمـة اثنـاء القـراءة بصـوت هـامس ،وحتـى يظهـر صـوت الحـرف للتلاميـذ الـذين يقومـون بالترديـد بعـده بـنفس الطريقـة ،ويكـرر النشـاط مـع بقية كلمات الدرس .

ح- يعـود المعلـم إلـى الحـرف الملـون فـي كـل كلمـة ويقـرأه، ويطلـب مـن التلاميـذ نطقـه بصـوته ،ويشـير إلـى الحركـة ويوضـح لهـم دلالتهـا علـى صـوت الحـرف (مـع تمثيـل الحركـة بتحريـك اليد).

خ- يعـرض المعلـم علـى التلاميـذ كلمـات الـدرس علـى بطاقـات (دون صـور مصـاحبة لهـا)،ويطلـب مـنهم القـراءة جماعيـا وزمـراً وفرديـا ،حتـى يطمـئن الـى قـدرة التلاميـذ علـى قراءتهـا وأنهـم قـد تمكنوا من ادراكها شكلا وصوتا .

د- يعـرض المعلـم الحـرف منفصـلا مـن خـلال السـبورة أو علـى بطاقـة مـع حركتـه ،ويطالـب التلاميذ بالقراءة والتمييز بين أصواته مع الحركات الثلاث .

ذ- يعـرض المعلـم كـل كلمـة مـن كلمـات الـدرس مقرونـة بشـكل الحـرف تحتهـا ،وحتـى يطمـئن إلـى معرفتهم لأشكال الحرف في مواقع مختلفة من تلك الكلمات.

ر- يطلـب المعلـم مـن تلاميـذه فـتح الكتـاب وقـراءة الـدرس وتجريـد الحـرف بأصـواته مـع الحركـات الثلاث .

ز- يوجـه المعلـم أنظـار التلاميـذ إلـى الحـرف الكبيـر (المسّـهم)وقـد يعرضـه مكبـرا علـى السـبورة ،ويبـين لهـم مراحـل كتابتـه ويوضـح لهـم ذلـك علـى السـبورة ،حتـى يطمـئن ألـى وضـوح طريقـة بـدء كتابـة الحـرف وانتهائهـا لـدى جميـع التلاميـذ ،لأن التلميـذ تعـود رسـم الحـرف بصـورة خاطئـة ولـم يـتم توجيهـه إلـى الطريقـة الصـحيحة منـذ البدايـة ،فقـد يلازمـه ذلـك الخطـأ مـدة طويلة وقد يصبح من الصعب تعديله في المستقبل .

ولقد راينا الكثير من التلاميذ في الصفين الثاني والثالث وهم يرسمون الحرف بطريقة لا تخلو من الاخطاء وذلك لأنهم لم يجدوا التوجيه المناسب ،وهو نتيجة طبيعية لتغاضي معلميهم عنهم عندما كانوا في الصف الأول وفي بدايات تعلمهم لرسم الحروف.

ويمكن للمعلم أن يدرب تلاميذه ويكثر من تدريبهم بواسطة (رسم الحرف بأصابعهم في الهواء، تشكيله بالصلصال ،بالتدرب والتمرس على السبورات الصغيرة الخاصة بهم يطلب المعلم من تلاميذه تمرير القلم (الرصاص)على الحرف بأشكاله المختلفة فوق الخط الباهت (في كتبهم)تحت اشرافه وتوجيهه ،ويعودهم الجلسة الصحيحة ،ومسك القلم بصورة سليمة ،والزاوية المناسبة للكتابة لكل منهم ،مع توجيههم إلى التأني في الكتابة والحرص على النظافة ،ويشجعهم في كل ذلك بعبارات مناسبة. ينتقل المعلم إلى تدريبات التعزيز، ولا يثقل عليهم طوال الحصه بالعرض المتسمر الممل لهم في مثل هذه السن، بل يراوح خلالها بما يخفف عنهم عبء الدرس بأنشودة جميلة او قصة مسلية(83).

أما طريقة السير في تدريس موضوعات القراءة للفصل الدراسي الثاني فهي كالتالي([84]):

1. التهيئة للدرس بما يشد التلاميذ للدرس ويجذبهم إليه (تكون غالبا بمناقشة الصور المصاحبة للدرس .
2. يقرأ المعلم الدرس قراءةً نموذجيةً ،والقراءة النموذجية تتسم بوضوح الصوت ،صحة الضبط ،واخراج الحروف من مخارجها السليمة وتمثيل المعنى ،والتلاميذ يستمعون فقط ،ويكرر القراءة أكثر من مرة حسب صعوبة الموضوع ومستوى تلاميذه .
3. يقرأ المعلم ويردد التلاميذ بعده جماعياً وزمراً وفردياً ،ويخفف من هذا النوع من القراءة كلما تقدم مستوى تلاميذه .
4. يعرض جمل الدرس وكلماته على بطاقات، أو من خلال جهاز العرض من فوق الرأس وذلك لمزيد من التشويق للتلاميذ، وحثهم على المتابعة والانتباه، مع التركيز على الجمل والكلمات المعروضة.
5. يكلف التلاميذ المجيدين قراءة فقرات من الموضوع، ثم ينتقل الى غيرهم.. وهكذا حتى يقرأ جميع التلاميذ ، مع التأكد من سلامة نطقهم للكلمات، وصحة ضبطها، واخراجهم للحروف من مخارجها الصحيحة.
6. يوضح الكلمات التي تحتاج الى توضيح بالشرح المقرون بالتمثيل.

---

[83]) محمد محمود رضوان ، 1958، مرجع سابق ؛ ص142.

[84]) أحمد إبراهيم الأمين ،(2010م)مدى امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس، لمهارتي القراءة والكتابة محلية أم القرى ،رسالة دكتوراه غير منشوره كلية العلوم التربوية ،جامعة الجزيرة، ص90 .

7. اذا تعثر احد التلاميذ في قراءة كلمة او جملة، يكتبها المعلم على السبورة ويقرأ ويردد التلميذ بعده.
8. يطالب بتنفيذ التدريبات، مع الاعتناء بالهدف التعليمي من التدريب، وعندما ينفذ التلاميذ عملاً كتابياً، يستحسن ان يرشدهم المعلم في بداية الأمر الى طريقة الاجابة، وأفضل من ذلك أن يحل لهم نموذجاً على السبورة أذا لم يتم حله في الكتاب.
9. لا ينشغل المعلم بالتدريبات عن القراءة الجهرية فهي الهدف الأهم من الموضوع، فيرجع إليها بين حين وآخر مع الاعتناء بالتلميذ المتوسط ومن هو دونه مع تشجيع المتقدم.
10. في تدريبات المحادثة، يعود المعلم تلاميذه على التعبير عما يشاهدونه، لتنمية مهارات التحدث والاستماع لديهم، وإذا لمس أنهم أحسوا بالممل، طالبهم بالإنشاد لكسر الرتابة وتجديد نشاطهم.

طريقة السير في دروس القراءة للصف الثاني بالطريقة التوليفية([85]):

1. التهيئة للدرس بتأمل الصور المصاحبة أو عرضها من خلال الوسيلة التعلمية، ويناقش المعلم تلاميذه فيها بحيث يحاول ابراز استخدام الكلمات الجديدة، ويحرص على تكرارها لترسخ في أذهانهم، ولتتضح أفكار ومعاني الدرس من خلال الصور.
2. يقرأ المعلم الدرس كله قراءة نموذجية والتلاميذ يستمعون فقط.
3. يناقش المعلم مع تلاميذه أبرز الكلمات والتعبيرات اللغوية وبكتبها على السبورة أمام تلاميذه، إذا كان الموضوع يتكون من وحدات يقوم المعلم بقراءة الوحدة الأولى قراءة نموذجية متأنية ويردد التلاميذ القراءة بعده عدة مرات.
4. يطالب التلاميذ بالقراءة الفردية بدءا بالمجيدين منهم مع متابعة القارئ وتوجيهه برفق وأناة .
5. يناقش مع تلاميذه هذه الوحدة مناقشة تكشف عن مدى فهمهم لها واستيعابهم لمعانيها .
6. ينتقل المعلم الى الوحدة الثانية ،ثم الثالثة بنفس الطريقة (قراءة نموذجية متأنية)،قراءة التلاميذ الفردية ،متابعة القارئ للتوجيه والتصويب ،مناقشة المعاني والأفكار العامة للفهم .
7. يعود المعلم فيقرأ الموضوع كله ،ثم يقرأ التلاميذ متتابعين ومتابعتهم أثناء القراءة .
8. ينتقل المعلم بتلاميذه إلى التدريبات التي تكشف عن مدى تحقق أهداف الدرس من فهم واستيعاب وتذوق ومهارات وخبرات مستفادة .

ثانيا: طريقة تدريس الأناشيد :في الحلقة الأولى :

[85]) أحمد إبراهيم الأمين ،(2010م)مدى امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس، لمهارتي القراءة والكتابة محلية أم القرى ،المرجع السابق،ص90 .

الصفان الأول والثاني مرحلة الاساس([86]):

1. _التمهيد لموضوع النشيد بحديث قصير سهل مبسط او بأسئلة خفيفة .
2. _يقرأ المعلم النشيد ملحناً ويتغنى به حتي تألفه آذان التلاميذ .
3. يطالب التلاميذ مشاركته الإنشاد حتى يحفظوه .
4. ينشد التلاميذ بمفردهم حتى يجيدوه ، ويشاركهم معلمهم الإنشاد بصوت منخفض .
5. يناقش المعلم تلاميذه في بعض معاني النشيد وخاصةً ما يحتاج إلي توضيح .
6. يطالب المعلم التلاميذ بالإنشاد الفردي مع المتابعة .

أما طريقه تدريس الأناشيد في الصف الثالث فهي كالآتي([87]):

1- التمهيد لموضوع النشيد بحديث قصير أو أسئلة خفيفة .
2- يقرأ المعلم النشيد قراءة نموذجية خالية من التلحين والتنغيم .
3- يطالب التلاميذ بالقراءة الفردية متتابعين ، ويصحح لهم الأخطاء دون مقاطعة .
4- يناقش المعلم تلاميذه في معنى النشيد والأفكار العامة الواردة فيه .
5- يقرأ المعلم النشيد ملحنا ويطالب تلاميذه مشاركته في الإنشاد حتى يحفظوه .
6- يطالب التلاميذ بالإنشاد الفردي مع المتابعة .

ثالثا: طريقة تدريس الاملاء: وأنواعه ثلاثة :

1-منسوخ (منقول)

2_منظور .

3_استماعي (اختباري)

ففي الصف الأول :منسوخ ومنظور وذلك ضمن حصص القراءة والكتابة .

وفي الصف الثاني :منظور واختباري وذلك ضمن حصص القراءة والكتابة .

أ)طريقة تدريس الاملاء المنسوخ (المنقول)|([88]):

---

[86]) إسلام مصطفى ،(2005 م)تعليم اللغة العربية –دار الثقافة القاهرة .
[87]) أحمد إبراهيم الأمين ،(2010م)،المرجع السابق،ص93.

1. التمهيد لموضوع الاملاء (الحروف أو الكلمات أو الجمل) بأسئلة لإثارة انتباه التلاميذ .
2. عرض الموضوع على الوسيلة التعليمية (المعدة مسبقا) بخط واضح وجميل ومضبوطة بالشكل
3. يقرأ المعلم الموضوع قراءة نموذجية واضحة .
4. يقرأ عدد من التلاميذ الموضوع ،مع حثهم على دقة الملاحظة .
5. يبدأ المعلم المناقشات الاملائية ،حيث يختار عددا من الكلمات التي تمثل الظاهرة الاملائية المستهدفة ويميزها بوضع خطوط تحتها ويطالب التلاميذ بقراءتها وتهجي حروفها وكتابة بعضهم لها على السبورة (أو على سبوراتهم الخاصة)،ثم يطلب منهم استخراج بعض الكلمات التي تمثل ظاهرة املائية معينة مع محاولة تعليلها تعليلا ميسرا ،ثم يختار بعض الكلمات التي يتوقع من تلاميذه أن تكثر أخطاءهم فيها ويعرضها على السبورة مع وضع علامة الخطأ () واضحة عليها ،ثم يناقشهم حتى يصل بهم إلى الصواب ويكتبها على السبورة ويضع علامة الصواب (>) واضحة عليها .
6. يملي المعلم الموضوع على تلاميذه في كراساتهم كلمة كلمة وهو يشير إلى ما يمليه حتى يملأ التلاميذ أنظارهم من صورته قبل نقله ونسخه ،ويحرص على أن يسير جميع التلاميذ معا في الكتابة بتأن وتمهل كي يتجنبوا أخطاء العجلة والسرعة في النسخ .
7. يعيد المعلم قراءة الموضوع مرة أخرى ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من أخطاء ،أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص يجمع المعلم الكراسات بطريقة هادئة ويصححها .

أساليب تصحيح الإملاء بأنواعه:-

التصحيح داخل الفصل:

ويكون لكل تلميذ بمفرده وأمامه ،وشغل بقية التلاميذ بعمل آخر كالقراءة أو الكتابة وهو أسلوب ناجع ومجدٍ ،لأن التلميذ سيفهم خطأه وسيعرف الصواب في أقرب وقت .وقد يكون بعرض النموذج أمام التلاميذ، ويصحح كل منهم خطأه بالرجوع إليه، وهذا الأسلوب يعود التلاميذ دقة الملاحظة، والثقة بالنفس، والصدق والأمانة، وتقدير المسئولية، والشجاعة الأدبية في الاعتراف بالخطأ، وقد يكون بالإيجاز إلى التلاميذ أن يبادلوا كراساتهم بطريقة منظمة، ويصحح كل منهم اخطاء أحد زملائه، وقد يكون مصحوباً بعرض نموذج للقطعة الإملائية، ومن سلبيات هذا

88) حسين راضي عبد الرحمن (1989م) ،وزائد خالد مصطفى ،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ،دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن بدون طبع.،ص234.

الأسلوب أن التلميذ قد يمر بالخطأ دون أن يهتدي إليه، أو أن تدفعه الرغبة في منافسة زملائه إلى التحامل عليهم([89]).

التصحيح خارج الفصل:

حيث يصحح المعلم كراسات التلاميذ في وقت فراغه ويكتب لهم الصواب لتكراره، وهذا الأسلوب أقل فائدة من سابقه، لكنه يبقى وسيلة جيدة لجمع الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ وتصنيفها تمهيداً لعلاجها. وهنا لابد من الاشارة الى ضرورة مضاعفة الجهد مع التلاميذ إذا لم يتقنوا المهارات الإملائية([90]) .

رابعاً: طريقة تدريس التعبير بالطريقة التوليفية :-

تعتبر الصفوف الاولية مجال رحب لتدريب التلاميذ على التعبير عن ما يجيش في صدورهم، ففي هذه المرحلة العمرية تكثر تساؤلاتهم، وتنمو لديهم غريزة حب الاستطلاع، ويميلون إلى القصص ويزدادون شغفاً بها، والواجب استغلال هذه الخصائص في تنمية مهارتي التحدث والاستماع لديهم من خلال حصص التعبير وتدريبات المحادثة.

والتعبير نوعان: شفهي وكتابي، ففي الصفين الاول والثاني (شفهي) ضمن حصص القراءة والكتابة ويمكن أن يعبر التلاميذ شفهيا عن الصور التي يرونها في الدروس أو تدريبات المحادثة، أو عن قصة سمعها التلاميذ من معلهم أو غيره، أو عن مشاهداتهم خلال اللعب والزيارات والرحلات، أو مواقف أخرى كحصولهم على هدايا أو رؤيتهم لحيوانات أو وسائل موصلات .....وغير ذلك.

وفي الصف الثالث(شفهي وكتابي) وذلك من خلال:

1- إكمال حكاية شفهياً أو توقع نهايتها.
2- إكمال نقص في جملة.
3- تكوين فقرة ذات معنى عن طريق ترتيب عدة جمل غير مرتبة.
4- التعبير عن مشهد من البيئة، أو سرد حكاية.
5- توظيف بعض الكلمات في جمل تامة، بحيث تكون تلك الكلمات مما قرأه التلميذ في موضوعات القراءة.

---

[89]) حامد ابراهيم حامد ،عباس أحمد الريح ،مرشد المعلم للغة العربية للصفين الثاني والثالث المركز القومي للمناهج بخت الرضا ،ص.295

[90]) حامد ابراهيم حامد ،عباس أحمد الريح ،المرجع نفسه ،ص.296

6- كتابة كلمة شكرا أو تهنئة التعبير كتابياً عن نشاط قام به داخل المدرسة أو خارجها.

خامساً: طريقة تدريس الخط بالطريقة التوليفية :-

يكون تدريس الخط في الصفين الأول والثاني ضمن حصص القراءة والكتابة، وفي الصف الثالث يفرد بحصة في الاسبوع.

وخطوات تدرسيه تسير كالتالي([91]):-

1. التمهيد: مطالبة التلاميذ بإخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وأثناء ذلك كتابة المادة والموضوع على السبورة وتقسيمها إلى قسمين الأول للنموذج والثاني للشرح والإرشاد.
2. يقرأ المعلم النموذج قراءة واضحة ويكلف أحد التلاميذ بقراءته.
3. يشرح معناه شرحاً مبسطاً، يبدأ المعلم شرحه الفني ويطلب من التلاميذ ملاحظته اثناء ذلك، حيث يكتب الحرف مبيناً أجزاءه بألوان مختلفة ويستعين بخطوط لضبط تلك الاجزاء، ويحدد إتجاهاته لتسير المحاكاة على التلاميذ، ويمكن أن يعرض أمامهم نموذجاً مجسماً للحرف يكتب الحرف كاملاً متصلاً بجانب المجزأ في قسم الشرح وفي القسم الأيمن يكتبه في كلمته التي وردت فيها عبارات النموذج.
4. المحاكاة: ويحسن أن تبدأ في كراسات أخرى غير كراسات النماذج، وبعد فترة يطلب منهم الكتابة في كراسات النماذج، مع مراعاة التأني والدقة في محاكاة النموذج المطبوع.
5. الارشاد الفردي: يمر المعلم بين التلاميذ ويرشد كلا منهم إلى موطن الخطأ.
6. الارشاد العام: حين يلاحظ المعلم خطأ شائعاً، يأمر التلاميذ بالتوقف عن الكتابة ويعود إلى السبورة ويشرح لهم صواب هذا الخطاء، ولا بأس أن يكتب الخطأ كما شاهده في كراسات التلاميذ وبجانبه الصواب على أن يخط خطاً مائلاً فوق الخطأ حتى لا يعلق في أذهان التلاميذ.
7. يتابع المعلم عمله من حيث الارشاد الفردي والارشاد العام مع تشجيع التلاميذ بعبارات مناسبة.

---

[91]) فاضل خليل الطائي وآخرون، "(2006)م فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة نينوى بالعراق". المجلة التربوية، الكويت، المجلد 20، العدد 79، ص 211-259.

وتـرى الباحثـة أن علـى معلمـي ومـوجهي الحلقـة الاولـى مراعـاة تطبيـق هـذه الطريقـة بدقـة لأن بعـض المعلمـين غيـر مـدربين مـازالوا يميلـون الـى الطريقـة الجزيئـة للإسـراع لتكملـة المـنهج بتـدريس الحـروف فقـط ،وجهـل الكلمـات التـي عمـد علـى تكرارهـا مـرات لا تقـل عشـره بغـرض تثبيتهـا فـي ذهـن التلميـذ ،وتـرى الباحثـة أن عـدم تطبيـق هـذه الطريقـة فـي الحقـل التربـوي تطبيقـاً صـحيحاً يـؤدي الـى ضعف اللغة العربية في صفوف الحلقة الاولى.

الطريقة الحديثة:

ان الاتجـاه السـليم فـي تعلـيم القـراءة والكتابـة فـي الوقـت الحاضـر بتحقـق فـي الطريقـة التـي تجمـع بـين مزيـا هـذه الطرائـق جميعهـا وتتلاقـى عيوبهـا. ولهـذا فـان الطريقـة التـي تجمـع عناصـر القـوة فـي كـل مـن الطـريقتين الجزئيـة والكليـة هـي الطريقـة المفضـلة. وهـذه الطريقـة هـى الطريقـة التوليفيـة. ويلاحـظ القارئ([92]):

أ- ان كتابنـا بـدأ (بالكلمـة) فـوفر للتلميـذ جانـب الشـوق وجانـب المعنـى وبـذلك يكـون الكتـاب قـد انتفع بأهم مزايا طريقة الكلمة.

ب- ثـم انتقـل كتابنـا الـى الجمـل القصـيرة ثـم تـدرج نحـو الجمـل الطويلـة ونحـو التراكيـب وبـذلك يكـون كتابنـا قـد انتفـع بمزايـا طريقـة الجملـة، اذا أنـه يعـرض الكلمـة فـي سـياقات متعـددة تبـرز معانـها.

كمـا اهـتم كتابنـا (مسـتعينا بالتـدريبات) بتحليـل الكلمـات تحلـيلا صـوتيا لتميـز اصـوات الحـروف وربطهـا برموزهـا وبـذلك ضـمن كتابنـا ميـزة معرفـة صـور الحـروف وكتابتهـا بالتـدرج . واهـتم الكتـاب بتعلـيم اصـوات الحـروف جميعهـا واشـكالها والحركـات،، الفتحـة، الضـمة، الكسـرة،، واهـتم كـذلك بتركيب الجمل من الكلمات وبتركيب الكلمات من الحروف وبذلك انتفع من الطريقة بمزاياها.

<u>الاسس والمبادئ للطريقة الحديثة:</u>

تقوم هذه الطريقة عل الاسس التالية([93]):

1/ انهـا تتمشـى مـع قـوانين الادراك، اذ ان الكـل اعـم مـن الجـزء فالإنسـان اذا رأى الشـيء لأول مـرة ادركه ادركا عاما ثم ادرك تفاصليه بعد ذلك.

---

[92]) مُحمَّـد صـلاح الـدين مجـاور،(1983 م) تـدريس اللغـة العربيـة بالمرحلـة الابتدائيـة: أسسـه وتطبيقاتـه، الطبعـة الرابعة، الكويت: دارالقلم.3

[93]) سـهير عبداللـه وآخـرون، (2016م) وسـائل التـدريس الحديثـة، ط2 الـدار السـودانية للنشـر والتوزيـع ، الخرطوم،ص76.

والانتقال من الكل الى الجزء اسهل لأنه انتقال من الشيء المعروف الى ما ليس معروفا فالطفل حين ينتقل من الكلمة الى الحرف انما ينتقل من شيء يعرف معناه(كلمة) الى شيء ليس له معنى عنده(الحرف).

واذا كانت هذه الحقيقة من مبادئ مدرسة الجشتالت في علم النفس والتي ظهرت في العقد الاول من هذا القرن الا ان الامام عبد القاهر الجرجاني المتوفي في سنة 471ه كان قد اهتدى اليهما فقد جاء في كتابه ،، اسرار البلاغة،، :

،،1،، أننا نعلم ان الجملة ابدا اسبق الى النفوس من التفصيل، وانك تجد الروية نفسها لاتصل بالبديهية الى التفصيل ولكنك ترى بالنظر الاول الوصف في الجملة ثم ترى من التفصيل عند اعادة النظر.

هذا الحكم في السمع وغيره من الحواس فانك تتبين من تفاصيل الصوت بأن يعاد عليك حين تسمعه مرة ثانية_ مالم تبينه بالسماع الاول وتدرك من تفاصيل الذوق بان تعيده الى اللسان مرة ثانية_ مالم تعرفة في الذوقة الاولى _ وبأدراك التفاصيل يقع التفاضل بين راء وسامع وهكذا فأما الجمل فتسوى فيها الاقدام .

2// ان الجزء ليس له قيمة او معنى في ذاته وانما يكسبه قيمته ومعناه انضمامه الى الكل الذى ينتمى اليه والاجزاء_ وهى الحروف _ لا تبرز ولا تتميز في عدة متباينة. وهذا اجدى في تعرفها من تكرارها مستقلة. فتكرار الحرف مع الكلمات مما يميزه ويثبته في ذهن الطفل في حين ان ذلك لا يتوفر اذا تكرر منفردا .

3/ انها تتمشى مع فسيولوجية العين، فالعين تتحرك على الاسطر في سلسة من القفزات والوقفات، وفي الوقفة تدرك العين ما حول المكان الذى وقفت عنده يستوى في ذلك الحرف الواحد او الجملة الكاملة، ومادامت العين تتحرك بهذه الطريقة التي تدرك فيها الحرف الواحد كما ترك الجملة ، فان من الواجب ان تستغل ذلك في عملية القراءة والكتابة، وقد ثبت ان الوقت الذي يستغرقه الالتقاط البصري لحرف واحد هو الوقت نفسه الذى يستغرقه الالتقاط البصري للكلمة كاملة.

4/ ان القراءة ليست عملية قائمة على التخمين وانما ترجمة للرموز المكتوبة الى اصوات ومعان، واذا فمعرفة الحروف واصواتها اساس مهم من هذه العملية.

5/ انما تثير اهتمام الطفل بالقراءة فهي تشعره بأن عملية القراءة ذات قيمة في التعبير عن حاجاته كما ترى فيه منذ البداية عادة الاهتمام بالمعنى وهذا عنصر اساسي من عناصر القراءة الجيدة.

6/ ان الطفل الذي يتعلم بهذه الطريقة يكسب القدرة ايضا على تعرف الشكل العام للكلمات والجمل وبهذا يكسب القدرة ايضا على القراءة السريعة المنطلقة، وهذا عنصر اخر من عناصر القراءة الجيدة.

7/ انما تساعد على ان يكسب الطفل منذ البداية القدرة على التعبير بما تقدمه من مادة ذات وحدات فكرية متكاملة.

8/ وبم أن مادة القراءة مرتبطة ببيئة الطفل وكلماته مأخوذة من قاموسه اللغوي، فهي تثير اهتمامه وتشعره بان القراءة تلبى حاجاته، فينشأ محبا للقراءة، له ميول نحوها وبذلك يصبح في المستقبل محبا للمطالعة([94]).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

في سياق الإلمام بأدبيات الدراسة ومراجعها ، إطلعت الباحثة على كثير من الدراسات ، مثلت أساساً ومنطلقاً لإعداد الخطة ، تناولت بعضها الوسائل التعليمية واسسها وتطورها واستخداماتها في العملية التعليمية , وبعضها تناول علاقة المنهج والمدرس ، والبعض الآخر علاقة الطلاب بعملية التحصيل عند إستخدام وسائل تقليدية. وقد رأت الباحثة إيجاز محتوى هذه الدراسات السابقة على الرغم من تشابهها في المضمون وذلك على النحو التالي:

1. **محمد الطيب البدوي (1998م)تحليل وتقويم كتاب الاساس للصف مرحلة الاساس بحث تكملي لنيل درجة الماجستير – جامعة الخرطوم .**

---

[94]) عبدالله الطيب ،كتاب حقيبة الذكريات .

هدفت الدراسة الى تحليل محتوى كتاب الاساس لمعرفة مدى تحقيق محتوى الكتاب الاستراتيجية القومية الشاملة للتعليم ، كما هدفت الدارسة الى معرفة مدى مناسبة الطريقة الكلية كطريقه معتمده وجيده لتنفيذ منهج كتاب الاساس ومدى ملائمة الطريقة لأعمار التلاميذ بالإضافة الى معرفة مدى تقيل المعلمين واستعدادهم لتنفيذ المقرر. اهم النتائج:-حجم المقرر كبير مع اعمار الصف الأول ،الكتاب يجفف الاهداف المرسومة ،هناك دور كبير لعمليات التسلسل.

2. **عواطف حسن علي(1999م) تحليل وتقويم منهج القراءة العربية للصف الاول . مرحلة الاساس رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية جامعة افريقيا العالمية .**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق محتوى المنهج للأهداف الموضوعة واساليب تعلمها ، كما هدفت الي التعرف علي أراء المعلمين ومقترحاتهم لتطوير المنهج بالإضافة الي التعرف أنواع الوسائل التعليمية المناسبة للدرس خاصه. وان اعتبار الوسيلة التعليمية ضرورية في هذه السن وأنها أهم خطوات التعلم البصري. المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي . أهم النتائج التي توصلت اليها في المنهج الوصفي :- لا توجد أهداف مكتوبة في المنهج ،المحتوى لا يحقق الوحدة والترابط بينه وبين المواد الدراسية الأخرى، اقتصرت الوسائل فقط على السبورة والكتاب المدرسي ،وقد ذكرت بعض التوصيات من الدراسات السابقة وهي: الاهتمام بالوسائل التعليمية باعتبارها التعليم البصري وتنوعها لما لها من أثر كبير في التعليم عامة وتعليم اللغة العربية بصورة خاصة ، الاهتمام بتنظيم المحتوى حتى يحقق الترابط والتكامل مع المواد الأخرى.

3. **دراسة عبد القادر الامين (2003م) : بعنوان الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهارة القراءة نموذج.، رسالة دكتوراه .**

هدفت الدراسة الي : تحديد طريقة ذات فعالية في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية الاخذ بالطريقة التوليفية طريقة صالحة لتدريب مهارة القراءة وتعليم القراءة للمبتدئين من غير العرب الوقوف علي طريقة تدريس مهارة القراءة من المرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، حيث إتبعت المنهج التحليلي وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: ان الطريقة التوليفية هي الطريقة الافضل والاصلح لتعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها لأنها تحقق النتائج الاتية: تساعد المتعلم علي تعلم مهارة القراءة بيسر ، تمكين المتعلمين التعرف بسهولة ويسر علي الكلمات الجديدة ، تبرز التفوق في القدرة علي فهم المادة المكتوبة ، تثير حماس الدارسين وتشدهم الي القراءة بصورة كبيرة.

4. **دراسة نضال علي مرجان (2003م): تقويمية لمهارة الكتابة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع بمرحلة الأساس امدرمان .**

وهدفت الدراسة الي ابراز أهمية مهارة الكتابة لدي تلاميذ الصف الرابع بمرحلة الاساس ، والكشف عن جوانب القوة والضعف لمهارة الكتابة لدي التلاميذ ، ثم كيفية تطوير وتحسين مهارة الكتابة ، خرجت الدراسة بالعديد من النتائج منها ، ان يتعود التلاميذ للاعتراف بالخطأ ، الكتابة تساعد التلميذ علي تجويد الخط و ترسخ العادات الايجابية ، تهيئة البيئة الدراسية المحيطة يقوي مهارة الكتابة ، الكتابة الصحيحة تساعد علي فهم المقروء ، عدم توفر الكتاب المدرسي يضعف مهارة الكتابة ، بالكتابة يتدرب التلميذ علي تجويد الخط.

5. **دراسة انشراح عجيب السيد(2005 م) العوامل المؤثرة في تنمية مهارة القراءة لدي تلاميذ مرحلة الاساس.**

وهدفت الدراسة الي التعريف بأهمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،اعداد المعلم اعدادا كافيا من حيث المامه بمجموعه من المهارات التي تمكنه من التدريس بأحسن صورة يساعد في تأديته بأحسن كفاءة ويرفع من مستوي تعلم المهارة بشكل صحيح، نتائج الدراسة:- توصلت الباحثة في هذه الدراسة الي ان الطريقة التوليفية هي الطريقة المماثلة في تدريس مهارة القراءة للناطقين بغير العربية ، و الناطقين بالعربية وبغيرها يمرون بأربع مراحل وتتجسد في:- سماع النمط اللغوي السليم وتعتمد هذه المرحلة علي الاذن. ، التلفظ به مرارا وتعتمد هذه المرحلة علي اللسان . ، في الكتابة تعتمد هذه المهارة اعتمادا علي العين والمهارة اليدوية. ، الطريقة التي يجب ان يتبعها منهج الدراسة :- المنهج الوصفي.

6. **دراسة لطفي موسى(2008م)، بعنوان: أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها طلبة الصف السابع الأساسي، ومعرفة أثر استخدام كل من الدراما والطريقة التقليدية في اكتساب بعض المهارات القرائية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: :- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\partial \geq 0,05$) بين متوسط درجة طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بأسلوب الدراما) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة العادية) في الاختبار القرائي القبلي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\partial \geq 0,05$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بأسلوب الدراما) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة العادية) في الاختبار القرائي البعدي، والفروق لصالح المجموعة التجريبية.- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى طلبة

الصف السابع الأساسي في مهارة القراءة الجهرية (الاختبار القبلي) يعزى للجنس ولصالح الإناث، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0,000) وهي أقل من (0,05).

7. **دراسة محمود زهدي (2008م) بعنوان: فاعلية استراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي وتنمية المفاهيم الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة لجامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية استراتيجية توليفية تعليمية قائمة على التعلم النشط في تحصيل النقد الأدبي والمفاهيم الصرفية لدى طلبة الثانوية في الأردن. وأظهرت الدراسة نتائج أهمها: هناك أثر للاستراتيجية التوليفية التعليمية القائمة على التعلم النشط، في تحصيل النقد الأدبي لدى الأفراد الذين درسوا بهذه الاستراتيجية، فقد بلغت قيمة ف (5.751) وكانت قيمة الدلالة (0.018) وهي دالة عند مستوى (0.05) حيث إن أفراد المجموعة التجريبية كانت أكثر قدرة على تحصيل النقد الأدبي من أفراد المجموعة الضابطة. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل النقد الأدبي يعزى لمتغير التفاعل بين الجنس واستراتيجية التدريس التوليفية القائمة على التعلم النشط، فقد بلغ مستوى الدلالة (0,146) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى (0.05). هناك أثر للاستراتيجية التوليفية التعليمية القائمة على التعلم النشط فيما يتعلق بتنمية المفاهيم الصرفية لدى الأفراد الذين درسوا بهذه الاستراتيجية. فقد بلغت قيمة ف (13.398) في حين كانت قيمة الدلالة (0.000) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.05) حيث إن أفراد المجموعة التجريبية كانت أكثر قدرة على تنمية المفاهيم الصرفية من أفراد المجموعة الضابطة.

8. **دراسة رانيا محمود رفعت مدكور(2009) : دراسة بعنوان "فاعلية الوسائط المتعددة في معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي المهني في التحصيل "، أطروحة دكتوراه،**

هدف البحث الى التحقق من تصميم برنامج تجريبي بالوسائط المتعددة لمعالجة الأخطاء الإملائية الشائعة وأثرها في التحصيل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

استخدمت المنهج التجريبي واستخدمت من الأدوات قائمة من تصميم برنامج القائم علي الوسائط المتعددة على قائمة من المهارات الأساسية ، توصلت الدراسة إلى نتائج منها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بنسبة (0.001) بين متوسطي درجتي المجموعتين التجريبية والضابطة عند التدريس باستخدام برنامج الوسائط المتعددة ، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية

أوصي البحث بالتوصيات الآتية : تدريس الإملاء في منهج اللغة العربية بالطريقة التقليدية ليس بذي جدوى ، وتدريب المدرسين على استخدام برنامج الوسائط المتعددة ، وضرورة الاهتمام بالتعليم الفردي .

9. **دراسة سامية عبد الله نصار (2010) : دراسة بعنوان :" أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمي المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي الجمهورية العربية اليمنية " ، رسالة ماجستير،**

هدف هذا البحث إلى معرفة أثر تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية .

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج التجريبي في تطبيق التدريس وتنفيذ التجربة .

اختارت العينة من موجهي اللغة العربية لتحديد المهارات الأساسية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع .

وصممت الباحثة المهارات في برمجية الوسائط المتعددة ودرستها للمجموعة التجريبية ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية , واختارت الباحثة من الأدوات قائمة المهارات والاختبارات القبلية والبعدية ، وصاغت أسئلة البحث وفي ضوئها صاغت الفروض وبعد البيانات وتحليلها ، أظهرت الدراسة نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل ، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية ، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية الضابطة في التدريس تعزي لمتغير النوع (الذكور والإناث).

أوصت الدراسة لتوصيات من أهمها : استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي في الإطار النظري والمنهج التجريبي في تطبيق التدريس وتنفيذ التجربة .

اختارت العينة من موجهي اللغة العربية لتحديد المهارات الأساسية من كتاب اللغة العربية للصف الرابع .

وصممت الباحثة المهارات في برمجية الوسائط المتعددة ودراستها للمجموعة التجريبية ، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة العادية . واختارت الباحثة من الأدوات قائمة المهارات والاختبارات القبلية والبعدية ، وصاغت أسئلة البحث وفي ضوئها صاغت الفروض وبعد جمع البيانات وتحليلها ، أظهرت الدراسة نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطه في مستوى التحصيل ، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية ، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مئوي (0.05) بين المجموعتين التجريبية الضابطة في التدريس تعزى لمتغير النوع (الذكور والإناث).

اوصت الدراسة بتوصيات من اهمها : استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية.

10. **دراسة فاتن سلوت(2010م) بعنوان: أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا، المختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي، من خلال معرفة أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 80 تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الأساسي للعام 2010م. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة ($\partial \geq 0,05$) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا بعد تطبيق البرنامج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى دلالة ($\partial \geq 0,05$) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\partial \geq 0,05$) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية وتلميذات المجموعة الضابطة على اختبار التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا.

11.دراسة أحمد رشاد الأسطل(2010م) بعنوان: نشاط القراءة في الطور الأول: مقاربة تواصلية، جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة في محافظة خان يونس، تم اختيار عينة مقدارها 120 طالبا وطالبة من طلبة الصف السادس. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة وحفظ القرآن الكريم ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 = a$) في مستوى بعض مهارات القراءة، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم، ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم.

12.دراسة حياة تكوك:(2010م) مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

تناول البحث كيفية التكوين اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة، وأهم العوامل التي تساعده على اكتساب لغته، ثم عرج على التعريف بالخصائص المميزة للغة العربية، ومفهومي التعلم والاكتساب، كما تعرض لإشكالية الازدواجية اللغوية، وبين أهمية نشاط القراءة في الطور الأول، والطرق المتبعة في تدريسه، وأهم أنواعه واستراتيجياته، ليتطرق بعدها للمقاربة التواصلية

باعتبارها مجموعة طرائق يمارسها المعلم داخل الصف، لإكساب المتعلم كلا من الكفاءتين اللغوية والتواصلية، مع تعريف بمرجعياتها ومساهمتها في حقل تعليمية اللغات، وكذا بسلبياتها. قد أجاب البحث عن الإشكالية المطروحة، المتمحورة حول كيفية سير درس القراءة والطرق المتبعة في ذلك، ومكامن الخلل في اكتساب اللغة العربية في هذه المرحلة، وكذا طرح مفهوم المقاربة التواصلية كإضافة للمقاربة بالكفاءات حتى يتسنى للمتعلم اكتساب لغته وفق مواقف وأساليب تواصلية متنوعة.

13.دراسة الصادق محمد ادم (2011م): التعليم في مناطق التداخل اللغوي: المشكلات والحلول دراسة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها السودان نموذجا، رسالة دكتوراة ، غير منشورة كلية التربية، جامعة النيل الأزرق

هدفت الدراسة إلى تناول مؤتمرات منظمة اليونسكو التي عقدت بخصوص استخدام اللغات المحلية في مجالات الحياة المختلفة وخاصة التعليم بها في المراحل الأولى في المناطق ذات التعدد اللغوي. ويستند هؤلاء إلى وثيقة عام 1951م والتي مفادها أن الطفل يستطيع أن يعبر ويفهم بلغته الأم بطريقة أفضل. هذا من الناحية النفسية، ومن الناحية الاجتماعية فإن الطفل يحقق ذاته وسط أعضاء مجتمعه الذي يتنمي إليه. ومن الناحية التربوية يتعلم الطفل أسرع إذا كان التعليم بلغته، بالمقارنة إلى التعليم بلغة أجنبية. وعلى ضوء هذه النتيجة سعت الدولة في السودان لتيسير سبل التعليم فقررت تدريس مقرر في الجامعات السودانية خاصة في تلك المناطق التي تقع تحت حزام التداخل اللغوي، يعمل هذا المقرر على وضع خطوط رئيسة تكون بمثابة ضوء يساعد على تلمس الطريق في عملية تعليم اللغة العربية في هذه المناطق. حاولت الدراسة تتبع الوضع اللغوي في السودان والعوامل التي أوجدت هذا الوضع باحثا عن الحلول لهذه المشاكل من خلال نتائج المؤتمرات وآراء الشخصيات المهتمة بمثل هذه الدراسات.

14.دراسة نجم الدين عبدون (2011) دراسة بعنوان : " فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية محلية جبل أولياء (ولاية الخرطوم) " أطروحة دكتوراه

هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا ومدى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي محلية جبل أولياء مقارنة بالطريقة التقليدية ، ومعرفة أراء المدرسين والمدرسات نحو استخدام الحاسوب في تدريس الجغرافيا ،اتبع الباحث المنهج التجريبي الوصفي ن وتم تصميم عرض لتدريس طلاب الصف الأول لمادة الجغرافيا من طريق الحاسوب ، تكونت عينة البحث من (130) طالباً وطالبة ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وتكونت عينة الاستبانة من (52) مدرس ومدرسة ممن يرسون الجغرافيا بمحلي أولياء ، وبعد جمع البيانات وتحليلها ، توصل البحث الى نتائج من

أهمها : استخدام الحاسوب ي تدريس الجغرافيا لـه أثر]جابي على التحصيل الدراسي ، تدريس الجغرافيا باستخدام أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية ، وجود عوائق تحد من استخدام الحاسوب في التدريس .

أوصت الدراسة بتوصيات من أهمها : استخدام الحاسوب في تدريس مادة الجغرافيا ، العمل على اجاد حلول للمشكلات التي تحول دون الحاسوب في التدريس .

15.دراسة عدنان هاشم الغامدي (2012): دراسة بعنوان : " فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القراني لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ".

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ، استخدام الباحث المنهج التجريبي ، وأختار من الأدوات (قائمة المهارات الأساسية لتلاميذ الصف السادس من ضمن منهج اللغة العربية ، برمجة الوسائط المتعددة في ستة دروس من الكتاب المقرر، واتخذ من الأدوات الاختبارات التحصيلية ، وطبق البحث على عينة بلغت 50 تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، م أجري المعالجات الإحصائية .

توصلت الدراسة إلي نتائج من أهمها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند استخدام الوسائط المتعددة في تدريس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية ، وتوصلت على أن هنالك مهارات أساسية تستنتج من تدريس المقرر بالوسائط المتعددة .

أوصت الدراسة بتوصيات من أهمها : التأكيد على ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على التدريس بالوسائط المتعددة .

16.دراسة حسين بني دومي ، وحمزة درادكة (2013) بعنوان : " واقع استخدام مدرسين المرحلة الأساسية (نظام الفصل) للسبورة الالكترونية في مدارس مشروع جلاله الملك حمد في مملكة البحرين من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوها :،

هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام مدرسين المرحلة الأساسية للسبورة الالكترونية في مدارس مشروع جلاله الملك حمد في مملكة البحرين من وجهه نظرهم واتجاهاتهم نحوها ، في ضوء متغير الجنس والخبرة في التدريس ،

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ثم صمم الباحث استبيانين ، كانت عينة البحث (94) مدرسا ودارسة ، تم جمع وتحليل البيانات ،

توصل البحث إلى نتائج أهمها ، استخدام السبورة الالكترونية عال ، واتجاهاتهم نحوا استخدامها ايجابية ، كما توصل البحث إلى معوقات استخدام السبورة الالكترونية ومنها ، كثرة العباء المطلوبة من المدرس لاستخدام السبورة الالكترونية ، كذلك عدم توفر البرمجيات التعليمية ذات العلاقة بالمناهج الدراسية ، كذلك ضعف شبكة الانترنت .

أوصت الدراسة بتوصيات من أهمها : العمل على تذليل المعوقات التي تواجه المدرسين عن استخدام السبورة الالكترونية والعمل على توفير البرمجيات الخاصة باستخدام التدريس الالكتروني .

17.بركه محمد عوض:**(2012 م)فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.**

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية توظيف برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. استخدم البحث المنهج التجريبي، وتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي من المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة، وتم اختيار مدرسة لاهيا الابتدائية للاجئين بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة فيها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة على بطاقة الملاحظة للمهارات القرائية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسطي درات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي للمهارات القرائية وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

18.محمد نور ادريس تحليل(2012م) وتقويم كتاب الاساس في القراءة للصف الاول لمرحلة الاساس ولاية النيل الازرق رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية جامعة امدرمان الاسلامية.

هدفت الدراسة الي اكتشاف الصعوبات التي تواجه القراءة العربية وذلك بتحليل كتاب الاساس للصف الاول كما هدفت الي معرفة الخلفيات الثقافية واللغوية بمنطقة الدراسة وعلاقتها بتعليم اللغة العربية . كما هدفت الدراسة الي معرفة دور المعلمين في تدريس الكتاب وذلك بأخذ آرائهم حول النواحي التقويمية والتمرينات والتدريبات الموجودة فيه . المنهج المستخدم في الدراسة :- المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي . أهم نتائج الدراسة: طريقة عرض الدروس بالكتاب مشوقة ،المعلمين والمعلمات لم يدربوا على تنفيذ المقرر ،محتوى المنهج ملائم لبيئة التلاميذ الثقافية والاجتماعية ،الفترة الزمنية المحددة لتدريسه تساعد على اكمال المقرر ،الاهداف العامة لتعليم اللغة العربية واضحة لدى المعلمين. أوجه الاختلاف :- تختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في الحدود المكانية حيث الدراسة السابقة في ولاية النيل الازرق أما الدراسة الحالية بولاية الخرطوم محلية جبل أولياء.

19.دراسة يوسف محمد (2013) : دراسة بعنوان : " أثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الحلقة الثانية ". أطروحة دكتوراه، هدف البحث إلى التعرف على اثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الإفاضة ، الحل الإبداعي للمشكلات – من التعليم الأساسي في فرع القراءة العربية واستخلاص مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الحلقة الثانية .

استخدم الباحث المنهج التجريبي والوصفي ، إذ اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (60) تلميذاً قسموا إلى مجموعتين ، تجريبية وضابطة ، وأختار من الأدوات الاختبارات التحصيلية .

وتوصل الباحث في دراسته إلى نتائج من أهمها : أن متوسط درجات الطلبة المجموعة التجريبية التي درست المقرر باستخدام الوسائط المتعددة أعلى من متوسط درجات تلاميذ المجموعة التي درست المقرر نفسه بالطريقة التقليدية ، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية وخرج البحث بتوصيات من أهمها : أن من فوائد تدريس اللغة العربية بالوسائط المتعددة تنمية المهارة في مجال القراءة الصحيحة . إذ أن دور تعلم اللغة العربية في تنمية المهارات يمثل 75%من المعارف والمهارات اللازمة للفرد .

20.دراسة مها سلامة(2014م) بعنوان: فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مقرر اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجيات التعليم المتمايز في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس وكالة الغوث الدولية- رفح. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\partial \leq 0,05$) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بالتعليم المتمايز) ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالتعليم الاعتيادي) لصالح المجموعة التجريبية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

الأبحاث العلمية تأتي دائماً في سياق البحث عن أجوبة للأسئلة التي تدور في خلد البحث العلمي لهذا فقد كان من الضروري للباحث ان يستعين بدراسات ومؤلفات ومراجع سابقة حيث تبرز أهميتها في إعطاء الباحث الماماً كاملا وشاملا بالموضوع الذي يكون بصدد دراسته فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير علي سبر أغوار الموضوع والوصول إلي ادق تفاصيله ونتائجه وهنالك أهمية اخرى للاستعانة بالأبحاث السابقة تكمن في إعطاء الباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع وتفتح عينيه علي نقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحا للحل . من الضروري ان يطلع الباحث علي الدراسات السابقة قبل ان يبدأ في اعداد بحثه او رسالته العلمية فهذا يكسبه الكثير من الفوائد أبرزها ما يلي:

1. تعطي هذه الدراسات للباحثين كافة المعلومات التي تتعلق بالبحث .
2. تجعل مشكلة البحث أكثر وضوحاً بالنسبة للباحث .
3. العثور علي الدراسات السابقة سببا في زيادة راحة الباحث وكذلك زيادة ثقتة في نفسه وذلك لان هذه الدراسة قد تكون مفتاحا مناسبا لإيجاد الحلول المناسبة للكثير من الالغاز والنقاط الغير واضحة بالنسبة للباحث.
4. تسهم في زيادة الافكار الخاصة بالباحث .
5. توفر هذه الدراسات وقت الباحثين وجهدهم وتحفزهم علي التميز عن غيرهم.
6. يتعرف الباحث من خلال هذه الدراسات علي الخطوات والإجراءات التي سيتبعها من اجل إنهاء بحث أو رسالته .
7. تشكل أهمية كبيرة للباحثين الجدد فهي بمثابة نقطة البداية لهم .
8. الاطلاع علي الدراسات السابقة يزيد قدرة الباحثين علي تجنب الوقوع في الاخطاء التي وقع فيها الباحثين السابقين وكذلك يتعرف علي الصعوبات التي واجهتهم

مقارنة الدراسات أعلاه مع البحث الحالي:

أوجه الشبة:

يمكن تناول أوجه الشبه من الجوانب التالية:

- تناولت معظم الدراسات السابقة الكتابات والإسهامات الفكرية فى تعليم القراءة والكتابة بالنسبة للحلقة الاولى سواءاً كانت الطرق القديمة أو الحديثة.
- بينت معظم الدراسات السابقة أسباب تدني تعليم القراءة والكتابة.
- كذلك تحدثت عن أهمية الطرق التعليمية المختلفة ووسائلها
- إنتهجت معظم الدراسات المنهج الوصفي والتحليلي.
- إتفقت معظم الدراسات في وسائل وأدوات جمع البيانات والمعلومات.
- إستفادت الباحثة منها جميعاً في كتابة وصياغة الخطة وترتيب فصول البحث.

أوجه الاختلاف:

يمكن تحديد نقاط الإختلاف على نحو ما يلي:

- إختلفت هذه الدراسة عن جميع الدراسات في مشكلة البحث وفي فروض الدراسة .
- كما تجئ هذه الدراسة في وقت يشهد فيه السودان تحولاً سياسياً وإقتصادياً مهماً وهو سقوط حكم الإنقاذ في 11أبريل 2019م ، وتشكيل حكومة الفترة الإنتقالية عقب توقيع إتفاقية جوبا في 2020م. وكذلك قرارات 25 من أكتوبر 2021م كلها عوامل أثرت بشكل مباشر على العملية التعليمية برمتها.

- كذلك اختلفت هذه الدراسة اسلوباً ووسيلة ومنهاجاً إلا أنها تسعى لإكتشاف حقائق تساهم في علاج مشكلة او مشكلات محددة وهي في مجملها تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعات التجريبية التي درست باستخدام الطريقة التوليفية والتي جميعها ساهمت في تنمية مهاراتي القراءة والكتابة.
- رأعت هذه الدراسة جميع هذه المتغيرات ووضحت مدى الإستفادة منها.

ما يميز هذه الدراسة:

يمكن تناول مميزات الدراسة على نحو ما يلي:

- تناولت الدراسة الجهود المبذولة لتعليم اللغة العربية من قبل معلمي مرحلة الأساس.
- تميزت هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بحدودها الزمانية التي واكبت الكثير من المتغيرات التي أثرت كثيراً على التعليم في السودان خاصة بعد ثورة ديسمبر 2019م.
- إستفادت الباحثة من كل ما كتب عن طرائق التدريس في صياغة البحث وخرجت بنتائج وتوصيات قد تكون برنامج عمل يمكن أن يطبق عند إجراء بحوث حول إستخدام الطريقة التوليفية في تعليم مواد الحلقة الأولى.

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تناولت الباحثة في هذا الفصل جملة الإجراءات التي اتبعتها لما كان لهذه الدراسة من أسئلة وفروض منبثقة عن أهدافها، وكان من الضروري النزول لواقع النظام التعليمي لإجراء دراسة ميدانية لاختبار فروض

الدراسة ثم تحقيق أهدافها، لذلك يشتمل هذا الفصل على عرض إجراءات الدراسة الميدانية حيث يتم توضيح الأسلوب والمنهج في الدراسة لجمع البيانات وخصائص أفراد العينة الذين طبقت عليهم هذه الأدوات، ثم المنهج الإحصائي الذي استخدم لمعالجة ما تم جمعه من بيانات.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهجين التجريبي والوصفي لأنهما يلائمان طبيعة المشكلة موضوع الدراسة حيث يتم عن طريق التجريب والتحليل الدقيق والفهم العميق، وذلك بجمع المعلومات التي تزيد من توضيح أبعادها المختلفة، والمنهج الوصفي هو طريق لوصف الظاهرة التي يراد دراستها وتحليلها وتفسيرها والوصول بها إلى حلول ومن ثم الوصول للنتائج والتوصيات حول الدراسة.

مجتمع الدراسة:

لقد اختارت الباحثة محلية جبل أولياء (وحدة الكالات) نسبة للموقع الجغرافي والاقتصادي والسكاني فهي تمثل مجتمع الولاية حيث أنها تشمل مساحة واسعة من ولاية الخرطوم كما أنها تمتاز بالتباين السكاني وكذلك تجمع عدداً من جميع قبائل السودان مما يؤدي إلى تنوع التلاميذ وتم اختيار سكان محلية جبل أولياء لما يمتازون به من تعدد الثقافات ويرجع ذلك لاختلاطهم ببعضهم البعض وتوفير كافة الوسائل المساعدة في نشر الثقافة.

بناءً على المعلومات عن الرقعة الجغرافية التى تمّ اختيارها لتطبيق الأجراءات الميدانية فقد اشتملت على (230) كعدد كلى للمعلمين والموجهين والمديرين وهؤلاء هم الذين يمثلون مجتمع البحث.

كذلك ضمّ مجتمع البحث تلاميذات الحلقة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) من مرحلة الأساس من مدرستي الشهداء بنات والكلاكلة القبة المزدوجة بنات وكان العدد الكلي للتلميذات (420) تلميذة

عينة الدراسة: -

لقد اختارت الباحثة عينةعشوائية من موجهي ومعلمي ومديرى مدارس الوحدة وكان عددهم (60) من معلم وموجه ومدير مدرسة.

كما اختارت الباحثة عينة عشوائية من تلاميذ الحلقة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) من مرحلة الأساس من مدرستين الشهداء بنات والكلاكل القبة المزدوجة بنات وكان العدد الكلي للتلميذات اللائى يمثلن عينة البحث (120) تلميذة، لإجراء الدراسة عليهم وفق المنهج التجريبي ومن ثم عقد الاختبار القبلي والبعدي.

ادوات البحث: تتكون أدوات البحث من أداتين هما:

1. الاستبانة: بناء على طبيعة البيانات، وعلى أحد المنهجين المتبعين في البحث (المنهج الوصفي)، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف بحثها هي (الإستبانة)، وقد تم بناؤها بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث حيث صممت الباحثة استبانة اشتملت على عدة محاور ومن ثم تم توزيعها على موجهي ومعلمي ومديرى الحلقة الأولى كعينة للدراسة. وبعد ذلك قامت الباحثة بتحليل الاستبانة التي تحتوي على بيانات رقمية وفقا لطريقة برنامج ال .SPSS

أ. صدق أداة البحث وثباتها: عرف العساف (2003م، ص: 877) صدق الأداة بأنه: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعدت لقياسه فقط"، ولقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

ب. الصدق الظاهري: تم تصميم الاستبانة في صورتها المبدئية، بعدها قامت الباحثة بعرضها علي المشرفة ثمّ على المُحكمين المختصين في هذا المجال فأبدوا ملاحظاتهم عليها ودونوا توجيهاتهم بصددها. وقد تطابقت معظم آرائهم فيما يتعلق بتصويب صياغة بعض عبارات الإستبانة سواءاً بالإضافة أو بالتعديل أو بالحذف، أو كلها مجتمعة. وتباينت في بعض العبارات، وعليه قامت الباحثة بمراعاة كل تلك الملاحظات ونتج عن كل ذلك الإستبانة في صورتها النهائية التي وُزعت علي أفراد عينة الدراسة وقد قامت الباحثة بتوزيع (60) إستبانة تمّ إستردادها كاملة وكانت جميعها صالحة للتحليل.

ج. صدق الإتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى ضوء بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب درجة كل عبارة من عبارات الإستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة اعتماداً على طريقة التجزئة النصفية (Split-Half) " التى تقوم على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على

الفقرات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم عن الفقرات الزوجية ومن ثم حساب معامل إرتباط بيرسون بين إجاباتهم على الفقرات الفردية والزوجية وفق الصيغة الآتية:

$$\text{ر} = \frac{\text{مج (س X ص) - (مج س) X (مج ص)}}{\sqrt{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

(حجاج غانم، 2008م، ص:- 328).

حيث : ر = معامل إرتباط بيرسون، س ترمز إلى درجات المتغير الأول، ص ترمز إلى درجات المتغير الثاني، ن ترمز إلى عدد أزواج الأرقام المتناظرة بين س و ص.

نتج عن تطبيق معادلة معامل ارتباط بيرسون أن معامل الارتباط بالنسبة **لمدى فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مهارتي (القراءة والكتابة) للمبتدئين (الحلقة الاولى – مرحلة الاساس)** بلغت نسبته (0.956) وهذا يدل على أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة أقل من (0.05)، مما يعطي دلالة على إرتفاع معاملات الإتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية للوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

د. ثبات أداة البحث (الاستبانة): لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث, حيث طبقت المعادلة فى عدد (60) استبانة لقياس الصدق البنائي والمعادلة هى:

$$\text{معامل ألفاكرونباخ} = \frac{n}{n-1}\left(\frac{1-\sum a^2}{a^2}\right)$$

حيث: n = عدد عبارات القائمة، a^2 = تباين القائمة ككل، $\sum a^2$ = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

نتج عن تطبيق معامل ألفاكرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة أن معامل ألفا كرونباخ بالنسبة **لمدى فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مهارتي (القراءة والكتابة) للمبتدئين (الحلقة الاولى – مرحلة الاساس)** بلغت قيمته (0.952) وهذا يدل على أن أداة البحث تتمتع بثباتٍ جيدٍ إحصائياً، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث.

2. الإختبار التحصيلى: اختبار التحصيل هو اختبار يستخدم لقياس المعلومات المدرسية ومقدار فهم الطالب لها والمهارة التي تحصل عليها من فهم مادة معينة، وهناك اختبارات تحصيلية مقننة وهذه الاختبارات تختلف عن الإمتحانات التقليدية التي تمارس في المدارس الآن ولها إجراءات لطبعها وتجربتها وشروط لوضعها (عبد القادر أحمد الشيخ، 2002م، ص86).

كذلك تستخدم الاختبارات كأداة من أدوات القياس وذلك لقياس أنواع كثيرة من القدرات.

تحتوي الاختبارات التحصيلية على عدد من الأسئلة مختلفة الأنواع مثل:

1- أجب على الأسئلة Answer The Questions
2- الأسئلة الصحيحة والخطأ True – False Questions
3- أسئلة المطابقة Matching للتوصل إلى النتائج.

قامت الباحثة ببناء اختبار قبلي قبل تجربته وتطبيقه بتدريسهم بالطريقة التوليفية واختبار بعدي بعد التدريس بالطريقة التوليفية. لهذا استعملت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة الذي يتضمن أكثر من مجموعة تجريبية، فتبدأ الباحثة بتدريس المجموعتين ومعها بعض معلمات الحلقة الأولى بالمدرستين بالطرق التقليدية وبعد الانتهاء منها قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي، ثم التدريس بالطريقة التوليفية للمجموعتين وبعدها الاختبار البعدي لقياس أثر الطريقة التوليفية في تدريس الحلقة الأولى. وقد لاحظت الباحثة مدى تفدم التلميذات في مهارتي القراءة والكتابة مما يوضح أهمية التدريس بالطريقة التوليفية لهذه الحلقة.

ونظراً لكبر حجم المجتمع الأصلي للدراسة فقد تمّ اختيار عينة قصدية تتمثل في تلاميذات الحلقة الأولى (الصف الأول والثاني والثالث) من مرحلة الأساس من مدرستي الشهداء بنات والكلاكلة القبة المزدوجة بنات وكان العدد الكلي للتلميذات اللائى يمثلن عينة البحث (120) تلميذة، لإجراء الدراسة عليهن وفق المنهج

التجريبي ومن ثم عقد الاختبار القبلي والبعدي. على أن يكون أصل المجتمع عينتين مجموعة ضابطة وأن تكون الأخرى مجموعة تجريبية كما يلي:

1/ المجموعة الضابطة: درست مادة اللغة العربية بالطريقة التقليدية دون استخدام وسائل غير الكتاب المدرسي والسبورة وبلغ أفرادها 60() تلميذة.

2/ المجموعة التجريبية: درست مادة اللغة العربية **بالطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مهارتي (القراءة والكتابة) للمبتدئين**، وبلغ عدد أفرادها (60) تلميذةً أيضاً.

لتحقيق الهدف من الدراسة وهو التعرف على فاعلية **الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مهارتي (القراءة والكتابة) للمبتدئين** في زيادة التحصيل وتسهيل عملية تدريس مادة اللغة العربية وتقليل الجهد فقد تمّ تكوين عدد من الاختبارات هي:

1- اختبار قبلي لقياس التحصيل الدراسي للمادة التعلمية قبل تعلمها بواسطة **الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مهارتي (القراءة والكتابة) للمبتدئين.**

2- اختبار بعدي (نهائي) لقياس ما تم تحصيله بعد إجراء تجربة **الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مهارتي (القراءة والكتابة) للمبتدئين.**

تطبيق أداة الدراسة (الإختبار التحصيلى) وجمع البيانات:

(1) بعد الانتهاء من التجربة (التدريس بالطريقة التقايدية) تمّ إجراء الاختبار التحصيلي النهائي.
(2) تم تصحيح الاختبارين التحصيلى القبلى والتحصيلي البعدي.
(3) قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والنسبة المئوية للمجموعتين.
(4) تمّ إيجاد المقارنة بينهما والوصول إلى نتائج.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة إستعانةً ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية: (حجاج غانم، 2008م، ص ص: 252 – 577).

1. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص مجتمع البحث وتحديد استجاباتهم حيال العبارات التي تضمنتها الأداة.

2. المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$m = \frac{\sum(s)}{n}$$

حيث: m تمثل المتوسط الحسابى و $\sum(s)$ تمثل مجموع الدرجات و n عدد الدرجات.

3. الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات مجتمع الدراسة في كل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مجتمع البحث، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس ويمكن حسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{الإنحراف المعياري} = \sqrt{\frac{\sum h^2}{n}}$$

حيث h ترمز إلى إنحراف كل درجة عن المتوسط و n عدد البيانات

4. معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية.

$$\text{معامل ألفاكرونباخ} = \frac{n}{n-1}\left(\frac{1-\sum a^2}{a^2}\right)$$

حيث: n = عدد عبارات القائمة، a^2 = تباين القائمة ككل، $\sum a^2$ = المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة.

5. تمّ استخدام إختبار (ت) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف النوع.

$$T = \frac{m_1 - m_2}{\sqrt{(n_1 - 1)a_1^2 + (n_2 - 1)a_2^2 \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right)}}$$

حيث: a_1 ، m_1 ، n_1 تمثل عدد بيانات ومتوسط وتباين درجات المجموعة الأولى.

a_2 ، m_2 ، n_2 تمثل عدد بيانات ومتوسط وتباين درجات المجموعة الثانية.

6. تم استخدام (تحليل التباين الأحادي(One- Way ANOVA)) للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مجتمع الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع المربعات بين المجموعات}}{\text{عدد المجموعات} - 1}$$

7. وتم حساب مربع كاي الذي يعتمد على مقارنة القيم المشاهدة مع القيم المتوقعة وفقاً للمعادلة الآتية.)
(حجاج غانم، 2008م، ص:- 328).

الفصل الخامس
عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

تمهيد:
تناولت الباحثة في الفصل السابق السمات العامة للاستبيان والإختبارات القبلية والبعدية ومجتمع الدراسة والعينة المفحوصة، وستقدم في هذا الفصل تحليلا للاستبيان والاختبارات ومن ثم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة الحالية.

أولاً. تحليل نتائج الإختبارات:

قامت الباحثة بتصميم إختبارات قبلية وبعدية أي قبل استخدام الطريقة التوليفية في عملية التدريس وقد استغرقت وقتاً طويلا وذلك لتطبيق عملية التدريس في ثلاثة صفوف وفي وحدات معينة من الكتاب المقرر. (الأول والثاني والثالث) وقد واجهت بعض الصعوبات والتي تمثلت في:

1/ كثرة الإجازات بسبب الأمطار والأحوال الأمنية في البلاد.

2/ ومن الصعوبات أيضاً تداخل الصفوف وتنظيم الامتحانات.

3/ ومن الصعوبات أيضا اختلاف بيئات التلاميذ وإن كانوا في محلية واحدة.

هذه بعض الصعوبات التي واجهت الباحث في عملية إعداد وتنفيذ الإختبارات، وفيما يلي تحليل 1. **نتائج الامتحانات القبلية:**

أ. (القراءة):

جدول رقم (1) / القراءة الصف الأول الإختبارات القبلي.

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	10	10	20
النسبة	%50	%50	%100

1/ كان سؤال القراءة بالنسبة للصف الأول في الإختبار القبلي عبارة عن كلمات ولا توجد فيه أي إشارة للطريقة التوليفية، وكانت عدد النجاحات فيه(10) تلميذات من بين العينة المفحوصة بنسبة نجاح تقدر ب (50%) وعدد الراسبات كان (10) تلميذات بنسبة مئوية تقر ب (50%) ومن الملاحظ أن نسبة النجاح تتساوى مع نسبة الرسوب.

شكل رقم(1) : القراءة الصف الأول الإختبار القبلي

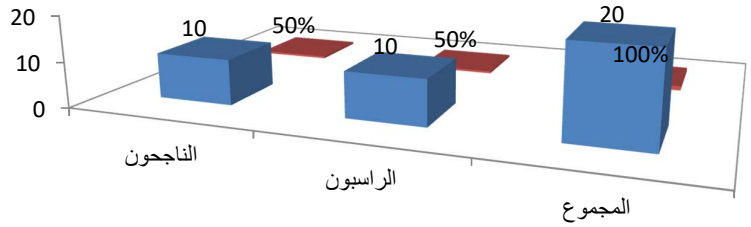

جدول رقم (2) / القراءة الصف الثاني(قبلي)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	11	9	20
النسبة	%55	%45	%100

2/ كان سؤال القراءة في الإختبار القبلي عبارة عن كلمات وقطعة أي أنه أكبر حجما وأكثر أسئلة من إختبار الصف الأول وكانت نتائج الإختبار على النحو التالي: عدد الناجحات (11) تلميذة من بين أفراد العينة

المفحوصة بنسبة نجاح تقدر ب (55%) وكان عدد الراسبات (9) من بين أفراد العينة المفحوصة بنسبة نجاح تقدر ب (45%) ومن الملاحظ أن نسبة النجاح أفضل قليلا من الصف الأول.

شكل رقم(2) : القراءة الصف الثاني(قبلي)

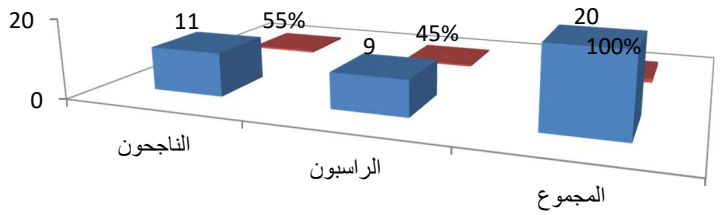

جدول رقم (3) / القراءة الصف الثالث(قبلي)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	13	%65	20
النسبة	7	%35	%100

3/ سؤال القراءة في الإختبار القبلي بالنسبة لتلاميذ الصف الثالث كان عبارة عن قطعة ونركب بعض الجمل ويعتبر أكثر تعقيدا من امتحاني الصف الأول والصف الثاني، وكانت نتائج الإختبار على النحو التالي: كان عدد التلميذات الناجحات (13) تلميذة بنسبة نجاح تقدر ب (65%) وكان عدد الراسبات(7) تلميذة بنسبة نجاح تقدر ب (53%) ومن الملاحظ أن نسبة النجاح أفضل من الصفين الأول والثاني.

شكل رقم(3) : القراءة الصف الثالث (قبلي)

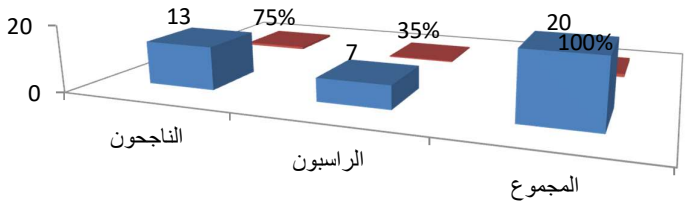

تابع نتائج الامتحانات القبلية:

ب. (الكتابة):

جدول رقم (4) سؤال الكتابة القبلي (الصف الأول)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	12	8	20
النسبة	%60	%40	%100

1/ سؤال الكتابة القبلي للصف الأول كان عبارة عن كلمات وتحليلها وكلمات وتوصيلها بالمماثل وكانت النتائج على النحو التالي عدد الناجحين من أفراد العينة المفحوصة (12) بنسبة نجاح (60%) وكان عدد الرسوب (8) من أفراد العينة المفحوصة بنسبة نجاح (40%) وملاحظ أن الفرق بين نسبة النجاح والرسوب ليست كبيراً.

شكل رقم(4) : سؤال الكتابة القبلي (الصف الأول)

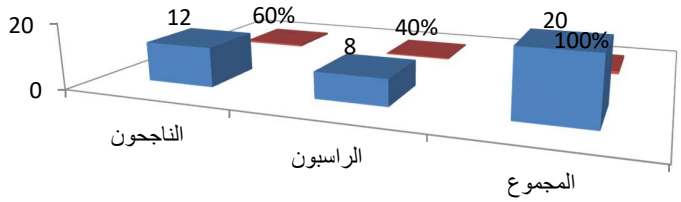

جدول رقم (5)/ سؤال الكتابة القبلي (الصف الثاني)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	13	7	20
النسبة	%65	%35	%100

2/ سؤال الكتابة القبلي للصف الثاني كان عبارة عن الكلمات وعكسها ووضع القلامات الصحيحة في مكانها المناسب، وكانت النتيجة على النحو: الآتي الناجحون من بين أفراد العينة المفحوصة عدد (13) من أفراد العينة بنسبة مئوية تعادل (65%) وكان عدد الراسبين (7) من بين أفراد العينة بنسبة مئوية تعادل (35%) ومن الملاحظ أن نسبة النجاح أكبر

شكل رقم(5) : سؤال الكتابة القبلي(الصف الثاني)

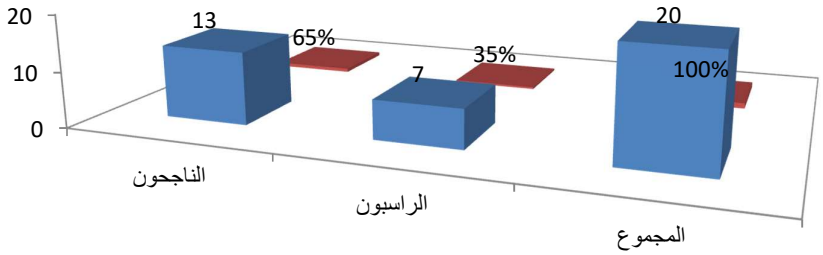

جدول رقم (6)/ سؤال الكتابة القبلي (الصف الثالث)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	12	8	20
النسبة	%60	%40	%100

3/ سؤال الكتابة القبلي للصف الثالث كان عبارة ترتيب كلمات لتكون جملة وترتيب قصة وتملية بعض الكلمات في شكل إملاء. كان عدد الناجحين من بين أفراد العينة عدد (12) بنسبة مئوية تعادل (60%) وكان عدد الراسبين (8) بنسبة مئوية تعادل (40%) ومن الملاحظ أن الفرق قليل بين نسبة النجاح ونسبة الرسوب.

شكل رقم(6) : سؤال الكتابة القبلي (الصف الثالث)

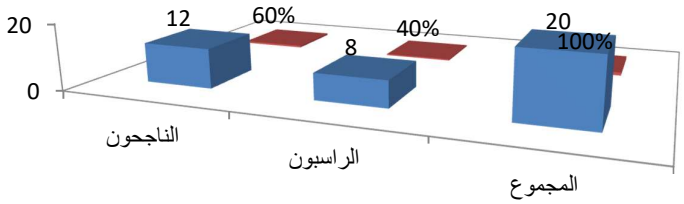

2. **نتائج الامتحانات البعدية:**

أ. (القراءة):

جدول رقم (7) سؤال القراءة البعدي (الصف الأول)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	20	0	20
النسبة	%100	%0	%100

1/ سؤال القراءة البعدي للصف الأول عبارة عن صورة واسم الصورة وكلمات وتكوين كلمات من حروف، وكانت النتائج على النحو الآتي الناجحون من أفراد العينة كل الممتحنين نجحوا بنسبة مئوية كاملة (100%) ومن الملاحظ أن أثر الطريقة التوليفية واضح في تعليم التلميذات مهارة القراءة وذلك ما يتماشى مع فرضية البحث.

شكل رقم(7) : سؤال القراءة البعدي (الصف الأول)

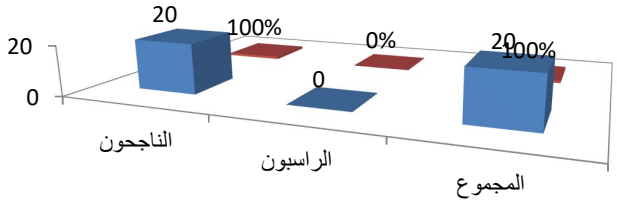

جدول رقم (8)/ سؤال القراءة البعدي (الصف الثاني)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	18	2	20
النسبة	%90	%10	%100

2/ سؤال القراءة البعدي للصف الثاني عبارة عن قطعة ثم قراءتها من قبل العينة الممتحنة ثم الإجابة عن الأسئلة المعدة لذلك، وكانت النتائج على النحو الآتي الناجحون عدد (18) من أفراد العينة بنسبة مئوية تعادل (90%) والراسبون كان عددهم (2) من أفراد العينة بنسبة مئوية تعادل (10%) ومن الملاحظ أن نسبة الناجحين كبيرة إذا ما قورنت بالامتحان القبلي وهذا يوضح أهمية الطريقة التوليفية ودورها.

شكل رقم(8) : سؤال القراءة البعدي (الصف الثاني)

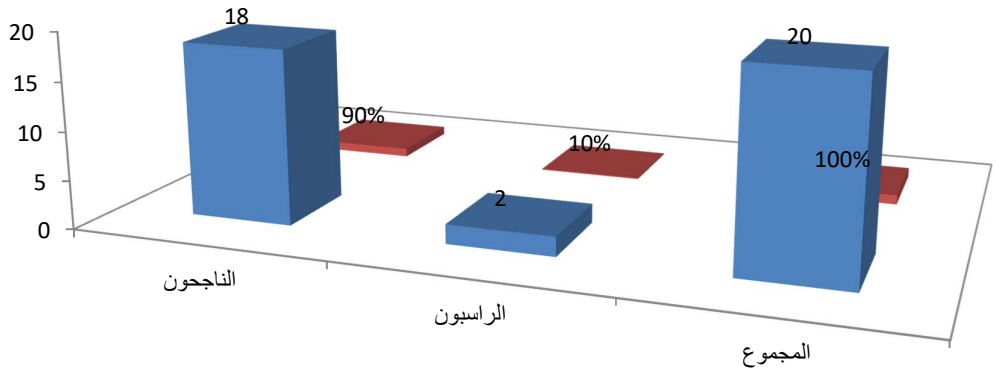

جدول رقم (9)/ سؤال القراءة البعدي (الصف الثالث)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	19	1	20
النسبة	%95	%5	%100

3/ سؤال القراءة البعدي للصف الثالث عبارة عن قطعة للقراءة مضبوطة بالشكل ومن ثم أسئلة عنها ولابد أن تكون القطعة بحجم أكبر من القطعة التي تم قراءتها من قبل تلاميذ الصف الثاني، وبعد التحليل كانت النتائج على النحو الآتي: الناجحون عدد (19) من أفراد العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (95%) وكان عدد الراسبين (1) بنسبة مئوية تعادل (5%) ومن الواضح أثر الطريقة التوليفية في نتائج الإختبار البعدي.

شكل رقم(9) : سؤال القراءة البعدي (الصف الثالث)

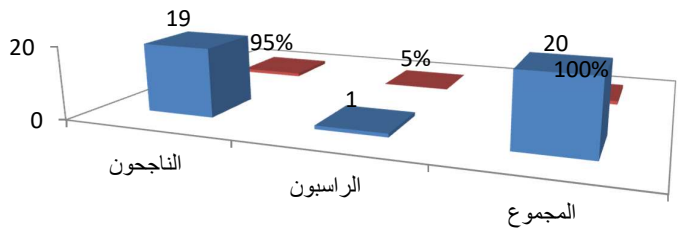

تابع نتائج الامتحانات البعدية:

ب. (الكتابة):

جدول رقم (10)/ سؤال الكتابة البعدي (الصف الأول)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	18	2	20
النسبة	%90	%10	%100

1/ سؤال الكتابة البعدي للصف الأول عبارة عن أسماء اشارة ووضعها في مكانها المناسب ووضع كلمات في أماكنها المناسبة ثم تعبير قصير عبارة عن قصة، وكانت النتيجة على النحو التالي: الناجحون عدد (18) من أفراد العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (90%)الراسبون عدد (2) من العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (10%) ومن الملاحظ نسبة النجاح اكبر

شكل رقم(10) : سؤال الكتابة البعدي (الصف الأول)

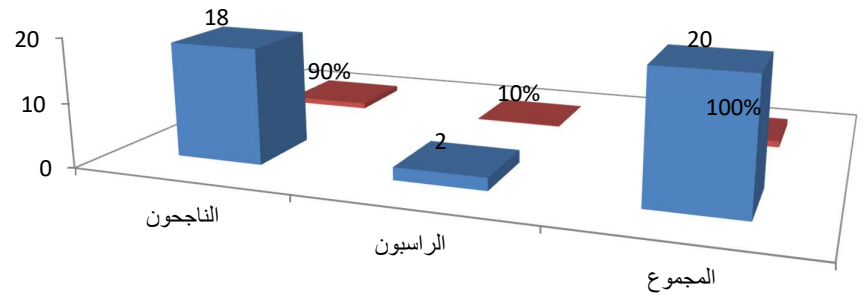

جدول رقم (11)/ سؤال الكتابة البعدي (الصف الثاني)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	17	3	20
النسبة	%85	%15	%100

2/ سؤال الكتابة البعدي للصف الثاني عبارة عن الكلمات وعكسها والمفرد والمثنى لبعض الكلمات ومن ثم تعبير، كانت النتائج على النحو التالي: الناجحون(17) من بين أفراد العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (85%) والراسبون عدد (3) من أفراد العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (15%) ومن الملاحظ أن نسبة الناجحين أكبر.

شكل رقم(11) : سؤال الكتابة البعدي (الصف الثاني)

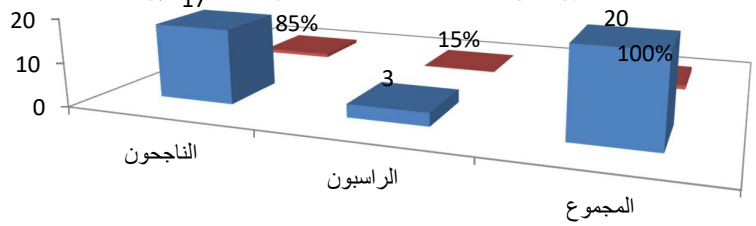

جدول رقم (12)/ سؤال الكتابة البعدي (الصف الثالث)

البيان	الناجحون	الرسوب	المجموع
التكرار	19	1	20
النسبة	%95	%5	%100

3/ سؤال الكتابة البعدي للصف الثالث عبارة عن كلمات وضدها واستخدام الضمائر وأسماء الإشارة، كانت النتائج على النحو الآتي: الناجحون عدد (19) من أفراد العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (95%) والراسبون عدد (1) من العينة المفحوصة بنسبة مئوية تعادل (5%) ومن الملاحظ أثر الطريقة في نتائج الامتحانات والفرق بين نتائج الامتحانات القبلية والبعدية.

شكل رقم(12) : سؤال الكتابة البعدي (الصف الثالث)

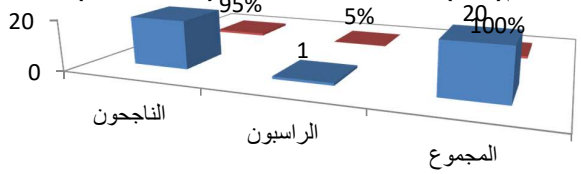

ثانياً: إختبار الفرضيات من الاستبانة:

أولا: المحور الأول: المنهج المقرر.

جدول رقم (13) : إختبار الفرضية الأولى

الفقرة		أوافق	محايد	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة الإحصائية
1- أهداف المقرر واضحة ويمكن قياسها.	ك	45	5	10	1.4146	.66576	88.732[a]	.000
	%	75	8.3	16.7				
2- أهداف المقررمناسبة للمحتوى وللدارسين.	ك	42	6	12	1.3659	.57761	96.146[a]	.000
	%	70	10	20				
3- محتوى المقرر يحقق الأهداف.	ك	50	0	10	1.3049	.53723	63.244[b]	.000
	%	83.3	0	16.7				
4- محتوى المقرر مناسب للفئة العمرية.	ك	42	8	10	1.7805	.83184	79.951[c]	.000
	%	70	13.3	16.7				
5- محتوى المقرر مواكب وشامل.	ك	35	5	20	1.7439	1.05188	78.610[c]	.000
	%	58.3	8.4	33.3				
6- المحتوى متدرج ومتنوع ولغته سليمة.	ك	42	3	15	2.0488	2.50384	104.439[a]	.000
	%	70	5	25				
7- طرائق التدريس المستخدمة متنوعة وحديثة.	ك	45	5	10	1.7683	1.05759	73.732[a]	.000
	%	75	8.3	16.7				
8- الوسائل المستخدمة في تنفيذ المقرر مواكبة.	ك	36	12	12	1.7073	1.07138	90.439[b]	.000
	%	60	20	20				
9- الأنشطة مناسبة وفعالة.	ك	40	5	15	1.9146	1.15685	59.098[c]	.000
	%	66.7	8.3	25				
10- التدريبات داخل الكتاب كافية ومتنوعة.	ك	45	5	10	1.7683	1.18945	88.732[c]	.000
	%	75	8.3	16.7				

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

الفقرة الأولى : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن أهداف المقرر واضحة ويمكن قياسها.

الفقرة الثانية : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن أهداف المقررمناسبة للمحتوى وللدارسين.

الفقرة الثالثة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن محتوى المقرر يحقق الأهداف.

الفقرة الرابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن محتوى المقرر مناسب للفئة العمرية.

الفقرة الخامسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن محتوى المقرر مواكب وشامل.

الفقرة السادسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن المحتوى متدرج ومتنوع ولغته سليمة.

الفقرة السابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن طرائق التدريس المستخدمة متنوعة وحديثة.

الفقرة الثامنة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الوسائل المستخدمة في تنفيذ المقرر مواكبة.

الفقرة التاسعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الأنشطة مناسبة وفعالة.

الفقرة العاشرة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول

الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن التدريبات داخل الكتاب كافية ومتنوعة..

جدول (14)اختبار كآي تربيع لمجموع عبارات الفرضية الأولى

نص الفرضية الأولى	قيمة مربع كآي المحسوبة (Chi-Square)	مستوى الدلالة الإحصائية(مربع كآي) (Probability)
	74.42	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

من الجدول رقم (8) يلاحظ أن مستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن (0.05) لنص الفرضية مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كآيتربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من (0.05)، مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية الأولى.

ثانياً : اختبار الفرضية الثانية : المحور الثاني: طرائق التدريس والأنشطة

جدول رقم (15) : إختبار الفرضية الأولى

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

الفقرة		أوافق	محايد	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة الإحصائية
1/ التدريس بالطريقة الجزئية يغفل بعض المهارات مثل مهارة فهم المعاني.	ك	40	8	12	1.9512	1.15366	63.122[a]	.000
	%	66.7	13.3	20				
2/التدريس بالطريقة الكلية يركز على المعاني دون الألفاظ.	ك	42	10	8	1.8049	.94854	82.878[a]	.000
	%	70	16.7	13.3				
3/ استخدام الطرق التدريسية التقليدية لا يهتم بالوسائل المعينة.	ك	44	0	16	1.5854	.75279	70.683[b]	.000
	%	73.3	0	26.7				
4/الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مرنة.	ك	48	4	8	2.3171	1.08728	33.854[c]	.000
	%	80	6.7	13.3				
5/ الطريقة التوليفة في تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ.	ك	50	6	4	1.6951	.95179	81.171[c]	.000
	%	83.3	10	6.7				
6/ الطريقة التوليفية تراعى التدرج المنطقي في عملية التعليم.	ك	40	5	15	2.1220	1.19040	57.146[a]	.000
	%	66.7	8.3	25				
7/ الطريقة التوليفية توفر الوقت والجهد في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.	ك	45	9	6	2.5488	1.37124	15.195[a]	.000
	%	75	15	10				
8/ الطريقة التوليفية مناسبة لاستخدام الوسائل الحديثة.	ك	42	10	8	2.0122	.88183	77.146[b]	.000
	%	70	16.7	13.3				
9/لاستخدام الطريقة التوليفية يجب تنوع أساليب التدريس.	ك	36	9	15	2.7683	1.21003	26.659[c]	.000
	%	60	15	25				
10/ الطريقة التوليفية أنسب الطرق لتعليم اللغة العربية للصف الأول.	ك	50	3	7	2.5976	1.33203	26.659[c]	.000
	%	83.3	5	11.7				

الفقرة الأولى : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن التدريس بالطريقة الجزئية يغفل بعض المهارات مثل مهارة فهم المعاني.

الفقرة الثانية : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن التدريس بالطريقة الكلية يركز على المعاني دون الألفاظ.

الفقرة الثالثة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن استخدام الطرق التدريسية التقليدية لا يهتم بالوسائل المعينة.

الفقرة الرابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مرنة.

الفقرة الخامسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الطريقة التوليفة في تراعى الفروق الفردية بين التلاميذ.

الفقرة السادسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الطريقة التوليفية تراعى التدرج المنطقي في عملية التعليم.

الفقرة السابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الطريقة التوليفية توفر الوقت والجهد في تعليم مهارتي القراءة والكتابة.

الفقرة الثامنة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الطريقة التوليفية مناسبة لاستخدام الوسائل الحديثة.

الفقرة التاسعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها

الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن لاستخدام الطريقة التوليفية يجب تنوع أساليب التدريس.

الفقرة العاشرة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الطريقة التوليفية أنسب الطرق لتعليم اللغة العربية للصف الأول.

جدول رقم (16) اختبار كآي تربيع لمجموع عبارات الفرضية الثانية

نص الفرضية الثانية	قيمة مربع كآي المحسوبة (Chi-Square)	مستوى الدلالة الإحصائية(مربع كآي) (Probability)
المحور الثاني: طرائق التدريس والأنشطة	53.45	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

من الجدول رقم (90) يلاحظ أن مستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن (0.05) لنص الفرضية مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كآيتربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من (0.05)، مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية.

ثالثاً : اختبار الفرضية الثالثة : المحور الثالث: المعلم.

جدول رقم (17) : إختبار الفرضية الثالثة

الفقرة		أوافق	محايد	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة الإحصائية
1/ المعلم غير المدرب علي التدريس بالطريقة التوليفية يؤدي أفضل من غيره.	ك	15	12	33	1.8659	1.13052	62.878[a]	.000
	%	25	20	55				
2/ خبرة المعلم الحالية تساعده في تنفيذ الطريقة التوليفية جيداً.	ك	45	10	5	2.2317	1.38153	31.780[a]	.000
	%	75	16.7	8.3				
3/ المعلم المعد مهنياً يؤدي الدرس باستخدام الطريقة التوليفية بصورة أفضل.	ك	42	6	12	1.7073	1.23216	113.488[b]	.000
	%	70	10	20				
4/ لا يشترط الخبرة في تدريس تلميذ الصف الأول باستخدام الطريقة التوليفية.	ك	20	0	40	2.0122	1.25210	54.463[c]	.000
	%	33.3	0	66.7				
5/ البيئة المدرسية لا تساعد المعلم في التدريس بالطريقة التوليفية.	ك	24	3	33	1.9634	1.05929	46.537[c]	.000
	%	40	5	55				

6/ المعلم المواكب يستطيع استخدام الطريقة التوليفية بسهولة.	ك	45	5	10	1.8537	.97020	64.707[a]	.000
	%	75	8.3	16.7				
7/ يستخدم المعلم الطريقة الجزئية تمهيدا لاستخدام الطريقة التوليفية في التدريس.	ك	15	9	36	2.1463	1.07866	51.902[a]	.000
	%	25	15	60				
8/ يستخدم المعلم الطريقة الكلية لشرح معاني الكلام.	ك	45	10	5	2.6707	1.28673	14.829[b]	.000
	%	75	16.7	8.3				
9/ المعلم بأسلوبه المميز يصل لأهداف الدرس بأي من طرق التدريس.	ك	40	12	8	2.5732	1.43183	23.732[c]	.000
	%	66.7	20	13.3				
10/ يعتمد المعلم علي الأنشطة (الصفية وغير الصفية) في إكمال مهمته.	ك	45	10	5	1.8659	1.11955	71.049[c]	.000
	%	75	16.7	8.3				

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

الفقرة الأولى : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن المعلم غير المدرب علي التدريس بالطريقة التوليفية يؤدي أفضل من غيره.

الفقرة الثانية : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن خبرة المعلم الحالية تساعده في تنفيذ الطريقة التوليفية جيداً.

الفقرة الثالثة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن المعلم المعد مهنياً يؤدي الدرس باستخدام الطريقة التوليفية بصورة أفضل.

الفقرة الرابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن لا يشترط الخبرة في تدريس تلميذ الصف الأول باستخدام الطريقة التوليفية.

الفقرة الخامسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن

وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن البيئة المدرسية لا تساعد المعلم في التدريس بالطريقة التوليفية.

الفقرة السادسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن المعلم المواكب يستطيع استخدام الطريقة التوليفية بسهولة.

الفقرة السابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يستخدم المعلم الطريقة الجزئية تمهيدا لاستخدام الطريقة التوليفية في التدريس.

الفقرة الثامنة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يستخدم المعلم الطريقة الكلية لشرح معاني الكلام.

الفقرة التاسعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن المعلم بأسلوبه المميز يصل لأهداف الدرس بأي من طرق التدريس.

الفقرة العاشرة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يعتمد المعلم علي الأنشطة (الصفية وغير الصفية) في إكمال مهمته.

جدول رقم (18) اختبار كآي تربيع لمجموع عبارات الفرضية الثالثة

نص الفرضية الثالثة	قيمة مربع كآي المحسوبة (Chi-Square)	مستوى الدلالة الإحصائية(مربع كآي) (Probability)
المحور الثالث: المعلم.	53.53	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

رابعاً : اختبار الفرضية الرابعة : المحور الرابع: محور الوسائل

جدول رقم (19) : إختبار الفرضية الرابعة

الفقرة		أوافق	محايد	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة الإحصائية
1/ تستخدم الوسائل التقليدية (بطاقاتورقية، لوحات جيبيه ولوحات	ك	45	10	5	1.2317	.50427	83.878[a]	.000
	%	75	16.7	8.3				

وبرية).								
2/ تستخدم السبورة الذكية لتنفيذ الدرس بالطريقة التوليفية.	ك	40	5	15	1.4634	.63236	76.634[a]	.000
	%	66.7	8.3	25				
3/ التغلب على قصور الوسائل التقليدية باستخدام الوسائل البديلة.	ك	48	9	3	1.9878	1.30046	58.610[b]	.000
	%	80	15	5				
4/ يمكن إشراك التلاميذ في انتاج الوسائل للتدريس بالطريقة التوليفية.	ك	45	10	5	2.0488	1.17486	46.537[c]	.000
	%	75	16.7	8.3				
5/ يلجأ المعلم للوسائل السمعية والبصرية بصورة أساسية لتنفيذ الدرس.	ك	45	9	6	1.6220	.81104	58.585[c]	.000
	%	75	15	10				
6/ يتم اختيار الوسائل البسيطة المشوقة المناسبة لعمر التلاميذ.	ك	50	7	3	2.0976	.98895	106.049[a]	.000
	%	83.3	11.7	5				
7/ انتقاء الوسائل التي تجذب التلاميذ حسب ثقافاتهم.	ك	40	11	9	1.7683	.67218	71.951[a]	.000
	%	66.7	18.3	15				
8/ الحرص على الوسيلة غير المكلفة.	ك	45	9	6	1.9512	.78414	38.098[b]	.000
	%	75	15	10				
9/ يؤكد المعلم على أن تكون الوسيلة ليست غاية في ذاتها.	ك	20	1	31	1.5366	.63236	35.512[c]	.000
	%	33.3	1.7	63				
10/ ينفذُ الدرسُ بوسائل تناسب نوع الطريقة المستخدمة	ك	48	6	6	2.3171	1.18507	45.561[c]	.000
	%	80	10	10				

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

الفقرة الأولى : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن تستخدم الوسائل التقليدية (بطاقات ورقية، لوحات جيبيه ولوحات وبرية).

الفقرة الثانية : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن تستخدم السبورة الذكية لتنفيذ الدرس بالطريقة التوليفية.

الفقرة الثالثة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية

لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن التغلب على قصور الوسائل التقليدية باستخدام الوسائل البديلة.

الفقرة الرابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يمكن إشراك التلاميذ في انتاج الوسائل للتدريس بالطريقة التوليفية.

الفقرة الخامسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يلجأ المعلم للوسائل السمعية والبصرية بصورة أساسية لتنفيذ الدرس.

الفقرة السادسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يتم اختيار الوسائل البسيطة المشوقة المناسبة لعمر التلاميذ.

الفقرة السابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن انتقاء الوسائل التي تجذب التلاميذ حسب ثقافاتهم.

الفقرة الثامنة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن الحرص على الوسيلة غير المكلفة.

الفقرة التاسعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يؤكد المعلم على أن تكون الوسيلة ليست غاية في ذاتها.

الفقرة العاشرة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن ينفذُ الدرسُ بوسائل تناسب نوع الطريقة المستخدمة.

جدول رقم (20) اختبار كآي تربيع لمجموع عبارات الفرضية الرابعة

نص الفرضية الرابعة	قيمة مربع كآي المحسوبة (Chi-Square)	مستوى الدلالة الإحصائية(مربع كآي) (Probability)
المحور الرابع: محور الوسائل	192.42	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

من الجدول رقم (94) يلاحظ أن مستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن (0.05) لنص الفرضية مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كآيتربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من (0.05)، مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية الرابعة.

خامساً : اختبار الفرضية الخامسة : المحور الخامس: التقويم

الفقرة		أوافق	محايد	لا أوافق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة الإحصائية
1/ يستخدم المعلم التقويم الشامل (نفسه،تلميذه،مقرره).	ك	45	10	5	1.1463	.47459	180.439[a]	.000
	%	75	16.7	8.3				
2/ يجري المعلم التقويم المستمر.	ك	48	9	3	1.2683	.44580	17.610[a]	.000
	%	80	15	5				
3/ يثمن المعلم الطريقة التوليفية بعد كل درس.	ك	42	10	8	1.2195	.54488	149.707[b]	.000
	%	70	16.7	13.3				
4/ يستخدم المعلم أكثر من طريقة ليقوم العمل ويوازن.	ك	45	10	5	2.4634	1.45037	20.317[c]	.000
	%	75	16.7	8.3				
5/ ينوع المعلم في التقويم ليثبت مدي نجاح الطريقة التوليفية.	ك	48	6	6	1.5610	.90400	110.683[c]	.000
	%	80	10	10				
6/ يتابع المعلم طلابه باستمرار.	ك	45	10	5	2.0366	1.31886	51.293[a]	.000
	%	75	16.7	8.3				
7/ يجري المعلم تدريبات إضافية بالطريقة التوليفية.	ك	48	5	7	1.3415	.47712	8.244[a]	.004
	%	80	8.3	11.7				
8/ يراجع المعلم أساليب التقويم المستخدمة ويطورها لتناسب الطريقة التوليفية.	ك	42	8	10	1.4878	.57185	34.707[b]	.000
	%	70	13.3	16.7				
9/ يسلط المعلم الضوء على مواطن ضعف الطلاب.	ك	45	10	5	1.4024	.64521	90.683[c]	.000
	%	75	16.7	8.3				
10/ يجتهد المعلم علي استحداث تمارين	ك	48	7	5	1.5854	.66576	61.024[c]	.000
	%	80	11.7	8.3				

وتدريبات.								

جدول رقم (21) : إختبار الفرضية الخامسة

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

الفقرة الأولى : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يستخدم المعلم التقويم الشامل (نفسه،تلميذه،مقرره).

الفقرة الثانية : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يجري المعلم التقويم المستمر.

الفقرة الثالثة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يثمن المعلم الطريقة التوليفية بعد كل درس

الفقرة الرابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يستخدم المعلم أكثر من طريقة ليقوم العمل ويوازن.

الفقرة الخامسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن ينوع المعلم في التقويم ليثبت مدي نجاح الطريقة التوليفية.

الفقرة السادسة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد

ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يتابع المعلم طلابه باستمرار.

الفقرة السابعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.004) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يجري المعلم تدريبات إضافية بالطريقة التوليفية.

الفقرة الثامنة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يراجع المعلم أساليب التقويم المستخدمة ويطورها لتناسب الطريقة التوليفية.

الفقرة التاسعة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد ان القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن 9/ يسلط المعلم الضوء على مواطن ضعف الطلاب.

الفقرة العاشرة : من خلال ملاحظة نتائج مقاييس النزعة المركزية يتضح أن المنوال أو الفئة الأكثر تكراراً في إجابات العينة كانت الموافقة بشدة وأيضا الوسط الحسابي يوافق ذلك ، ويلاحظ انحراف البيانات عن وسطها الحسابي كان ضعيف مما يدل على تشتت البيانات حول الوسط الحسابي ، ونجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي (0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اجابات المبحوثين ، الأمر الذي يعني أن يجتهد المعلم علي استحداث تمارين وتدريبات.

جدول رقم (22) اختبار كآي تربيع لمجموع عبارات الفرضية الخامسة

نص الفرضية الخامسة	قيمة مربع كآي المحسوبة (Chi-Square)	مستوى الدلالة الإحصائية(مربع كآي) (Probability)
المحور الخامس: التقويم	72.46	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من واقع بيانات الدراسة الميدانية ،2020م.

من الجدول رقم (96) يلاحظ أن مستوى المعنوية الصفرية والذي يقل عن (0.05) لنص الفرضية مما يعني عدم وجود فروق معنوية مؤثرة في الإجابات والنتائج الواردة بالتحليل المتعلق بها، كما يعني أن قيمة كآيتربيع المحسوبة أقل من الجدولية في ظل مستوي المعنوية الأقل من (0.05)، مما يرجح القرار الإحصائي بقبول الفرضية الخامسة.

الفصل السادس

الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

تمهيد :

في ختام هذه الدراسة وبعد أن قامت الدارسة بكل الإجراءات البحثية المتعلقة بالموضوع (اثر العروض العلمية في رفع التحصيل الدراسي لمادة أساسيات التربية التقنية للصف الثامن أساس بالسودان) . والدراسة التجريبية علي تلاميذ مدرسة الشهداء النموذجية القرآنية وبعد تحليل النتائج ومناقشتها العلمية توصلت الدارسة إلى هذه النتائج والتوصيات والمقترحات .

أولاً : النتائج :

توصلت الدارسة إلى النتائج الأتية :

1. وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في جميع المحاور.
2. ثبت وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في جميع المحاور مما يدل علي اثر الطريقة التوليفية في رفع التحصيل الأكاديمي للعملية التعليمة.
3. هناك ضعف في مهارتي القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس.
4. ثبت وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في جميع المحاور مما يدل علي أن إتباع طرائق التدريس التقليدية يؤدي إلى ضعف في تعلم مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى .
5. الطريقة التوليفية هي أنسب طريقة لتعليم المبتدئين الحلقة الأولى.
6. فاعلية الطريقة التوليفية باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة لها دور إيجابي في تطبيق البرمجة التعليمية في المهارات الأساسية في التعليم.
7. مقرر اللغة العربية يحتاج لزيادة تدريبات لينفذ بالطريقة التوليفية .

8. الطريقة التوليفية لها أسلوب للتدريس في مادة اللغة العربية يوفر جهداً وزمناً للمعلم وكذلك يسهم إسهاماً فعالا في حل مشكلات التعليم ويزيد من التقدم والمعرفة والتجديد.

ثانياً / التوصيات :

توصي الدارسة بما يلي :

1. الإستفادة من إدخال التعليم المبرمج الحديث في تدريس أساسيات اللغة العربية بالمدارس الحكومية والخاصة بمرحلة الأساس.
2. وضع برامج لتدريب المعلمين والإداريين للاستفادة من الطريقة التوليفية خصيصا في مرحلة الأساس وجميع المراحل التعليمة في السودان .
3. الاهتمام بتدريب وتأهيل معلمي الحلقة الأولى على الطريقة التوليفية وإعدادهم عملياً لذلك ، وتزويدهم بالوسائل اللازمة في عملية التدريس .
4. تطوير طرائق التعليم لحل مشكلات التعليم من أجل مواكبة ما يجري في العالم للحصول علي الكم الهائل من المعلومات بصورة سريعة.
5. توفير أماكن مخصصة ومعينة في المدارس لتطبيق الطريقة التوليفية في التدريس والنشرات التي توضح أهميتها وفائدتها في تعليم مهارتي القراءة والكتابة بمرحلة الأساس .

ثالثاً / المقترحات :

1. دراسة حول اتجاه المعلم نحو التعليم المبرمج بإستخدام الطريقة التوليفية للغة العربية بصورة موسعة جدا .

2. دراسة حول التلاميذ ومدى الاستفادة من التعليم المبرمج لمادة أساسيات التربية التقنية باستخدام العروض والتوسع فيها.
3. دراسات في تعليم المهارات باستخدام العروض للمعلمين والتلاميذ ومواكبة عصر العولمة.
4. دراسة أثر طرائق التدريس التقليدية علي التحصيل الأكاديمي ومقارنتها مع الطرق الحديثة باستخدام العروض في جميع المواد الأساسية مع عرض النتائج.
5. دراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلم في الوسائل التعليمية التي تعينه في تنفيذ الطريقة التوليفية .
6. دراسة بعنوان إعداد برامج كفايات المعلم بالتدريب والتأهيل أثناء الخدمة

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم :

- السنة النبوية
- صحيح البخاري.

ثانياً: المراجع العربية

1. أحمد إبراهيم الأمين ،(2010م)مدى امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس، لمهارتي القراءة والكتابة محلية أم القرى ،رسالة دكتوراه غير منشوره كلية العلوم التربوية ،جامعة الجزيرة .
2. إسلام مصطفى ،(2005 م)تعليم اللغة العربية –دار الثقافة القاهرة .
3. ابو اسماعيل بن قاسم الغالي _(1926الأمالي ط2 دار الكتب المصرية القاهرة ص38-42.
4. انشراح عجيب السيد محمد (2005م)، العوامل المؤثرة في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ مرحلة الأساس ، رسالة ماجستير.
5. ابراهيم ، عبدالستار ، (1978م) آفاق جديدة في دراسة الإبداع – وكالة المطبوعات ، الكويت.
6. الأعسر ، صفاء ، (2000م) ، الابداع في حل المشكلات ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
7. السليتي ، فراس محمد ، (2015م) ، استراتيجيات التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديث ، أربد ، الاردن.
8. السلتي ، فراس محمد ، (2008م)، استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الاردن.
9. الشربيني ، فوزي والطنطاوي ، عفت ، (2006م)، الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
10. الشرقاوي ، أنور محمد ، (2012م) ، التعلم ونظريات وتطبيقات ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر.
11. الهيلات ، مصطفى قسيم ، (2015م) ، برنامج سكايبر لتنمية التفكير الابداعي النظرية والتطبيق ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان ، الاردن.
12. الويشي ، السيد فتحي ،(2013م) ، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية.
13. النهوي ، شيخة بنت حسين بن محمد ، فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير ، جامعة طيبة ، 2008م.

14. بركات ، علي ، (1989م) ،التعلم المستمر والتثقيف الذاتي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
15.بهاء الدين ، حسين كامل (1997م) ،التعليم والمستقبل ، دار المعارف ، القاهرة.
16.الحيلة ، محمد محمود عبدالرحمن ، (2002م) ، مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
17.الحيلة ، محمد محمود عبدالرحمن ، (2002م) ، تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، (1996م) ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم ، دبي.
18.الجباوي فهد أحمد(2004م) ، التعليم الأساسي مفهومه وأساسه وأهدافه . دراسات تربية 1422 – .
19.جابر ، وليد أحمد ، 2005م ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية.
20.جامع ، حسن حسيني ، 1986م ، التعليم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الكويت.
21.جمال حسن صالح (2012م)مدى تحقق الأهداف التربوية في اللغة العربية بمرحلة الأساس ولاية نهر النيل ،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة وادي النيل .
22.جمال مصطفى، – طرق تدريس اللغة العربية مرحلة الاساس – بين النظرية والتطبيق.
23.حامد ابراهيم حامد ،عباس أحمد الريح ،مرشد المعلم للغة العربية للصفين الثاني والثالث المركز القومي للمناهج بخت الرضا ،ص.295
24.حسين راضي عبد الرحمن (1989م) ،وزائد خالد مصطفى ،طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ،دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن بدون طبع.
25.رستم مصطفى ، اهداف تعليم مهارات الكتابة .
26.رشدي أحمد طعمية (1989م) – عميد كلية التربية – جامعة المنصورة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – ايسكو الرباط.
27.رضوان محمد محمود (1958)تعليم القراءة للمبتدئين اساليبه واسسه ،دار الواثق بيروت .
28.سهير عبدالله وآخرون، (2016م) وسائل التدريس الحديثة، ط2 الدار السودانية للنشر والتوزيع ، الخرطوم،ص76.
29.شحاته حسن ، 1993)م تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،ط21 الدار المصرية اللبنانية .القاهرة..
30.شهناز ميرغني محي الدين (2000).الطريقة الكلية في تعليم مهارة القراءة لدى تلاميذ الحلقة الأولى مرحلة الأساس – محلية كرري – بحث لنيل درجة الماجستير .
31.عبد الفتاح البيجة (2000م)،أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،ط الأولى.

32.عبد الله الطيب (1983) كتاب حقيبة الذكريات – دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر ، ص86.
33.عبد القادر الأمين(2004م) - الطريقة التوليفية ودورها في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مهارة القراءة نموذجاً ، رسالة ماجستير.
34.عبد المنعم سيد عبد العال – طرق تدريس اللغة العربية مكتبة غريب ، شارع كمال صدقي الفجالة .
35.عماد توفيق السعدي ،وأخرون ،أساليب تدريس اللغة العربية دار الأمل للنشر والتوزيع ،أربد ،الأردن ط الأولى.
36.فاضل خليل الطائي وآخرون(2006م)، "فاعلية الطريقتين الصوتية والتوليفية في المحصول اللفظي والأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي بمحافظة نينوى بالعراق". المجلة التربوية، الكويت، المجلد 20، العدد 79، ، ص 211-259.
37.لطفي موسى ، (2008م) أثر استخدام الدراما على تحسين مستوى بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف السابع الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية بغزة كلية التربية .
38.محمود الحموز وأمل البكري ، ط 1 ، 2001م، 1421هـ ، دار الصفاء للنشر ، عمان.1.
39.مُحمَّد صلاح الدين مجاور(1983م)، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية: أسسه وتطبيقاته، الطبعة الرابعة، الكويت: دار القلم،.
40.محمد الطيب البدوي (1998م)، تحليل وتقويم كتاب الاساس للصف الأول مرحلة الاساس – بحث تكملي لنيل درجة الماجستير جامعة الخرطوم.
41.زيتون ، عايش ، (1987م) ، تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم ، الجامعة الاردنية ، عمان.
42.صلاح ، سمير يونس ، (2006م) ، التعلم الذاتي والقراءة ، دار إقرأ للنشر والتوزيع ، الكويت.
43.الصيفي ، عاطف ، (2009م) ، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
44.الطناوي ، عفت مصطفى ، (2013م) ، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
45.الطوبجي ، حسين حمدي ، (2012م)، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت.
46.الطيطي ، محمد حمد ، (2001م) ، تنمية قدرات التفكير الابداعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.

47.العتوم ، عدنان يوسف والجراح ، عبدالناصر ذياب وبشارة ، موفق ، (2009م) ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
48.عطوي ، جودت عزت ، (2014م) ، الادارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
49.غنيم ، ابراهيم احمد وشحاته ، الصافي يوسف ، (2006م) ، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديولات التعليمة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
50.الفتلاوي ، سهيله محمد ، (2004م) ، تفريد التعليم في اعداد وتأهيل المعلم ، جار الشروق للنشر والتوزيع ، القاهرة
51.نشوان ، يعقوب حسين ، (1993م) ، التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق ، دار الفرقان ، عمان الاردن.
52.الهويدي ، زيد ، (2004م) ، الابداع ماهيته اكتشافه تنميته ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات.
53.محمد صالح سمك (1998م)،فن التدريس للتربية اللغوية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،بدون طبع.
54.نايف محمود معروف (1991م) ،خصائص العربية وطرائق تدريسها ،دار النفائس ،بيروت ط الرابعة .
55.نضال علي مرجان(2009م) ، دراسة تقويمية لمهاراة الكتابة في اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع لرحلة الأساس – جامعة امدرمان رسالة ماجستير.
56.يعقوب امين(1982)الخط العربي نشأته تطورت مشكلاته ودعوات اصلاحيه ،جروس فرس لبنان – ط1.
.57

ثالثاً: المراجع الاجنبية

1. Alexandro Roshka , public and private creativity
2. ترجمة غسان عبدالحي أبو فخر ، دارا المعرفة ، الكويت ، (1989م) .
3. Donald J. Trewfinger, carol a. Nassab – Thinking Tools Lesson. A collection of lessons for teaching creative & critical thinking .
4. ترجمة منير الحوراني – دار الكتاب الجامعي – الامارات العربية المتحدة – (2002م).
5. Edward de Bono , serious creativity using the power of lateral thinking to create new ideas.

6. ترجمة باسمة النووي ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2005م
7. Henry J. Perkinson , Teachers without goals, students without purposes , 2001.
8. ترجمة عبد الراضي ابراهيم محمد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
9. Marc A. Runco , Creativity theories and themes research, development, and practice.
10. ترجمة شفيق فلاح علاونه ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، (2011م)..
11. Wadim, Rosen , Thinking and creativity.

رابعاً : المجلات العلمية

1. ابو جلالة ، عبدالحليم ، (1993م) ، التعلم الذاتي دواعيه وتطبيقاته ، مجلة آفاق تربوية العدد (2).
2. أحمد ، ثناء محمد ، (2010م) ، فاعلية تصور مقترح في ضوء متطلبات العصر القائم على التعلم الفردي باستخدام الموديولات التعليمية على التحصيل الدراسي وبقاء أثر المعلم في العلوم التجريبية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الثاني ، يونيو.
3. البنعلي ، عدنانه سيعد ، (2005م) ، مدى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض ، السعودية العدد 99.
4. جعفر ، أسمهان علي ، (2010م) ، فاعلية الحقيبة التعليمية الالكترونية في التعلم الذاتي لمادة التاريخ في المرحلة الثانوية ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، ديسمبر.
5. خضر ، فخري رشيد ، (2015م) ، اثر توظيف الانشطة الاثرائية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثامن الاساسي في مبحث الجغرافيا ، دراسات في العلوم التربوية ، المجلد 42، العدد الثالث.

6. داؤود ، عزيز حنا ، (1978م) ، الاسس العلمية للتعلم الذاتي ، تعلم الجماهير ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الثاني.
7. السحماوي ، ابتسام محمد حسن ، (1998م) ، أساليب تربية الابداع لتلاميذ التعليم الابتدائي في مصر ، مجلة العلوم التربوية ، اكتوبر.
8. السعدية ، حمدة بنت حمد هلال ، (2011م) ، متطلبات تطبيق الابداع الاداري في مدارس ولاية الرستاق بمنطقة الباطنه جنوب ، سلطنة عمان ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد التاسع ، العدد الثالث.

خامساً : الرسائل العلمية :

1. دراسة جلال الدين محمد المبارك (2014) دراسة بعنوان أثر إستخدام طريقة العروض العملية في زيادة التحصيل الأكاديمي في مادة الفيزياء لطلاب الصف الثالث الثانوي بولاية الخرطوم ، بحري ، منشورة.
2. عمر عطية عبدالله ، (2010م) استخدام الوسائل المتعددة في التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية ، المرحلة الثانوية ، العراق ، منشورة.
3. حسن علي حسين الحلجوي ، (2006م) بعنوان بناء انموذج لتقويم الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية للمرحلة الثانوية ، اليمن ، منشورة.

سادساً: الانترنت :

1. ويكبيديا.
2. المكتبة الإلكترونية لجامعة السودان.

الملاحق

خطاب لمن يهمهم الأمر

هـــذه اســـتبانة موجهـــه لمعلمـــي الصـــفوف الأولـــى ومـــوجهي اللغـــة العربيـــة الحلقـــة الاولـــي (محليـــة جبـــل الأوليـــاء) أعـــدت الباحثـــة هـــذه الاســـتبانة التـــي تشـــمل عـــدداً مـــن المحـــاور للوقـــوف علـــى خبـــراتكم العمليـــة بإبـــداء آرائكـــم عـــن هـــذه الدراســـة بعنـــوان :ـــ فاعليـــة اســـتخدام الطريقـــة التوليفيـــة فـــي تعلـــيم اللغـــة العربيـــة (مهارتي القراءة والكتابة) الحلقة الأولى أساس .

<u>الزملاء الكرام تحية واحتراما</u>

*** نرجو التكرم بقراءة هذه الأسئلة ثم الاجابة عنها بدقة وصدق مع العلم ان المعلومات التي تدلون بها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط . نشكر لكم تعاونكم.**

أولا : البيانات الشخصية : ضع علامة ( ) امام الخيار الذي يناسبكم:-

1/ النوع:-

ذكر ☐ انثى ☐

2/ الدرجة الوظيفية:-

معلم ☐ وكيل ☐ مدير ☐ موجه ☐

3/ نوع المؤهل:-

تربوي ☐ غير تربوي ☐

4/ المؤهل العلمي:-

ثانوي ☐ جامعي ☐

5/ دبلوم عالي:-

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

6/ سنوات الخبرة:-

1___ 5 ☐ 15___20 ☐ 30_ فأكثر ☐

ثانياً المحاور :

المحور الأول : **المنهج المقرر:**

رقم	السؤال	أوافق	لا اوفق	محايد
1	أهداف المقرر واضحة ويمكن قياسها			
2	أهداف المقرر مناسبة للمحتوي وللدارسين			
3	محتوي المقرر يحقق الاهداف			
4	محتوي المقرر مناسب للفئة العمرية			
5	محتوي المقرر مواكب وشامل			
6	المحتوي متدرج ومتنوع ولغته سليمة			
7	طرائق التدريس المستخدمة متنوعة وحديثة			
8	الوسائل المستخدمة في تنفيذ المقرر مواكبة			
9	الانشطة مناسبة وفعالة			
10	التدريبات داخل الكتاب كافية ومتنوعة			
11	حجم الكتاب وحجم الحروف متناسقة			

المحور الثاني : **طرائق التدريس والانشطة :**

رقم	السؤال	أوافق	لا اوفق	محايد
1	التدريس بالطريقة الجزئية يفعل بعض المهارات مثل مهارة فهم المعاني			
2	التدريس بالطريقة الكلية يركز علي المعاني دون الالفاظ			
3	استخدام الطرق التدريسية التقليدية لايهتم بالوسائل المعينة			
4	الطريقة التوليفية في تعليم اللغة العربية مرنة			

5	الطريقة التوليفية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
6	الطريقة التوليفية تراعي التدرج المنطقي في عملية التعليم			
7	الطريقة التوليفية توفر الوقت والجهد في تعليم مهارتي القراءة والكتابة			
8	الطريقة التوليفية مناسبة لاستخدام الوسائل الحديثة			
9	لاستخدام الطريقة التوليفية يجب تنوع اساليب التدريس			
10	الطريقة التوليفية أنسب الطرق لتعليم اللغة العربية للصف الاول			

المحور الثالث : **المعلم :**

رقم	السؤال	**أوافق**	**لا اوفق**	**محايد**
1	المعلم غير المدرب علي التدريس بالطريقة التوليفية يودي أفضل من غيره			
2	خبرة المعلم الحالية تساعده في تنفيذ الطريقة التوليفية جيدا			
3	المعلم المعد مهنياً يؤدي الدرس باستخدام الطريقة التوليفية			
4	لا يشترط الخبره في تدريس تلميذ الصف الأول باستخدام الطريقة التوليفية			
5	البيئة المدرسية لا تساعد المعلم في التدريس بالطريقة التوليفية			
6	المعلم مواكب ويستطيع استخدام الطريقة التوليفية بسهولة			
7	يستخدم المعلم الطريقة الجزئية تمهيدا لاستخدام الطريقة التوليفية في التدريس			
8	يستخدم المعلم الطريقة الكلية لشرح معاني الكلام			
9	المعلم بأسلوبه المميز يصل لأهداف الدرس باي من طرق التدريس			
10	يعتمد المعلم علي الانشطة (الصفية وغير الصفية) في إكمال مهمته			

11	يشرك المعلم التلاميذ في تنفيذ الدرس باستمرار			
12	يوظف المعلم كفاءته المختلفة وقدراته لإنجاح الدرس بالطرق المختلفة			
13	يركز المعلم بصورة اساسية علي التدريس بالطريقة التوليفية			
14	يدرك المعلم تماما اسس واستراتيجيات الطريقة التوليفية			
15	ينوع المعلم بين الطريقة التوليفية وغيرها في الحصة الواحدة			

المحور الرابع : **الوسائل** :

رقم	السؤال	**أوافق**	**لا اوفق**	**محايد**
1	يستخدم المعلم الوسائل التقليدية (بطاقات ورقية ، لوحات جيبية لوحات وبرية)			
2	يستخدم المعلم السبورة الذكية لتنفيذ الدرس بالطريقة التوليفية			
3	يتغلب المعلم علي قصور الوسائل بالبدائل التقليدية			
4	يشرك المعلم التلاميذ في انتاج الوسائل للتدريس بالطريقة التوليفية			
5	يلجأ المعلم للوسائل السمعية والبصرية بصورة اساسية لتنفيذ الدرس			
6	يختار المعلم الوسائل البسيطة المشوقة المناسبة لعمر التلاميذ			
7	ينتقي المعلم الوسائل التي تجذب التلاميذ حسب ثقافتهم			
8	يحرص المعلم علي الوسيلة غير المكلفة			
9	يؤكد المعلم علي ان تكون الوسيلة غاية في ذاتها			
10	ينفذ المعلم الدرس بوسائل تناسب نوع الطريقة المستخدمة			

المحور الخامس : **التقويم :**

رقم	السؤال	أوافق	لا اوفق	محايد
1	يستخدم التقييم الشامل (نفسة ، تلميذة ، مقررة)			
2	يجري المعلم التقويم المستمر			
3	يثمن المعلم الطريقة التوليفية بعد كل درس			
4	استخدم كثر من طريقة ليقوم العمل ويوازينه			
5	ينوع المعلم في التقويم ليثبت مدي نجاح الطريقة التوليفية			
6	يتابع المعلم طلابه باستمرار			
7	يجري المعلم تدريبات اضافية بالطريقة التوليفية			
8	يوازن المعلم بين تلاميذه الذين درسهم بالطريقة التوليفية وغيرهم من الذين درسوا بالطرق الأخرى			
9	يسلط المعلم الضوء علي مواطن ضعف الطلاب			
10	يجتهد المعلم علي استحداث تمارين وتدريبات			

الباحثة : رشيدة حسن مدني إبراهيم

تحكيم الاستبانة :-

لقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة على الاساتذة الأجلاء لتحكيمها وهم:

الاسم	المؤهل	الجامعة
أ .د. مبارك حسين نجم الدين بشير.	بروفسير	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا,
أ . د كمال	بروفسير	معهد اللغة العربية بالخرطوم.
د. عبد الرحمن احمد الفكي.	دكتوراه	جامعة افريقيا العالمية _ كلية التربية.
د. حسين شريف الامين	دكتوراه	جامعة النيلين _ قسم علم النفس.

الموضوع اختبار قبلي في تعليم مهارتي القراءة والكتابة

الصف الأول – مرحلة الأساس.

أسئلة القراءة والكتابة:-

س1 : - أ/ أقرأ وأنسخ الكلمات الآتية :-

حَقِيبة	هَاتِفُ	خَروفُ
عَيّنْ	سَمَكَ	قَلَمَ
نَخَلَةَ		
مَسْجِدَ	ثَعْلَبَ	ظَرَفَ

ب/ أقرأ الجمل التالية :-

1/ الَوَلَدَ يْرَسَمْ . 2/ الَعَسْلَ مَنْ النَحْلَ .

3/ البَنْتَ قَرَأْتَ وكَتَبَتَ. 4/ الَوَلَدْ يُصَلَيْ.

س2 :- أكون من الأحرف الآتية أربع كلمات واكتبيها :-

أ	ب	ل	و	د	م

بْنَتَ	بَرَقَ	بْنَتَ	بَيَتَ
وَلَدَ	وَرَقَ	جَرَسَ	وَلَدَ
بَلَد	قَلَمَ	بَلَدَ	سَمَكَ
جَرَسَ	جَرَسَ	فَرَسَ	غَرَسَ

س3 :- أضع خطا تحت الكلمة المماثلة :-

س4:أ صل كل كلمة مع ما يناسبها:-

أَصْفَر	ضَرَبَ
أَقُولَ	أَصْفَر
ضَرَبَ	أَغْسَل
أَغْسَل	أَقُوَل

س4 : - حلل الكلمات الآتية إلي حروفها :-

كَتَبَ					
جَبَلَ					
الَقَمَرَ					
عُصَفُور					

س5 / ضعي الكلمة المناسبة في موضعها الصحيح :-

1/ أحمد ..... الدرس (كتبت – كتب) .

2/ أكلت ..... الطعام (فاطمة – محمد).

3/ لعب ..... بالكرة (الولد _ البنت).

4/ النحل ..... العسل (يصنع _ يشرب).

س7 / الإملاء المنقول :-

أ/ انسخي الجمل الآتية :-

1/ أَنَاَ تَلَمَيَذُ الصَّفِ الأَول .

.....

2/ البِنْتُ كَتَبَتْ وَرَسَمَتْ .

.....

ب/ ضعي الحرف المناسب :-

(ب ، ر ، ج ، ك)

1/ خَ.....جَ.

2/ أَ.....لَ.

3/ أَ.....

4/ .....لَسَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية – قسم اللغة العربية

الموضوع :-اختبار قبلي في تعليم مهارتي القراءة والكتابة

فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة الحلقة الأولى – الصف الثالث

مرحلة الأساس .

السؤال الأول :-القراءة

بدأ العام الدراسي الجديد ،وعدنا الى مدرستنا فرحين نتبادل التحايا ، ويسأل بعضنا بعض عن أحواله ،وكيف قضى عطلته .كان أول عمل نبدأ به هو نظافة المدرسة ،تهيأ التلاميذ للعمل فتوزعوا في مجموعات ،مجموعة أخذت تزيل الأعشاب وتقوم بحرقها

،ومجموعة أخرى تقوم بتنظيف الفصول وبعد أن فرغنا من العمل قمنا برش الماء لتثبيت التراب ، وأعددنا صناديق لتوضع عليها الأوساخ .

إقرئي القطعة أعلاه ثم أجيب على الأسئلة التالية :-

1/ أذكري بعض أعمال النظافة التي قاموا بها؟

.....

.....

2/لماذا رش التلاميذ الأرض ؟

.....

.....

3/أين وضع التلاميذ الأوراق والأوساخ ؟

.....

.....

4/ هل تنظف المدرسة كل يوم ؟

.....

.....

5/أكتبي عنوان مناسب للقطعة ؟

.....

.....

ب/ أقرأ الكلمات الأتية ثم أرتبها لتصير جملا مفيدة :-

1/ أرى - رفيقي - يوما – قد .

.....

2/ العلم - التلاميذ – حيا .

.....

3/الوطن -يا علم – ما أجملك .

.....

السؤال الثاني :-

ضعي كل كلمة من الكلمات الأتية في الفراغ المناسب :-

(يبتعد –نبتعد -تبتعد – أبتعد)

1/نحن .....عن طريق القطار .

2/ أنت .....عن الخطر .

3/ أشرف .....عن اللعب بأسلاك الكهرباء .

صحا

4/أنا .....عن اللعب بالنار .

الصباح
يسارك
خلو الشارع
قف

يمينك
إزدحام الشارع
نام
سر
المساء

السؤال الثالث :-

(تشتعل -حدثهم - الطريق - فأسرع – بالملء)

كان ولد يسير في ..... فرأى نارا ..... في منزل من القش .....إلى الناس و.....فأسرعوا ..... الكثير حتى أطفئت النار من المنزل .

السؤال الرابع :-

ضعي خطا تحت الكلمة الصحيحة إملائيا :-

املاء- املا – إملاء

يصدا -يصدأ –يصدى

أصدقأ –أصدقاء -أصدقا

شذا - -شذي -شذى

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية – قسم اللغة العربية

الموضوع : إختبار بعدي لقياس مهارة القراءة باستخدام الطريقة التوليفية

الصف الأول – مرحلة الأساس

السؤال الأول :

إقرئي الحروف الآتية بالحركات :-

أ	إ	أ
سَ	سِ	سُ

كَ	كِ	كُ
هَ	هِ	هُ

السؤال الثاني:

إقرئي الحروف الآتية وكوني منها كلمات ثم اقرئيها:-

ف ر ح	
خ ط ف	
أ ت ع ل م	
أ ب ص ر	

السؤال الثالث:

ميزي الحروف وأنطقيها:-

طار	تمر
طاب	تاب
طين	تين

قطر	قتر

السؤال الرابع:-

إقرئي الكلمات الآتية واستخرجي حرف المد:

مبارك ..... قريب .....

عود.....

قال ..... قرود .....

عيد.....

السؤال الخامس:-

إقرئي الكلمات الآتية ثم رتبيها في جمل مفيدة :

1- القلم – ما – وجد

.....

2- وطني – السودان – أنا – أحب

.....

3- قرأ – الدرس – الولد

.....

4- كمالُ – كسرَ – الزيرَ

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية- قسم اللغة العربية

الموضوع- اختبار بعدي في تعليم مهارة الكتابة باستخدام الطريقة التوليفية

- الصف الاول – مرحلة الاساس.

<u>أسئلة الاختبار:-</u>

س1/ اكتب اسم الصورة:-

س2/ أضع خطا تحت الكلمة المماثلة:-

أكتب	كتب	كتاب	أكتب
علم	علم	قلم	غنم
أبيض	أبصر	أبيض	أصفر
العيد	العير	الجديد	العيد

س3 / أكتب أسماء الإشارة المناسبة للصورة:-

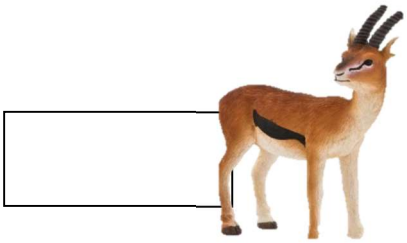

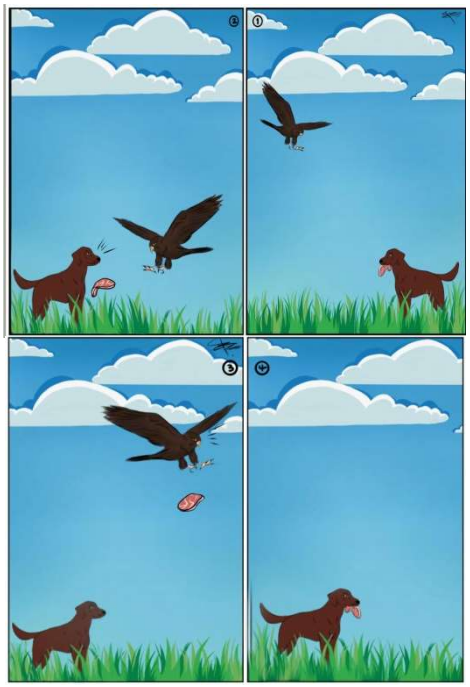

س4/ أكتب الكلمات التي تكونـها الحروف لكل مجموعة:-

أ	ف	ر	ح		
ا	ل	ع	ي	د	
ت	ل	م	ي	ذ	
ا	ت	ع	ل	م	

س5/ التعبير:-

أضع الكلمات الاتية في مكانـها المناسب:-

(سقط __ الكلب __ هرب __ أبصر __ طار)

1/..... الكلب اللحم.

2/ خطف ..... اللحم.

3/ الصقر طار و.....

4/ ..... اللحم من الصقر.

5/ أخذ الكلب اللحم و.....

س6/ الإملاء:-

اقرئي الكلمات وحددي حرف المد:-

الكلمة:	حرف المد:
طار	
عود	
قريب	

س7/ إملاء منقولة:-

1/ خرج الولد مع الغنم.

.....

2/ هذا علم السودان.

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السوان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية – قسم اللغة العربية

الموضوع – اختبار بعدي في تعليم مهارتي القراءة والكتابة

فاعلية استخدام الطريقة التوليفية في تعليم مهارتي القراءة والكتابة الحلقة الاولى – الصف الثاني

السؤال الاول: القراءة:-

نَجَحَ مُحمّدٌ وتَفَوّقَ في امتحان الصّفّ الأوّلِ وأَحْرزَ درجةَ مُمْتَازة، وكان الأوّلَ على زُملائِهِ فَفَرحَ مُحمّدٌ وفرِحَ أبُوهُ وفرِحَتْ أمّهُ فَقَالَ لهُ أبُوهُ يا مُحمّدٌ ، أريدُ أنْ أعْطيكَ هَديّةَ النّجَاح فَمَاذَا تُريدُ يَا بُنيّ ، قال مُحمّدٌ: يَا أبِي أريدُك أنْ تَخْتَارَ لي الهَديّةَ أنْتَ، قال الأبُ: هلْ تُريدُ دَرّاجَةً أم مكتَبةً صَغيرةً. قال مُحمّدٌ: أريدُ مكتَبةً صَغيرةً، قال الأبُ: يا مُحمّدُ سأشتري لك الدّراجةَ والمكتَبةَ فَأنْتَ تلميذٌ مجتهدٌ ، قال مُحمّدُ: شُكراً لك يَا أبي

أقرئي القطعة أعلاه ثم أجبي على الأسئلة :-

1/ما هي الهدية التي اشتراها الأب لمُحَمد

2/لِماذَا فرحَ مُحمّدُ ؟ ولِماذَا فَرِحَ أبوهُ ؟ ولِماذَا فَرِحَتْ أمُّهُ ؟

3/هَلْ أخِتارَ مُحمّدُ هَديّتَهُ بِنفْسِهِ ؟

4/مِنْ أين إ شْتَرى وَالدُ مُحمّدٍ الهديّةَ ؟

5/ مَاذَا قَالَ مُحمّدُ لأبيهِ ؟

ألسؤال الثاني:-

أقرئي الكلمات الأتية ثم رتبيها لتصير جملا مفيدة :-

1- 1/مُحمّدُ / تَفَوقَ / الصِّفِ الأولَ في إمَتحانِ.

.....

2/مَكَتَبَةُ / أرُيدُ/ صّغِيرةُ .

.....

3/فِي /قَمَرُ/ السَّماءِ .

.....

السؤال الثالث:-

أقرأ وأتأمل ثم أكمل الفراغ بكلمة مناسبة :-

1/هِي ..... الطَّعَامَ . (تَطْبُخُ –يَطْبُخُ)

2/هُوَ .....بِالْكُرةِ .(تَلْعَبُ – يَلْعَبُ .)

3/هِيَ ..... كِتَاباً مُفيداً .(يَقْرَأُ - تَقْرأُ)

4/هُوَ..... لُعْبَةُ جَميلَةُ .(يَشْتَرِي – تَشْتَرِي)

السؤال الثالث: ب:-

صلي الكلمات الأتية مع ضدها:-

الكلمة	ضدها
صَغِيرُ	أسْوَدُ
يَصْحُو	كَبِيرُ
أبيَّضْ	قَصَيرُ
طَوِيَلُ	يَنَامُ

السؤال الرابع:-

أملاء اختيارية :-

ضعي خطاً تحت الكلمة المناسبة :-

الف المد	كَمَال	سرير	مَحْمُود
ياء المد	حَامِد	نَاجِي	سَعِيدَة
واو المد	وِدَادْ	مَسْعُود	بَعِيد

السؤال الخامس :-

التعبير:-

قرأتُ – أكلتُ – فقدتُ – أبحثُ .

1/ أنا ..... عَنْ مُصطَفَى فَهَلْ تُسَاعِدُني يَا مُحمَّدُ .

2/ فِي الصَّبَاحِ ..... طَعَامُ الإفِطَارِ .

3/ وفِي العَصَّرِ ..... كِتَابَاً فِيهِ قَصَةً جَمِيلَةً .

4/ فِي الطَرِيقِ ..... قَلَمِي.

السؤال السادس:-

أكتبي بخط النسخ :-

أَكْتُبُ دُرُوسِي فِي كَرَاسَتِي الجَمِيلَةِ.

.....

.....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية – قسم اللغة العربية

الموضوع : اختبار بعدي لقياس مهارتي القراءة باستخدام الطريقة التوليفية

الحلقة الأولي – مرحلة الأساس الصف الثالث

اولاً : القراءة

قال صادقُ لِأمّهِ : لقد استمعتُ إلي برنامج الإذاعةِ المدرسيةِ فكانتْ حكمةُ اليومِ (الوقايةُ خيرٌ مِن العِلاجِ) قالتِ الأمُّ : أنا مسرورة منك يا صادق لاستماعك هذه الحكمة وغيرِها من الحِكَم التي تَدعو للمحَافظةِ على الصَّحة . قال صادق: وكيف يحافظُ الإنسانُ على صِحَّتهِ ويحمِي نَفْسه من المَرَضِ ؟ قالتِ الأمُّ : يا بُني ، الجوُّ ملئٌ بالجراثيم التي لا تراها العين، وهذه الجراثيم تسبب الأمراَض ، والأَطعمة المكشوفة عرض لها وللحشرات الضارة التي تنقل الأمراض . وعليك أن تفتح النوافذَ ليتجددَ الهواءُ ، وعليك ألا تأكلَ الفواكهَ والخُضَرَ قبل غَسْلها بالماءِ جَيِّدٍ ، ولا تأكل طعاماً مَكْشوفاً ؛ لأنه ملوثٌ بالجراثيمِ . قال صادقُ: أعِدُكِ يا أمَّي بِأن اعمل بهذه النصائح .

اقرئي القطعة اعلاه ثم أجيبي علي الاسئلة الاتية :-

1/ ما الحكمة التي استمع إليها صادق ؟

.....

.....

2/ الى ايّ شيءٍ تدعو هذه الحكمة ؟

.....

.....

3/ لِمَ تُفتَح النوافذُ ؟

.....

.....

4/ ماذا نفعل قبلَ ان نأكلَ الفواكهَ والخُضَرَ ؟

.....

.

5/ لِمَ لا نأكلُ طعاماً مكشوفاً ؟

.....

.....

اكملي :ـ

6/ الجو مليءٌ بـ ..... التي لا تراها .....

وهذه ..... تسبب .....

ضعي علامة ( ) او ( ) :ـ

1/ أشعة الشمس تقتلُ الجراثيمَ ـــــــــــــــــــــــــ ( )

2/ تركُ الأطعمةِ دون تغْطيةٍ يعرّضُها للتلوّث ـــــــــــ ( )

3/ أكلُ الخُضَرِ والفواكِه قبلَ غَسْلِها يَضُرُّ بِالصِّحةِ ـــــ ( )

ثانياً المحفوظات :ـ

أ / ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

1/ مِنْ بعدِ غيابٍ جئناكِ يا ..... ما أبهاكِ

لَنْ نَبلَغَ ..... لولاكَ يحميكَ اللهُ و .....

2/ وصَلَ ..... الي طَيْبة والكفرُ تراجعَ في خَيبَة

وجنودُ اللهِ تحيطُ بِهِم مِن نِور ..... الهَيْبة

3/ أنا أمشي في ..... بهدوءٍ واعتدالٍ

..... فوقَ ..... عن يمِيني وعن شِمالي

ب / ضع خطاً تحت المعني الصحيح للكلمة :ـ

1/ نبلغ معناها :

أ/ نَصِلُ ب/ نَعُودُ ج/ نَذْهَبُ

2/ طيبة هي :

أ/ جُدّة ب/ مَكَّة ج/ المَدينةُ المُنوَّرة

3/ الهيبة معناها :

أ/ الإرادةُ ب/ العَظَمةُ ج/ الذَّكَاءُ

4/ بهية معناها :

أ/ كَثيرةُ ب/ خَضْراءُ ج/ جَمِيلةٌ

السؤال الثالث :ـ المعلومات العامة

ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة :ـ

1/ الثعلب الماكر تعني :

أ/ الثعلبُ الذكيُّ ب/ الثعلبُ المحتالُ ج / الثعلبُ الوفيُّ

2/ من قواعد المرور :

أ/ العجلةُ عند عبورِ الطَّريقِ

ب/ عدمُ الانتباهِ عندَ العُبورِ

ج/ التأكدّ من خُلوُّ الشارِع عند العبورِ

3/ أولُ سورةٍ نزلت في القرءان هي سورة :

أ/ العَلَق ب/ الفَاتِحة ج/ البَقَرة

4/ عاهدت نفسي تعني :

أ/ ألزمتُ نفسِي ب/ أخبرتُ نفسِي ج/ عاقبتُ نَفسِي

5/ منازل النمل تسمي :

أ/ خَلِية ب/ أكْواخ ج/ مُسْتَعْمَرة

السؤال الرابع :ـ

(أ) ضع كل كلمة مما يأتي في الفراغ المناسب من الجمل الاتية :ـ

أنْتَ ـــ نحنُ ـــ أنْتِ

1/ ..... نحترمُ الكبيرَ .

2/ ..... تلميذةٌ مجتهدةٌ .
3/ ..... ولدٌ مهذبٌ .

(ب) ضع كلمة (من) أو (ما) في الفراغ المناسب في الجمل :

1/ سمعتُ ..... يقوله المعلم .
2/ أعطف على ..... هو أصغر مني .

السؤال الخامس ـ التعبير :ـ

اقرائي الجمل التالية واجعلي منها قصة قصيرة :ـ

1ـ ففحصَه الطبيبُ 2ـ شعرْ ادم بالألِم 3ـ شَكَرَ ادم الطبيبَ 4ـ فذهبَ إلى المدير
5ـ وَصَفَ له الدواءَ اللازمَ 6ـ حتى تشَفى من الألمِ 7ـ فأرسله المدير إلى الطبيب
8ـ وواظبَ على أخذ الدواء .

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....